

مدارات
قراءة في مواقف الدول من التهديدات الامريكية لايران 18
رأي
المليشيات الشعبية تهرط المرجعية ونقل وكلاءها 19

## تحدث امام لجنة الخارجية والامن بالكنيست أولمرت: الجيشان السوري والإسرائيلي في حالة تأهب على جانبي الحدود



بشار الاسد

### وزير الاعلام السوري: عندما توجه لنا الدعوة لؤتمر السلام ندرس الموضوع

■ دمشق - ف ب: أعلن وزير الاعلام السوري محسن بلال في حديث صحافي الاثنين ان الدعوة لم توجه بعد الى سورية للمشاركة في مؤتمر السلام الدولي الذي قررت واشنطن عقده في الخريف، وأكد ان سورية «ستدرس الموضوع» عندما توجه لها دعوة من هذا النوع. وقال وزير الاعلام السوري في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» نقل موقع الاذاعة على الانترنت مقاطع منه «ان الدعوة لم توجه بعد الى سورية ولا أي طرف آخر لحضور مؤتمر السلام الازم انعقاد» مضيفاً «عندما توجه الدعوة لنا فسوف ندرس الموضوع».

وأضاف الوزير السوري «على المؤتمر ان يأخذ بعين الاعتبار موضوع السلام الشامل في المنطقة ومخاطباتها والتي تقتضي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحق الفلسطينيين بالعودة الى بلادهم».

## هيئة الامر بالمعروف أجبرت نسوة على الإفطار وقوفاً سعوديتان تهاجمان رجلين من الشرطة الدينية

■ الرياض - يو بي آي: أعلنت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر السعودية (الشرطة الدينية) أمس الاثنين ان اثنتين من منسوبيها تعرضا لهجوم بـ «سبيل اللدوع» من جانب فئتين سعوديتين وصفتا أعضاء الهيئة بأنهم «إرهابيون».

وتذكرت الهيئة في بيان لها وزع أمس ان «الفئتين هاجمتا عضوي الهيئة بحملون ثم رشه على وجهيهما بعد ان حاولا إيقافهما من أجل تقديم التصحیح لهما» في منطقة الخبر شرقي الرياض.

وتكرر الهجوم محمد بن مرشد الرشود مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الشرقية ان «عنصري الهيئة تعرضا للاعتداء والسب والشتم من قبل فئتين أجبروا عائلته على النجوس من المقاعد المعدة لهذا الغرض، والتي كانوا يتناولون الأكل عليها بجوار الكهك الصغير، مشيراً إلى ان زوجته وأطفاله اضطروا إلى تناول طعامهم وقوفاً بجوار».

من جهتها، أشارت صديقة (52 عاماً) متسوقة كانت تكفك على أحد جدران السوق الشعبي وهي تسقط بيدها إباء تتناول فيه طعامها، إلى انها لم تستطع الجلوس لتناول وجبتها في حضور رجال الهيئة.

### الناصره - القدس العربي

من زهير اندراوس:

نفي رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أمس الاثنين الأنباء حول تبديد الحدود عند الحدود بين إسرائيل وسورية في هضبة الجولان وقال ان الجيشين السوري والإسرائيلي منتظران في حالة تاهب على جانبي الحدود.

وتقتل وسائل إعلام إسرائيلية عن أولمرت قوله في اجتماع لجنة الخارجية والأمن «إننا موجودون في الوضع ذاته الذي كنا فيه في الأسابيع الأخيرة ونرى انتشار القوات السورية وهم يرون انتشار قواتنا، وكلا الجانبين في حالة تاهب».

وأضاف أولمرت «التوتر سيستبدد تدريجياً وستصبح هذه الجبهة هادئة ونحن وسورية معنيون بذلك بالتأكيد».

وأشار إلى ان إسرائيل قلقة مما يحدث في لبنان «وخصوصاً من أعمال العنف» في إشارة إلى سلسلة أعمال الاغتيال التي وقعت في لبنان خلال السنوات الماضية، ورأى ان اغتيال النائب اللبناني أنطوان غانم الأسبوع الماضي يقوض الاستقرار في هذه الدولة.

وتطرق أولمرت إلى «المؤتمر الدولي» الذي دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش لعقده في واشنطن في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وقال ان «هذا ليس مؤتمر سلام وإنما اجتماع دولي غاياته منح غلاف من الدعم الدولي للعملية الجارية بيننا وبين الفلسطينيين».

وأضاف ان الاتصالات التي يجريها الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) «تزايدت منذ حل حكومة الوحدة الفلسطينية (برئاسة إسماعيل هنية) وسيطرة حماس على قطاع غزة» في حزيران (يونيو) الماضي.

وأشار إلى ان «خلال الأشهر الأخيرة اعتقدنا انه من الأجدد منح دعم لتقوية القوى المعتدلة من خلال الاجتماعات حول التي ستشرك فيه دول تتم دعوتها من قبل الولايات المتحدة وهي دول تؤيد حل السلام مع إسرائيل وتوافق على مبدأ الرباعية الدولية وهي خطة خارطة الطريق».

وأشار إلى ان أولمرت كان قد قال في خطاب القاه أمام المجلس السياسي لحزب كديما الذي يترجمه يوم الخميس الماضي ان عباس هو شريك في المفاوضات مع إسرائيل.

## تهجير متبادل بين عرب كركوك واكراد الموصل العراق: 20 قتيلاً بينهم ثلاثة ضباط كبار بتفجير مآدبة افطار للمصالحة في بعقوبة



عراقي يبكي اثناء تشييع طفلين قتلوا بهجوم في بغداد امس (ا ف ب)

كركوك والرغبة في العودة الى سابق منطقتها في وسط وجنوب البلاد.

وتقلاً عن «وكالة الصحافة العراقية»، أضافت ان معظم مهام اللجنة العليا، قد نفذت وأن الاسبوع القادم سيشهد صرف التوقيعات في منطقة سنجان، وأن (15) الف قائمة تعويض قد استكملت اجراءاتها. في ذات الوقت تتصاعد مبالغ مالية تتصاعد في الوقت ذاته موجهة لزوح العوائل الكردية عن مدينة الموصل باتجاه مناطق كردستان، مع اقتراب موعد تطبيق المادة (140) من الدستور العراقي، وتعرض معظم العوائل النازحة عن ياسها من احتمالات تطبيق تلك المادة، مؤكدة أن السبب الرئيس لنزوحها من الموصل هو تدور الوضع الأمني فيها.

التبني وكذلك شيخ عشيرة زيد الشيخ ابراهيم حسين».

وأشار إلى ان قائد كتائب ثورة العشرين عددي البرزاولي اصيب بجروح».

على صعيد اخر وفيما هجرت مدينة كركوك مئات العائلات العربية مقابل مبالغ مالية تتصاعد في الوقت ذاته موجهة لزوح العوائل الكردية عن مدينة الموصل باتجاه مناطق كردستان، فعلى الجانب الاوّل وضمن تطبيع الأوضاع في كركوك قالت «زمين عثمان» نائبة رئيس اللجنة العليا المكلفة بتنفيذ المادة 140 من الدستور العراقي ان (13) مليون دولار تم صرفها، لحد الان بهدف تعويض العوائل العربية الوافدة الى

الاول للشرطة العراقية ان «انتحاريًا يرتدي حزامًا ناسفا فجر نفسه داخل مسجد شفته في قرية شفته الواقعة غرب بعقوبة مستهدفاً مؤتمراً للمصالحة الوطنية حضره عدد من المسؤولين الحكوميين وشيوخ العشائر السنة والشيعية» خلال افطار ما اسفر عن مقتل 20 شخصاً واصابة 30 آخرين».

وأوضح ان «من بين القتلى قائد شرطة نجدة بعقوبة العقيد علي دليان ومدير عمليات بحرية العميد نجيب الصالحي وضابط برتبة عقيد مدير شؤون المحافظة، إضافة الى اربعة ضباط آخرين في الشرطة، ومدير الوقت الشيعي في المحافظة الشيخ احمد

### بغداد - القدس العربي

من هاني عاشور:

أعلن ضابط عراقي رفيع المستوى مساء الاثنين مقتل 20 شخصاً، بينهم سبعة ضباط ثلاثة منهم رفيعو المستوى، في هجوم انتحاري استهدف جلسة مصالحة بين فريق شيعي وآخر سني خلال مأدبة افطار اقيمت في مسجد قرب بعقوبة (شمال شرق بغداد).

وكان المصدر ذاته أعلن في وقت سابق مقتل تسعة أشخاص واصابة 15 آخرين في هذا الانفجار.

وقال العميد خضير التميمي أمر الفوج

## ليفني: ايران يجب ان لا تكون جزءاً من الامم المتحدة نجاد: لا نعرف باسرائيل لانها قائمة على الاحتلال والعنصرية

### نيويورك - القدس العربي

وتابعت «على العالم ان يضع حداً لذلك، لا يمكن للعالم ان يتسامح مع وجود ايران نووية».

وكان الرئيس الإيراني التي بقيادة جماعة يهودية مناهضة للصهيونية أمس في بداية زيارته الى نيويورك.

وتتهم الولايات المتحدة ايران بالسعي لتطوير اسلحة نووية تحت ستار برنامج نووي مدني ويتأجج العنف في العراق وتؤيد السلاح للمتشددون المناهضين لامريكا، وتنتفي ايران الاتهامات، والتقى الرئيس الإيراني الذي تلقى خطاباً يحوي نقداً لانعقاد العام الماضي في اجتماع الجمعية العامة صباح أمس الاثنين بقيادة حركة تدعي ناطوري كارتا الدولية والتي تصف نفسها بأنها جماعة يهودية ارتوذكسية تعارض وجود دولة اسرائيل، وقالت شرطة نيويورك الاسبوع الماضي ان السلطات رفضت طلباً من احمدي نجاد الذي دعا من قبل لحو اسراييل من على الخريطة لزيارة موقع مركز التجارة العالمي الذي تعرض للهجوم من 11 من ايلول (سبتمبر) 2001، وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس الاثنين انها كانت ستكون حركة زائفة اذا زار الرئيس الإيراني امس في نيويورك، احمدي نجاد موقع مركز التجارة العالمي في نيويورك.

### القاهرة - من محمد عبد اللاد:

أصدرت محكمة مصرية أمس حكماً بحبس ثلاثة صحافيين في صحيفة «الوفد» الحزبية بينهم رئيس تحريرها لمدة عامين مع الشغل بتهمة نشر أخبار كاذبة عن وزير العدل فيما يعتبر توسيعاً لما يصفه محللون بأنه حملة على الصحافيين الذين ينتقدون الحكومة. وكانت محكمة أخرى حكمت يوم الخميس بحبس أربعة من رؤساء تحرير الصحف المستقلة لمدة عام مع الشغل بتهمة اهانة الرئيس حسني مبارك وابنه العضو القيادي في الحزب الوطني الديمقراطي جمال ورئيس الوزراء أحمد نظيف ووزير الداخلية حبيب العادلي، وأثار الحكم بحبس رؤساء التحرير الأربعة انتقادات من نقابة الصحافيين ومنظمات حقوقية مصرية ودولية ومن المتوقع ان يشير الحكم الجديد انتقادات أخرى. وصدر الحكم الجديد ضد أنور الهواري رئيس تحرير صحيفة الوفد الناطقة بلسان حزب الوفد المعارض ومحمود غلاب وأمير عبد الولي الصحافيين في الصحيفة. وكتب الهواري مقالات عديدة ينتقد فيها السياسات الحكومية بشدة، وقال مصدر قضائي ان المحكمة حكمت أيضاً بان يسدد كل من المحكوم عليهم كفالة 5000 جنيه (890 دولاراً)

### القاهرة - من محمد عبد اللاد:

أصدرت محكمة مصرية أمس حكماً بحبس ثلاثة صحافيين في صحيفة «الوفد» الحزبية بينهم رئيس تحريرها لمدة عامين مع الشغل بتهمة نشر أخبار كاذبة عن وزير العدل فيما يعتبر توسيعاً لما يصفه محللون بأنه حملة على الصحافيين الذين ينتقدون الحكومة. وكانت محكمة أخرى حكمت يوم الخميس بحبس أربعة من رؤساء تحرير الصحف المستقلة لمدة عام مع الشغل بتهمة اهانة الرئيس حسني مبارك وابنه العضو القيادي في الحزب الوطني الديمقراطي جمال ورئيس الوزراء أحمد نظيف ووزير الداخلية حبيب العادلي، وأثار الحكم بحبس رؤساء التحرير الأربعة انتقادات من نقابة الصحافيين ومنظمات حقوقية مصرية ودولية ومن المتوقع ان يشير الحكم الجديد انتقادات أخرى. وصدر الحكم الجديد ضد أنور الهواري رئيس تحرير صحيفة الوفد الناطقة بلسان حزب الوفد المعارض ومحمود غلاب وأمير عبد الولي الصحافيين في الصحيفة. وكتب الهواري مقالات عديدة ينتقد فيها السياسات الحكومية بشدة، وقال مصدر قضائي ان المحكمة حكمت أيضاً بان يسدد كل من المحكوم عليهم كفالة 5000 جنيه (890 دولاراً)

## اضراب العمال في المحلة يتسع مع حبس خمسة من قياداتهم الحكم بحبس ثلاثة صحافيين مصريين آخرين بتهمة نشر أخبار كاذبة عن وزير العدل

### القاهرة - من محمد عبد اللاد:

لوقت تنفيذ عقوبة الحبس وغرامة 200 جنيهه وتعويضاً مدنياً 2001 جنيهه لقيمي الدعوى وهم 11 محامياً. وأضاف المصدر ان الحكم صدر غيابياً وبالتالى يمكن الاعتراض عليه أمام نفس المحكمة دون سداد الكفالة. ونسبت صحيفة الوفد في أواخر كانون الثاني (يناير) الى وزير العدل مدوح مرعي قوله في اجتماع إحدى اللجان بمجلس الشورى ان 90 في المئة من قضاة المحاكم الابتدائية غير مؤهلين جيداً للفصل في الدعاوى. ونفى المتحدث باسم وزارة العدل ما نسب الى مرعي ونشرت صحيفة الوفد النفي في اليوم التالي لكن 11 محامياً أقاموا الدعوى قائلين ان ما نشرته الصحيفة «أدى الى التشكيك في القضاء ويزترتب عليه انهيار القضاء الجالس وترديه مما يجعلهم في خطر باعتبارهم قضاء واقفا».

وقال حسين حلمي محامي صحيفة الوفد لـ«ريوترز» ان ما نشرته الصحيفة هو رأي الزبير في قضاة المحاكم الابتدائية. وأضاف أنه تقدم الى المحكمة ممثلًا لرئيس مجلس إدارة الصحيفة ببيان يعث به وزير العدل الى رئيس مجلس الشعب أحمد فتحي سرور يقول فيه ان بسرعة الترقيات (للقضاة) قد أثرت سلبياً في من يتولون رئاسة الدوائر الابتدائية.

وكانت عدة صحف تعلق على ما نسبته صحيفة الوفد لوزير العدل في مجلس الشورى. وقال حلمي ان المحكمة أصدرت

لوقت تنفيذ عقوبة الحبس وغرامة 200 جنيهه وتعويضاً مدنياً 2001 جنيهه لقيمي الدعوى وهم 11 محامياً. وأضاف المصدر ان الحكم صدر غيابياً وبالتالى يمكن الاعتراض عليه أمام نفس المحكمة دون سداد الكفالة. ونسبت صحيفة الوفد في أواخر كانون الثاني (يناير) الى وزير العدل مدوح مرعي قوله في اجتماع إحدى اللجان بمجلس الشورى ان 90 في المئة من قضاة المحاكم الابتدائية غير مؤهلين جيداً للفصل في الدعاوى. ونفى المتحدث باسم وزارة العدل ما نسب الى مرعي ونشرت صحيفة الوفد النفي في اليوم التالي لكن 11 محامياً أقاموا الدعوى قائلين ان ما نشرته الصحيفة «أدى الى التشكيك في القضاء ويزترتب عليه انهيار القضاء الجالس وترديه مما يجعلهم في خطر باعتبارهم قضاء واقفا».

وقال حسين حلمي محامي صحيفة الوفد لـ«ريوترز» ان ما نشرته الصحيفة هو رأي الزبير في قضاة المحاكم الابتدائية. وأضاف أنه تقدم الى المحكمة ممثلًا لرئيس مجلس إدارة الصحيفة ببيان يعث به وزير العدل الى رئيس مجلس الشعب أحمد فتحي سرور يقول فيه ان بسرعة الترقيات (للقضاة) قد أثرت سلبياً في من يتولون رئاسة الدوائر الابتدائية.

وكانت عدة صحف تعلق على ما نسبته صحيفة الوفد لوزير العدل في مجلس الشورى. وقال حلمي ان المحكمة أصدرت

لوقت تنفيذ عقوبة الحبس وغرامة 200 جنيهه وتعويضاً مدنياً 2001 جنيهه لقيمي الدعوى وهم 11 محامياً. وأضاف المصدر ان الحكم صدر غيابياً وبالتالى يمكن الاعتراض عليه أمام نفس المحكمة دون سداد الكفالة. ونسبت صحيفة الوفد في أواخر كانون الثاني (يناير) الى وزير العدل مدوح مرعي قوله في اجتماع إحدى اللجان بمجلس الشورى ان 90 في المئة من قضاة المحاكم الابتدائية غير مؤهلين جيداً للفصل في الدعاوى. ونفى المتحدث باسم وزارة العدل ما نسب الى مرعي ونشرت صحيفة الوفد النفي في اليوم التالي لكن 11 محامياً أقاموا الدعوى قائلين ان ما نشرته الصحيفة «أدى الى التشكيك في القضاء ويزترتب عليه انهيار القضاء الجالس وترديه مما يجعلهم في خطر باعتبارهم قضاء واقفا».

وقال حسين حلمي محامي صحيفة الوفد لـ«ريوترز» ان ما نشرته الصحيفة هو رأي الزبير في قضاة المحاكم الابتدائية. وأضاف أنه تقدم الى المحكمة ممثلًا لرئيس مجلس إدارة الصحيفة ببيان يعث به وزير العدل الى رئيس مجلس الشعب أحمد فتحي سرور يقول فيه ان بسرعة الترقيات (للقضاة) قد أثرت سلبياً في من يتولون رئاسة الدوائر الابتدائية.

وكانت عدة صحف تعلق على ما نسبته صحيفة الوفد لوزير العدل في مجلس الشورى. وقال حلمي ان المحكمة أصدرت

لوقت تنفيذ عقوبة الحبس وغرامة 200 جنيهه وتعويضاً مدنياً 2001 جنيهه لقيمي الدعوى وهم 11 محامياً. وأضاف المصدر ان الحكم صدر غيابياً وبالتالى يمكن الاعتراض عليه أمام نفس المحكمة دون سداد الكفالة. ونسبت صحيفة الوفد في أواخر كانون الثاني (يناير) الى وزير العدل مدوح مرعي قوله في اجتماع إحدى اللجان بمجلس الشورى ان 90 في المئة من قضاة المحاكم الابتدائية غير مؤهلين جيداً للفصل في الدعاوى. ونفى المتحدث باسم وزارة العدل ما نسب الى مرعي ونشرت صحيفة الوفد النفي في اليوم التالي لكن 11 محامياً أقاموا الدعوى قائلين ان ما نشرته الصحيفة «أدى الى التشكيك في القضاء ويزترتب عليه انهيار القضاء الجالس وترديه مما يجعلهم في خطر باعتبارهم قضاء واقفا».

وقال حسين حلمي محامي صحيفة الوفد لـ«ريوترز» ان ما نشرته الصحيفة هو رأي الزبير في قضاة المحاكم الابتدائية. وأضاف أنه تقدم الى المحكمة ممثلًا لرئيس مجلس إدارة الصحيفة ببيان يعث به وزير العدل الى رئيس مجلس الشعب أحمد فتحي سرور يقول فيه ان بسرعة الترقيات (للقضاة) قد أثرت سلبياً في من يتولون رئاسة الدوائر الابتدائية.

وكانت عدة صحف تعلق على ما نسبته صحيفة الوفد لوزير العدل في مجلس الشورى. وقال حلمي ان المحكمة أصدرت

لوقت تنفيذ عقوبة الحبس وغرامة 200 جنيهه وتعويضاً مدنياً 2001 جنيهه لقيمي الدعوى وهم 11 محامياً. وأضاف المصدر ان الحكم صدر غيابياً وبالتالى يمكن الاعتراض عليه أمام نفس المحكمة دون سداد الكفالة. ونسبت صحيفة الوفد في أواخر كانون الثاني (يناير) الى وزير العدل مدوح مرعي قوله في اجتماع إحدى اللجان بمجلس الشورى ان 90 في المئة من قضاة المحاكم الابتدائية غير مؤهلين جيداً للفصل في الدعاوى. ونفى المتحدث باسم وزارة العدل ما نسب الى مرعي ونشرت صحيفة الوفد النفي في اليوم التالي لكن 11 محامياً أقاموا الدعوى قائلين ان ما نشرته الصحيفة «أدى الى التشكيك في القضاء ويزترتب عليه انهيار القضاء الجالس وترديه مما يجعلهم في خطر باعتبارهم قضاء واقفا».

وقال حسين حلمي محامي صحيفة الوفد لـ«ريوترز» ان ما نشرته الصحيفة هو رأي الزبير في قضاة المحاكم الابتدائية. وأضاف أنه تقدم الى المحكمة ممثلًا لرئيس مجلس إدارة الصحيفة ببيان يعث به وزير العدل الى رئيس مجلس الشعب أحمد فتحي سرور يقول فيه ان بسرعة الترقيات (للقضاة) قد أثرت سلبياً في من يتولون رئاسة الدوائر الابتدائية.

وكانت عدة صحف تعلق على ما نسبته صحيفة الوفد لوزير العدل في مجلس الشورى. وقال حلمي ان المحكمة أصدرت



## ساركوزي يدعو الى تشديد العقوبات على طهران ويفخر بصداقته للامريكيين طهران تحذر الامريكيين: جنودكم تحت مرمرى نيراننا

■ طهران - واشنطن - يوبي اي: قال مسؤول عسكري إيراني رفيع ان الولايات المتحدة لا تملك الامكانيات السياسية الكافية لتقوم بشن هجوم على ايران، محذراً من ان 200 الف جندي امريكي في المنطقة هم تحت مرمى النيران الايرانية.

ووصف المستشار الاعلى للقائد العام للقوات المسلحة للشؤون العسكرية والقائد السابق لحرس الثورة الاسلامية اللواء يحيى رحيم صفوي ان الولايات المتحدة «ليست لديها في الوقت الراهن الامكانيات السياسية والعسكرية التي كانت تمتلكها اثناء غزوها للعراق، لتقوم بشن هجوم عسكري على بلد آخر، فضلاً عن ان القوات المسلحة الايرانية تراقب تحركات العدو بالمنطقة وتتعمق ببقية تامة وحرصاً على الدقة وضعت من جاهزيتها الدفاعية والقائية».

واتهم صفوي، في مقابلة مع مهر الايرانية شبه الرسمية نشرتها امس الاثنين، امريكا بزعمها المنطقة باحتلالها للعراق وافغانستان، لكنه اعترف بان التغييرات التي تحدث بالمنطقة تصب بمصلحة ايران وتزيد من نفوذها وقدرتها السياسية، مشيراً الى ان الامريكيين قسوا على عدوين لبلادها وهما صدام وطالبان، في غرب وشرق ايران «وهو ما صب في مصلحة ايران».

واشار الى ان امريكا كانت تتصور ان باحتلالها لافغانستان والعراق ستحاصر ايران، لكنه شبه من ان «على الامريكيين ان يدركوا 200 الف ان يدركوا ان 200 الف جندي امريكي في العراق وافغانستان هم في مرمى ايران، فعندما كان الامريكويون وراء المحطات لم يكونوا في مرمى نيراننا، ولكن حالياً فانهم بالقرب من ايران وتمتكن بسهولة من توجيه ضربات الى القوات الامريكية».

ووصف ان الظروف الراهنة في المنطقة بأنها معقدة وحساسة ومصيرية، مشيراً الى ارتباط قضايا فلسطين ولبنان والعراق وايران وافغانستان.

واكد اللواء صفوي ان الاستراتيجية الامريكية في العراق قد فشلت وهو ما اعلمه الرئيس الامريكي في خطابه التلفزيوني الاسبوع الماضي ويبدل على تغييرات استراتيجية واعتراف بالهزيمة. واوضح ان الامريكيين لم يتمكنوا من تحقيق اهدافهم المرسومة في العراق على الرغم من نكساتهم الحربية التي بلغت 460 مليار دولار، لافتاً الى انهم مستأثرون لعدم مقدرتهم تصدير اكثر من 5.2 مليون برميل من النفط العراقي يومياً، واصاف «ان الامريكين لم يستطيعوا كذلك تشكيل حكومة عميلة في العراق»، وان «الظروف تغيرت بحيث ان الحكومة العراقية اتحدت امريكا».

وشدد على ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق من «هزيمة اسرائيل» في حربها على لبنان، و«لا تستخدم تعبير «الحر» لكن الرئيس الفرنسي قال في الوقت نفسه ان عرض كوشنير العلني مجال الغاز «غاز دي فرانس» سابق لوانه، مضيفاً «لا اعتقد ان شروط الرحلة (كوشنير) الى طهران متوفرة في الوقت الحالي».

وفي حين اعتبر ان اي محادثات بهذا الشأن يمكن ان «تقعدها داخل اروقة الامم المتحدة»، فان الصحفية «نيويورك تايمز» نقلت عن مساعديه انه «لا يخطط للقاء الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد خلال انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة» في دورتها الـ 62، والتي يخطط الرئيسان لاجتماعها.

وشدد ساركوزي في هذا الاطار على ضرورة وضع استراتيجية اكثر تشدداً «بعاقبة ايران اقتصادياً سواء عبر فرض حظر من خلال الامم المتحدة او الاوربيين لتمثل ممارسة المزيد من الضغوط على الشركات والمصارف الفرنسية وتلك من دول اخرى للتوقف عن تنفيذ المشاريع هذا (ايران)».

وقال ان فرنسا طلبت من شركاتها «الاحجام عن التوجه الى ايران».

يشار الى ان باريس طلبت بالفعل من كل من الشركات النفطية الفرنسية كل من «توتال» وتلك العاملة في مجال الغاز «غاز دي فرانس» وكذلك المصارف الفرنسية من عدم التقدم نحو التزام اي مشاريع جديدة في ايران.

وتوقع ساركوزي ان «تؤدي العقوبات اخيراً الى نتائج».

وعبر عن دعمه للضغط الذي تقوده امريكا في مجلس الامن من اجل استصدار قرار دولي ثالث ضد ايران، على الرغم من انه رجح عدم امكانية فشل ذلك فيجب اتخاذ اجراءات ضد طهران.

لندن - «القدس العربي»:

اعلن المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية اسم عن منحه جائزة السنوية للشيخة موزة بنت ناصر المسند رئيسة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.

وقال المعهد في بيان اصدره امس ان هذه الجائزة السنوية تمنح للشخصيات الذين قدموا مساهمات بالغة الاهمية لتطوير العلاقات الدولية في العام السابق.

واشار البيان انه جرى منح الشبيخة موزة هذه الجائزة بسبب التزامها بتطوير التعليم ورفاهية المجتمع القطري، ومساندتها لعلاقات اوثق بين الاسلام والغرب سواء داخل قطر او على الصعيد العالمي، وكذلك بسبب الاعتراف بدورها كمبعوثة خاصة لليونسكو في مجالات التعليم العالي ودعمها لمشاريع متطورة في هذا المجال على مستوى العالم بأسره.

وقال بيان المعهد ان خلا كبيراً سيقام بهذه المناسبة، حيث سيتولى الامير اندرو دوق يورك بتسليم الجائزة الى الشبيخة موزة يوم الاثنين الخامس عشر من تشرين الاول (اكتوبر) بحضور كل من السيناتور جورج ميتشيل المبعوث الامريكي للسلم في ايرلندا وكيم هاويل وزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية الذي سيلقي الخطاب الرئيسي في الحفل.

ومنح المعهد الذي يطلق عليه اسم «تشانام هاوس» هذه الجائزة الى الشبيخة موزة بعد تصويت اعضائه في انتخاب سري ومباشر على الشبيخة ضمن قائمة مرشحين من شخصيات عالمية بارزة شملت الامين العام للامم المتحدة السابق كوفي عنان ونائب الرئيس الامريكي السابق آل غور والمبعوث الخاص للامم المتحدة الى كوسوفو مارتى اهتيساري ورئيسة ليبيريا ايلين جونسون سيرليف.

وسبق ان فاز بهذه الجائزة خلال السنوات الماضية كل من رئيس اوكرانيا فيتكور ياتشينكو ورئيس موزمبيق السابق جواكيم تشيسانو.

ويهدف لتكريم الشبيخة موزة اول شخصية عربية واول سيدة في العالم تفوز بجائزة «تشانام هاوس» لاهم وابرز شخصية في العالم.

وتكمن اهمية هذه الجائزة في كونها تصدر عن اشهر واعرق معهد في العالم والذي تأسس عام 1920 في لندن واعرق معهد في العالم والذي تأسس عام 1920 في لندن واعرق معهد في العالم والذي تأسس عام 1920 في لندن

الحضورها، وشدد ساركوزي في هذا الاطار على ضرورة وضع استراتيجية اكثر تشدداً «بعاقبة ايران اقتصادياً سواء عبر فرض حظر من خلال الامم المتحدة او الاوربيين لتمثل ممارسة المزيد من الضغوط على الشركات والمصارف الفرنسية وتلك من دول اخرى للتوقف عن تنفيذ المشاريع هذا (ايران)».

وقال ان فرنسا طلبت من شركاتها «الاحجام عن التوجه الى ايران».

يشار الى ان باريس طلبت بالفعل من كل من الشركات النفطية الفرنسية كل من «توتال» وتلك العاملة في مجال الغاز «غاز دي فرانس» وكذلك المصارف الفرنسية من عدم التقدم نحو التزام اي مشاريع جديدة في ايران.

وتوقع ساركوزي ان «تؤدي العقوبات اخيراً الى نتائج».

وعبر عن دعمه للضغط الذي تقوده امريكا في مجلس الامن من اجل استصدار قرار دولي ثالث ضد ايران، على الرغم من انه رجح عدم امكانية فشل ذلك فيجب اتخاذ اجراءات ضد طهران.

وشدد ساركوزي في هذا الاطار على ضرورة وضع استراتيجية اكثر تشدداً «بعاقبة ايران اقتصادياً سواء عبر فرض حظر من خلال الامم المتحدة او الاوربيين لتمثل ممارسة المزيد من الضغوط على الشركات والمصارف الفرنسية وتلك من دول اخرى للتوقف عن تنفيذ المشاريع هذا (ايران)».

وقال ان فرنسا طلبت من شركاتها «الاحجام عن التوجه الى ايران».

يشار الى ان باريس طلبت بالفعل من كل من الشركات النفطية الفرنسية كل من «توتال» وتلك العاملة في مجال الغاز «غاز دي فرانس» وكذلك المصارف الفرنسية من عدم التقدم نحو التزام اي مشاريع جديدة في ايران.

## تقديرًا لجهودها في مجال التعليم وتنمية المجتمع «تشانام هاوس» يمنح جائزة السنوية للشيخة موزة بنت ناصر المسند



واصبح نموذجا في الاستقلالية وحرية الرأي والتحليل الى درجة ان اكبر المؤسسات الفكرية التي اشتمت في امريكا واوروپا وبلدان اخرى في العالم لاحقاً اعتمدت عليه كمثلاً واسلوب لعلمها ونشاطها.

والعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية هو هيئة غير حكومية ويشمل في عضويته البالغ عددها حوالي خمسمئة الف خبراء واكاديميين بارزين في مجالات السياسة والاقتصاد والديبلوماسية والاعلام والاعلام والعلاقات الدولية الى جانب مسؤولين كبار من مختلف الشركات والحزب والحكومات بالعالم.

## واشنطن تعتبر اعتقال معارضين في باكستان «مقلق للغاية» صدادات في اسلام اباد بين الشرطة ومنتظاهرين ضد مشرف

1999 اثر انقلاب عسكري بدون ارامة دماء، من الحلفاء الاسلاميين للولايات المتحدة في «حربها على الارهاب».

وقد اشتدت المعارك وتكثفت منذ شهرين في المناطق القبلية بشمال غرب البلاد بمحاذاة الحدود مع افغانستان بين الجيش والمقاتلين الاسلاميين، من باكستانيين وطالبان افغان واجانب اعضاء في تنظيم القاعدة.

وكان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن دعا الخميس الى «الجهاد» ضد مشرف والجيش الباكستاني وذلك انتقاماً للمقتل «إبليس الاسلام» منذ أكثر من شهرين في اقصعت اعتداءات انتحارية أكثر من 270 قتيلاً في باكستان معظمهم من العسكريين.

ويعتزم مشرف الترشح لولاية رئاسية جديدة في 6 تشرين الثاني (اكتوبر) للمقيل وذلك خلال الاقتراع غير الشفهي الذي يجري في البرلمان والمحاسن الاقليمية، وتبحث الحكومة العليا منذ اسبوع العديد من الطعون التي تقدمت بها عدة احزاب معارضة بينها الحكومة الفيدرالية، وعدد من مكوات المجتمع المدني.

وتعتبر هذه الاحزاب والمجتمع المدني الدستوري الباكستاني يمنع ترشح الرئيس مشرف لولاية جديدة اذا لم يتخل قبل ذلك عن قيادة الجيش.

## واشنطن تعتبر اعتقال معارضين في باكستان «مقلق للغاية» صدادات في اسلام اباد بين الشرطة ومنتظاهرين ضد مشرف

اشطنن التي درجت حتى الان على وصف الاحداث السياسية في باكستان بـ«الشؤون الداخلية» مهما بلغت خطورتها، وقد اطلقت هذا التصوف في طرد رئيس الوزراء السابق نواز شريف حين حاول اخيراً العودة بطريقة شرعية الى البلاد للمشاركة في الانتخابات التشريعية المقررة في مطلع 2008.

وشددت السفارة على «وجوب اطلاق سراحهم في أقرب وقت ممكن».

وكانت الشرطة اوقفت مساء السبت كتدبير «احترافي» العديد من عناصر المعارضة بينهم قياديون في جبهة العمل المتحد (ابز تحالف للحزب الاسلامية البرلمان) وحزب رئيس الوزراء الباكستاني الاسبق نواز شريف وذلك بحجة ان دعوتهم للاضراب من شأنها تهديد الامن، واتهم الحزبان مشرف بالسياسي «سحق اي معارضة».

وهتف المتظاهرون «مشرف كلب» و«مشرف غو غو» (ارحل ارحل) و«اصدقاء امريكا خونة».

بيد ان عددهم بدأ متواضعا بالنسبة الى العاصمة التي اعتادت على تحركات اكبر في الشارع على خلفية منذ ان بدأت قبل ستة اشهر أزمة سياسية غير مسبوقة.

ويعد الجنرال مشرف الذي تسلم الحكم في 12 تشرين الاول (اكتوبر) وهو تعليق غير معهود من جانب

## «نيوزويك»: تشيني فكر باستدراج ايران الى الحرب

واكدت متحدة باسم نائب الرئيس لنيوزويك ان ديفيد روسمر ترك مهامه الشهر الماضي «بمضي مزيدا من الوقت مع عائلته».

وافادت مصادر حسنة الاطلاع طلبت عدم كشف هويته ان روسمر اوضح قبل بضعة اشهر لجموعة صغيرة من الاشخاص ان تشيني كان صاحب فكرة دفع اسرائيل لاطلاق صواريخ على مجمع تانان النووي الايراني (وسل) وربما على مواقع اخرى. بغية استعزاز طهران.

واي دي راند ايراني كان سفيراً دريعة لوشطنن لشن ضربات على اهداف عسكرية ونوية في ايران كما وضحت المجلة.

## الخميس «عليكم ان تقروا اننا لسنا بحاجة لقبيلة نوية، فنحن لا نحتاج اليها. ماذا نحتاج لقبيلة»

وتتهم الولايات المتحدة ايران بالسياسي لتطوير اسلحة نوية تحت ستار برنامجها النووي المدني، لشخص ينكر حدوث محرقة الناجمة عن ابحاثها النووية في طريقها لصدام بسبب طموح ايران النووية فقال «من الخط التفكير في ان ايران والولايات المتحدة تسيران باتجاه الحرب».

وتذكرت نيوزويك بالخصوص من بين انصار الحرب ديفيد روسمر الذي كان منذ 2003 مستشاراً لتشيني لشؤون الشرق الاوسط.

وتذكرت نيوزويك بالخصوص من بين انصار الحرب ديفيد روسمر الذي كان منذ 2003 مستشاراً لتشيني لشؤون الشرق الاوسط.

## الرئيس الايراني: طهران وواشنطن لا تتجهان نحو الحرب

التوجه الى نيويورك للمشاركة في الجمعية العامة للامم المتحدة، واثار اعتمازه الفاء كلمة في جامعة كولومبيا بنيويورك احتجاجات من البعض الذين يقولون انه ماكان ينبغي للجماعة ان تقسب المجال لشخص ينكر حدوث محرقة الناجمة عن ابحاثها النووية في طريقها لصدام بسبب طموح ايران النووية فقال «من الخط التفكير في ان ايران والولايات المتحدة تسيران باتجاه الحرب».

وتذكرت نيوزويك بالخصوص من بين انصار الحرب ديفيد روسمر الذي كان منذ 2003 مستشاراً لتشيني لشؤون الشرق الاوسط.

وتذكرت نيوزويك بالخصوص من بين انصار الحرب ديفيد روسمر الذي كان منذ 2003 مستشاراً لتشيني لشؤون الشرق الاوسط.

وتذكرت نيوزويك بالخصوص من بين انصار الحرب ديفيد روسمر الذي كان منذ 2003 مستشاراً لتشيني لشؤون الشرق الاوسط.

وتذكرت نيوزويك بالخصوص من بين انصار الحرب ديفيد روسمر الذي كان منذ 2003 مستشاراً لتشيني لشؤون الشرق الاوسط.

وتذكرت نيوزويك بالخصوص من بين انصار الحرب ديفيد روسمر الذي كان منذ 2003 مستشاراً لتشيني لشؤون الشرق الاوسط.

## مقتل جنديين اسبانيين بأفغانستان وعملية الافراج عن العسكريين الايطاليين اوقعت قتلى

مدير - روما - رويترز - ف: قالت وزارة الدفاع الاسبانية ان جنديين اسبانيين قتلوا كما اصيب اثنان اخران على الال في انفجار في سبارتهم بأفغانستان امس الاثنين، واصافت في بيان ان النورية الاسبانية هوجمت حوالي الساعة 07:00 بتوقيت غرينتش قرب شوان شمال غربي فراد، وتابعت «جنديان اسبانيان قد يكونا قتلا واصيب اثنان اخران على الال بجروح بالغة».

وقال وزير الدفاع اوتورو باروزي انه تم تنفيذ عملية الدم تحت مسؤولية القوات الاسبانية التابعة لايستاف التي كانت «على خط المواجهة الاولى» مدعومة بالبريطانيين.

وقال وزير الدفاع اوتورو باروزي انه تم تنفيذ عملية الدم تحت مسؤولية القوات الاسبانية التابعة لايستاف التي كانت «على خط المواجهة الاولى» مدعومة بالبريطانيين.

وقال وزير الدفاع اوتورو باروزي انه تم تنفيذ عملية الدم تحت مسؤولية القوات الاسبانية التابعة لايستاف التي كانت «على خط المواجهة الاولى» مدعومة بالبريطانيين.

وقال وزير الدفاع اوتورو باروزي انه تم تنفيذ عملية الدم تحت مسؤولية القوات الاسبانية التابعة لايستاف التي كانت «على خط المواجهة الاولى» مدعومة بالبريطانيين.

وقال وزير الدفاع اوتورو باروزي انه تم تنفيذ عملية الدم تحت مسؤولية القوات الاسبانية التابعة لايستاف التي كانت «على خط المواجهة الاولى» مدعومة بالبريطانيين.

## باريس تتابع الوضع ب «قلق شديد».. وواشنطن تشجع على «ضبط النفس والحوار»

باريس تتابع الوضع ب «قلق شديد».. وواشنطن تشجع على «ضبط النفس والحوار»

باريس تتابع الوضع ب «قلق شديد».. وواشنطن تشجع على «ضبط النفس والحوار»

باريس تتابع الوضع ب «قلق شديد».. وواشنطن تشجع على «ضبط النفس والحوار»

باريس تتابع الوضع ب «قلق شديد».. وواشنطن تشجع على «ضبط النفس والحوار»

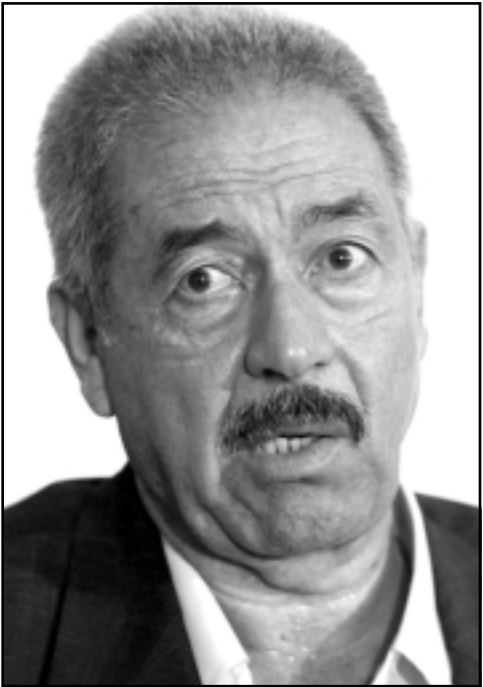
باريس تتابع الوضع ب «قلق شديد».. وواشنطن تشجع على «ضبط النفس والحوار»

باريس تتابع الوضع ب «قلق شديد».. وواشنطن تشجع على «ضبط النفس والحوار»





## علي حسن المجيد يطالب بتأجيل محاكمة قضية الانتفاضة الشيعية لشهر



علي حسن المجيد

مدن جنوب العراق. وكانت «الانتفاضة الشيعية» التي تسمى «الانتفاضة الشعبانية» في جنوب العراق تلت هزيمة الجيش العراقي امام قوات التحالف التي شنت في كانون الثاني/يناير 1991 حربا بعد اشهر من غزو نظام صدام حسين للكويت، وسيطر الشيعية حينذاك على معظم مناطق الجنوب العراقي.

## شاهد: علي المجيد نفذ اعداما جماعيا للسجناء خلال الانتفاضة الشيعية

مقتل ابنه الذي اعدم في 25 آذار (مارس) 1991 في ملعب رياضي في البصرة (جنوب)، وقد روى له احد ابناؤه الاخرين الذي كان ايضا معتقلا الواقعة. وقال الشاهد ان نجله «كان بين اولئك الذين تم اعدامهم في 25 آذار (مارس) 1991، في ملعب قرب البصرة (550 كلم جنوب بغداد)». وأشار إلى قيام ابنه الاخر الذي اعتقل عندما دخل الجيش فريقهم في 15 آذار (مارس) وتم اطلاق سراحه لاحقا، قائلا: «لم يكن بيننا في ذلك اليوم، بل كان في السجن». وأضاف الشاهد الذي قال انه رجل طاعن في السن «لقد اعدم نحو مئتي شخص في مركز للشباب على شكل مجموعات تضم كل وجية 25 شخصا»، وكانت هيئة التمييز التابعة للمحكمة الجنائية العراقية العليا صادقت في الرابع من ايلول/سبتمبر على قرار حكم الاعدام بحق علي حسن المجيد الذي من المفترض ان يعدم شنقا في غضون شهر من هذا التاريخ. ويحاكم المجيد ابن عم صدام حسين بتهمة ارتكاب جرائم بحق الانسانية من عور في قمع الانتفاضة الشيعية التي راح ضحيتها عشرات الالاف في جنوب العراق. ولقب المجيد بـ«علي الكيماوي» لاستخدامه الاسلحة الكيماوية ضد الكرد في الثمانينات. وكانت محاكمته مع المتهمين الـ14 الشيعية عام 1991 علقت في 23 اب/اغسطس بعد جلسات استماع الى شهود استمرت ثلاثة ايام. وروى شاهد الاثنى متحدثا من خلف ستارة سوداء بدون ان يكشف اسمه

بغداد - اف ب: طالب علي حسن المجيد الملقب بـ«علي الكيماوي» الاثنى المحكمة العراقية العليا التي تحاكمه مع 14 من مساعدي الرئيس الراحل صدام حسين لدورهم في قمع الانتفاضة الشيعية في 1991 تأجيل المحاكمة لمدة شهر بسبب غياب الحامين.

وقد استؤنفت جلسات المحاكمة التي انطلقت في 21 اب/اغسطس الماضي، وهي الثالثة بعد قضيتي الدجيل والانفال، محاكمة مسؤولين كبار في عهد صدام حسين بينهم علي حسن المجيد المتهمين بارتكاب جرائم ضد الانسانية امس الاثنى.

وقال المجيد ومتهم اخر ان موكلهم يخشون الحضور الى المحكمة وطلبوا توفير حماية من الجيش الامريكي لهم لكن رفض طلبهم.

وقال المجيد مخاطبا القاضي محمد عريبي الخليفة ان «خوتي هنا لديهم بعض المطالب».

واضاف «يقولون انهم سيضربون عن الطعام والشراب اذا لم يعد موكلوهم الى المحكمة، انهم يحتاجون وقتا اكثر للتفاوض مع الجيش الامريكي». وتابع «اطلب ان تؤجل المحاكمة لمدة شهر حتى نتوصل الى حل مع قضية الحامين».

ودون القاضي الخليفة كلام المجيد لكنه طلب من شاهده الاول الحضور امام المحكمة للاطلاع بافادته.

وبدوره، قال المتهم ابراهيم عبد الستار الذي كان يشغل منصب قائد فيلق في مدينة البصرة (جنوب) خلال الانتفاضة ان «قضية الحامين مهمة جدا».

واضاف ان «الامريكيين يرفضون حمايتهم، انها قضية مهمة، انهم يقولون اننا قتلنا جنود نقوم بواجبنا (..) نحن بحاجة الى موكلينا لاننا لسنا بمجرمين».

وعلى المجيد الذي تولى قيادة قوات المنطقة الجنوبية سابقا وكان عضو مجلس قيادة الثورة (المحل)، ابرز المتهمين في قمع الانتفاضة التي قضى فيها نحو مئة الف من الشيعية في



نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي اثناء اجتماعه مع عدد من أبناء العشائر في بغداد امس (ا ف ب)

يقالون القوات الامريكية بصواريخ ارض جو منطوية.

وقال المتحدث الامريكي في بغداد الاميرال مارك فوكس انه تين للاجهزة الامريكية ان ايران تسلم صواريخ من طراز (ميتاق 1) قادرة على اسقاط مروحيات او طائرات امريكية. (ميتاق) صاروخ محمول مجهز بنظام توجيه يعمل بالاشعة تحت الحمراء ويتوجه الى مصادر الحرارة ويلاحقها، ويهاجم اربعة الالف متر. وكرر المتحدث ان الايراني الذي اعتقلته القوات الامريكية الخميس في مدينة السلمانية في اقليم كردستان العراق، هو عميل مسؤول عن تهريب تلك الاسلحة. (ا ف ب)

وكان الرئيس العراقي جلال طالباني دعا السبت في رسالة احتجاج الى الافراج «فورا» عن المواطن الايراني. وقال ان «الوفد الايراني كان يقوم بهجمة تجارية رسمية بعلم الحكومة الفدرالية في بغداد وحكومة اقليم كردستان»، لافتا الى ان الزائر اعادى محمودي فرهادي «موظف مدني». بدورها، دانت الحكومة المحلية في كردستان العراق هذا الاعتقال مطالبة بالافراج الفوري عن المواطن الايراني، وذلك في بيان لرئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني.

وكانت القيادة العسكرية الامريكية في العراق جددت الاهداهما ايران بتزويد المتمردين العراقيين الذين

وكانت الخارجية الإيرانية احتجاجت الخميس لدى السلطات العراقية على اعتقال القوات الامريكية مواطني ايرانيا في العراق، وقالت ان «السفارة الايرانية في بغداد نقلت رسالة الى وزارة الخارجية العراقية تعبر فيها عن احتجاجها الشديد». واعتبر السفير الايراني في بغداد حسن كاظمي ان «هذا الاجراء يعد انتهاكا لسيادة العراق»، مضيفا «انه مثال للاخطا التي يرتكبها الامريكيون واصفان ان «الحكومة العراقية اعترضت على ما قام به الامريكيون، واوضحت لهم ان هذا الامر يتناقض مع مصالح العراق وجيرانه».

لا تاذه هذا القرار قائلا «لا يمكن ان تعامل ايران اقليم كردستان والعراق هذه المعاملة وتقرر اغلاق المنافذ في شهر رمضان، الامر الذي سيرفع الاسعار في هذا الشهر المبارك». واكد ان «رئيس وزراء الاقليم اجري محادثات مع الجانب الامريكي وطلب منهم اطلاق سراح الايراني». وفي ايران اكد اسماعيل نجار حاكم اقليم كردستان في ايران «سبق وقلنا انه اذا لم يتم الافراج عنه سريعا فاننا سنعيد النظر في مبادلاتنا التجارية». وردا على سؤال الى متى ستبقى الحدود مغلقة، قال «نأمل ان يتصرف العراقيون بأسرع ما يمكن لافراج عن موظفنا».

## المشهداني: قوات البشمركة في ديالى دون علم الحكومة والبرلمان

بغداد - «القدس العربي»: اثار رئيس البرلمان «محمود المشهداني» قضية ارسال قوات دون علم البرلمان والحكومة المركزية. وكان قد ناقش مجلس النواب العراقي تقريرا مفصلا بخصوص الازواج الامنية في محافظة ديالى، فيما اكد نائب عن التحالف الكردستاني، ان التقرير لم يتطرق الى اوضاع المناطق الكردية في ديالى، وقال النائب «سيروان زهاوي» عن التحالف الكردستاني، ممثل مدينة بعقوبة، ان قوات

التي اثنى خلال عملية استهدفت أحد القادة البارزين لتنظيم القاعدة يعمل على تسهيل دخول المقاتلين الاجانب الى بتمون الى تنظيم القاعدة بينهم ستة اجانب واعتقل 27 آخرين في مناطق متفرقة من العراق. وتذكر الجبهة الامريكية في بيانه الاول ان قواته «قتلت ثمانية ايراهيين من تنظيم القاعدة بينهم ستة مقاتلين اجانب خلال عملية استهدفت أمير التنظيم في محافظة كركوك الأحد».

وفي بيان ثان أعلن الجيش القتلى كانوا يرتدون زيا عسكريا وسترات واقية من الرصاص، وبادروا باطلاق النار على الجنود الامريكيين، «شقيق» واتهم البيان العتقين المذكورين بـ«التورط في نشاطات خلية تابعة للمجموعات الطرورية لاسناد القوات البرية على كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات. كما اوضح البيان ان القوات الامريكية قتلت الاحد «اراهيين

## الجيش الامريكي يقتل 6 من عناصر القاعدة ويعتقل 27 آخرين

بغداد - يو بي آي: أعلن الجيش الامريكي في بيانين منفصلين امس الاثنى انه قتل عشرة «اراهيين» بتمون الى تنظيم القاعدة بينهم ستة اجانب واعتقل 27 آخرين في مناطق متفرقة من العراق.

وتذكر الجبهة الامريكية في بيانه الاول ان قواته «قتلت ثمانية ايراهيين من تنظيم القاعدة بينهم ستة مقاتلين اجانب خلال عملية استهدفت أمير التنظيم في محافظة كركوك الأحد».

## الاعلان عن وفاة جندي بريطاني في حادث غير قتالي جنوبي العراق

بغداد - يو بي آي: أعلنت القوات متعددة الجنسيات امس الاثنى ان جنديا بريطانيا توفي في أحد مستشفيات الممتدة المتحدة متأثرا بجروح اصاب بها في حادث غير قتالي وقع قبل ايام في القاعدة البريطانية بمطار البصرة الدولي.

وقال الناطق باسم هذه القوات جنوبي العراق الميجر ماثيو بيرد إن جنديا بريطانيا توفي في المملكة المتحدة الأحد متأثرا بجراح اصاب بها في حادث غير قتالي قبل ايام في القاعدة البريطانية بمطار البصرة الدولي، شمالي غربي مدينة البصرة.

## غياب الحياة الليلية يدفع العراقيين الى عزف الموسيقى في منازلهم

على شراء الغيتار الذي لا يحتاج الى الكهرباء نظرا الى انقطاع التيار الكهربائي معظم الاوقات في بغداد، مشيرا في الوقت نفسه الى ان معظم زبائنه هم «من خريجي المعاهد الفنية والهواة ومحبي الموسيقى الغربية». ويتراوح سعر بعض الالات الغربية مثل الغيتار الكوري الصنع بين ستين الى تسعين دولارا وسعر الأورغن الاندونيسي او الصيني الصنع بين مئة و700 دولار. أما الكمان الصيني وهو آلة شرقية فيبلغ سعره خمسين دولارا. وقال زغيد ان «العائلات المشقة توجه اولادها الى الموسيقى لتهديب النفس» مشيرا الى ان هؤلاء تثاروا ببرامج شهيرة مثل سوبر ستار وستار اكاديمي في لبنان، الذي فازت العراقية شذى حسون (26 عاما) بالمرتبة الاولى في النسخة الرابعة منه في آذار (مارس) الماضي. ويؤكد هذا الشاب الذي ينتمي الى عائلة مسيحية غادر معظم افرادها العراق، تحلقه

واللافت ان شوارع بغداد تصبح خالية قبل الساعة الثامنة مساء بسبب تدهور الاوضاع الامنية وخطر التجول مما يدفع البعض الى اللجوء الى الالات الموسيقية لقضاء الوقت والتغلب على الملل. واضاف زغيد الذي ورث هذه المهنة من والده وقبله جده ان «اسباب انحسار الفن والموسيقى تعود ايضا الى اتجاه البلد الى منحى ديني متطرف يرفض الفن والفنانيات». وتابع ان «الفنانيين والفرق الموسيقية المحلية تعرضت الى تهديدات كثيرة لتترك عملها فيما تعرض فنانون معروفون الى الضرب في أنحاء متفرقة من البلاد على يد جماعات تنتمي الى احزاب دينية واخرى اسلامية متطرفة». يشار الى ان معظم المطربين والفرق الموسيقية غادرت العراق بعد سقوط نظام صدام حسين عام 2003 ويعملون حاليا في بلدان الجوار وخصوصا في الاردن وسورية.

واوضح زغيد ان الشبان من الهواة يقبلون الساعات الثامنة مساء بسبب تدهور الاوضاع الامنية وخطر التجول مما يدفع البعض الى اللجوء الى الالات الموسيقية لقضاء الوقت والتغلب على الملل. واضاف زغيد الذي ورث هذه المهنة من والده وقبله جده ان «اسباب انحسار الفن والموسيقى تعود ايضا الى اتجاه البلد الى منحى ديني متطرف يرفض الفن والفنانيات». وتابع ان «الفنانيين والفرق الموسيقية المحلية تعرضت الى تهديدات كثيرة لتترك عملها فيما تعرض فنانون معروفون الى الضرب في أنحاء متفرقة من البلاد على يد جماعات تنتمي الى احزاب دينية واخرى اسلامية متطرفة». يشار الى ان معظم المطربين والفرق الموسيقية غادرت العراق بعد سقوط نظام صدام حسين عام 2003 ويعملون حاليا في بلدان الجوار وخصوصا في الاردن وسورية.

بوتوه وعدم رغبتة في الهجرة قائلا «اسعى الى اعادة الحياة في هذا البلد الذي دمرتة المفخحات واعمال العنف». ويؤكد ان اغلب المحال المتخصصة ببيع الالات الموسيقية اغلقت ابوابها في المناطق الساخنة «كان لدي معرضان لبيع الالات في بغداد والان اعلق احدهما». وبدوره قال عباس فاضل كاطم مدرس الموسيقى للهواة ان «اكثر الذين يدرسون الموسيقى ويمارسون هواية الاستماع بها يقضون البقاء في منازلهم خوفا من اعمال العنف اليومي». واضاف «هناك اخرون ممن ليس لديهم التزامات عمل يقضون يومهم في تعلم الموسيقى وبالتالي يفتقرون وقت فراغهم». واوضح ان يشرط الان على تعليم اكثر من 15 طالبا في منزل كل شهر عبر دورات فنية تتضمن سبليا تعلم الموسيقى وكيفية التعامل مع الالة الموسيقية والعزف عليها.

# رمضان كريم

## إشبيليا للمأكولات اللبنانية

أنتم مدعوون الى الخيمة الرمضانية الفاخرة في شيراتون بارك تاور

### Trianon room and Balcony

طيلة أيام شهر رمضان الفضيل.

تذمة الخيمة أطيب وجبات الإفطار والسحور وتضم زوارها لثلاثة ايام لا تنسى على ايداع الموسيقى العربية الكلاسيكية التي جو يدعوا الى الاسترخاء والاستمتاع والتعجب بكنجات العيشة التوراة الى طيب الحارات من الشروب الباردة والساحة والحلويات التي تحضر خصيصا بمناسبة هذا الشهر الكريم في جو ينسم بالأصالة العربية

الخيمة الرمضانية في شيراتون بارك تاور

### Trianon room and Balcony

ابتداء من 12 سبتمبر الى 11 أكتوبر من الساعة السابعة مساء حتى الثانية فجرا

تزيد من المعلومات او للجزج يرجى الاتصال على الرقم التالي:

020 7235 7788

## الهجمات تهدد عمليات منظمة أوكسفام للاغاثة في دارفور

زال غرب السودان غارقا في الصراع، وأضافت أن تركيز المانحين على دارفور لم يترك مالا كافيا لتحقيق التنمية في بقية أنحاء البلاد، واستطردت «فيما يتعلق بالتقويل يضح المانحون أموالا طائلة على دارفور لأن عليهم إنقاذ الأرواح ولكن ذلك أثره على المال الذي يمكن أن يرسلوه لمناطق أخرى، ولأن المانحين غير سعداء بسياسات الحكومة فيما يتعلق بدارفور فقد أثناهم ذلك أيضا عن تخصيص مزيد من المال من أجل تنمية بعيدة المدى في السودان».

وتابعه أن المانحين بحاجة للعمل بشكل أكبر مع حكومة جنوب السودان لتوفير التنمية الريفية وخدمات التعليم والصحة والبنية الأساسية لمئات الآف من السكان العائدين لمنازلهم في المنطقة بعد أعوام من الحرب، وقالت نيرسي أنها تشعر بتفاؤل تجاه مستقبل السودان إذا وضعت احتياجات الأغلبية في الحسبان، وينتج السودان أكثر من 500 ألف برميل يوميا من النفط والتفاوت بين الثروات في العاصمة الخرطوم والمناطق البعيدة كبير، وقالت نيرسي «لكن يتحقق نجاح في السودان في المستقبل تحتاج إلى التأكيد من وضع مصلحة الفقراء في الحسبان في شتى أنحاء العالم وسكان السودان بحاجة إلى العمل لتحقيق ذلك».

يضم أكبر عدد من سكان دارفور التازحين بعد هجمات منسقة على وكالات الإغاثة في كانون الأول (ديسمبر) ومن مخيم في شمال دارفور بعد خطف سائق وقاتله، وقبل أسبوعين استولى مسلحون في مخيم كلمة المضرب بجنوب دارفور على عربة تابعة لأوكسفام أثناء النهار، وقالت نيرسي إن السائق سمع الرجال وهم يتناقشون فيما إذا كانوا سيقتلون اثنين من طاقم أوكسفام.

وتساعد أكبر عملية إغاثة في العالم أربعة ملايين فرد في دارفور حيث يقاثل المتصدرون وأغلبهم من غير العرب القوات الحكومية، ويهم المسلحون الخرطوم باهمال المنطقة الثانية والقاحلة، ولكن نيرسي قالت إن دارفور قبل الصراع كانت في وضع أفضل من شرق السودان بعد نحو عشرة أعوام من صراع بسيط ومن الجنوب الذي مزقته الحرب، وأضافت «احصاءات الفقر أسوأ بكثير منها في شرق البلاد... كانت دارفور قبل الصراع منطقة جديدة وحتى الآن في معظم المخيمات معدلات التغذية الحقيقية أفضل منها في المناطق الريفية في الشرق»، وقالت نيرسي إن اتفاقات السلام الاقليمية الثلاثة التي وقعتها الخرطوم خلال عامين مع الجنوب والشرق وفي دارفور لم تقلل الفقر في هذه المناطق، وما

الخرطوم - من أفريقيا مكثوم :

قالت كارولين نيرسي مدير منظمة أوكسفام للاغاثة في السودان أمس الاثنين أن أوكسفام قد تنسحب من دارفور إذا زادت الأوضاع الأمنية سوءا في الوقت الذي تعطل فيه الهجمات ضد عامليها واحدة من أكبر عملياتها. وتابعت نيرسي التي تعمل في السودان منذ أربعة أعوام أن الأزمة في دارفور استنزفت أموال المانحين لمناطق أخرى في السودان في حاجة ملحة أيضا للتنمية، وأضافت في مقابلة مع رويترز «بالتأكيد هناك احتمال قوي بأن تنسحب أوكسفام إذا زادت الأمور سوءا، تعمل أوكسفام في حدود ما يمكنها تحمله كمجموعة، في معظم الظروف إذا كانت الأوضاع الأمنية في مثل سو الأوضاع في دارفور تنتسحب».

وتابعت نيرسي المقرر أن تترك منصبها في السودان بنهاية الأسبوع الحالي «السبب الوحيد لاستمرار وجودنا هناك هو اندراكنا لأعداد الكبيرة من الناس الذين يعتمدون تماما علينا في الخدمات»، وتقدم أوكسفام المياه ومساعدات صحية إلى 500 ألف شخص في دارفور وتشاد المجاورة التي امتد إليها الصراع عبر الحدود، وانسحبت أوكسفام من مخيم جديدة في جنوب دارفور الذي

منتسبي شركة الحماية الأميركية بلاك ووتر (... وادى إلى استشهاد وجرح عدد من المدنيين الأبرياء»، وقررت الحكومتان العراقية والامريكية الاربعة تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في اسباب الحادث ومسألة الشركة الاجنبية، وعلى الرغم من طلب المانكي استبدال الشركة التي تقوم بحماية الدبلوماسيين الامريكين في بغداد، الا ان «بلاك ووتر» عادت إلى ممارسة أعمالها بصورة محدودة الجمعة. وكان المانكي اكد الاربعة ان «بلاك ووتر ارتكبت جريمة كبيرة وهي سابع مخالفة تسجلها عليها وزارة الداخلية العراقية ولا بد من ان تحاسب على جميع المخالفات ولا يسمح لها ان تقتل العراقيين بدم بارد».

فيما تشير التصريحات الرسمية العراقية الاخيرة الى انخفاض واضح في التصعيد للقضية، وعدم الوقوف وجها لوجه امام «بلاك ووتر» التي تعد جزءا مهما ومكملا للجهود الامريكية في العراق. من جانبه، قال موقف الربيعي مستشار الامن القومي ان «من الواضح جدا ان هناك تجاوزا كبيرا على ارواح ابناء الشعب العراقي وعلى الكثير من الاعراف والقيم التي تحكم عمل هذه الشركات».

وقال ضابط عراقي لفرانس برس «هناك على الاقل شريط فيديو واحد تم التقاطه من قبل عناصر الشرطة الوطنية بواسطة كاميرا رقمية بعد لحظات من وقوع الحادث بين الضحايا المدنيين والجرحى والسيارات المدنية المحترقة»، بدورهم اكد شهود عيان من موقع الحادث ان حراس «بلاك ووتر» يادروا باطلاق نار بشكل عشوائي دون اي مبرر ما ادى إلى مقتل واصابة المدنيين.

المتحدة استبدلها بشركة امنية اخرى. ورغم مرور أكثر من اسبوع على الحادث، لم تتلق السفارة الامريكية في بغداد اي طلب رسمي من حكومتها باستبدال «بلاك ووتر»، وقالت ميريبي نانانغو في ردھا على اسئلة طرحتها وكالة «فرانس برس» حول قيام الحكومة العراقية بتقديم طلب باستبدال الشركة، ان «السفارة لم تتسلم اي معلومات بهذا الخصوص»، وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حث الاربعة السلطات الامريكية على اختيار شركة امنية غير «بلاك ووتر» لحماية دبلوماسييها بعد حادث اطلاق النار في ساحة النصور غرب بغداد.

ومن جانبهم، اتهم مسؤولون عراقيون حراس «بلاك ووتر» الذين كانوا يتولون حراسة موكب دبلوماسي امريكي، باطلاق نار دون مبرر ما ادى إلى مقتل عشرة اشخاص واصابة اخرين بجروح، لكن السفارة الامريكية قالت ان الموكب تعرض الى اطلاق نار من قبل مسلحين.

وكانت الحكومة قد صعدت من انتقاداتها ازاء قيام حراس الشركة الامنية باطلاق نار بشكل عشوائي بصورة بدت كاتصاف للغضب العراقيين الذين وقع بعضهم ضحايا لهجوم وحشي، على الصعيد ذاته، أعلن المناطق باسم الحكومة الثلاثاء قيام حكومته بالبدء باعادة النظر في وضع الشركات الاجنبية في البلاد.

وقال الدباغ ان «مجلس الوزراء اكد على ضرورة إعادة النظر في وضع شركات الحماية الامنية الأجنبية والمحلية العاملة في العراق بما يتناسب والقوانين العراقية».

واضاف ان «القرار جاء بسبب الاعتداء الاثم الذي قام به عدد من وحاول جمع المدنيين الفرار من المنطقة وخرج اخرون من سياراتهم مذعورين في محاولة للنجاة يارواحهم»، واكد خلف «لقد سقط العديد من القتلى والجرحى في كل مكان وبرك الدماء انتشرت في الشارع واصيبت حاافلة كبيرة برصاصات كثيرة».

واشار الى قيام «مروجيتين كانتا تحلقان على ارتفاع منخفض جدا باطلاق النار من اسلحة متوسطة ما ادى الى اصابة سيارات مدنية»، وبعد اسبوع من الحادثة واصل المحققون العراقيون جمع الالة والشهادات في محاولة لاثبات مسؤولية شركة الحماية الامنية الخاصة بالمشركين في اطلاق النار الذي اوقع عشرة قتلى مدنيين في 16 ايلول (سبتمبر) في غرب بغداد، كما أعلن ضابط عراقي مشارك في التحقيق

بغداد - من جاك شارلو :

تراجعت الحكومة العراقية عن قرارها بشان شركة «بلاك ووتر» الامنية الامريكية، التي تورط حراسها بقتل عشرة مدنيين مؤكدة انها بانتظار نتائج التحقيقات، وأعلن على الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية الاثنين في بيان ان «مستقبل شركة (بلاك ووتر) مرهون بنتائج التحقيق الذي ستسفر عنه اللجنة العراقية-الامريكية المشتركة في حادث ساحة النصور» غرب بغداد.

وقد اسفر اطلاق النار من قبل عناصر بلاك ووتر في 16 ايلول (سبتمبر) عن مقتل عشرة مدنيين واصابة نحو 15 اخرين بحسب مصادر امنية وطبية، وأوضح البيان ان «الحكومة ستتخذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق شركة بلاك ووتر على ضوء نتائج التحقيق الذي ما زال جاريا».

ويعد وقوع الحادث قررت وزارة الداخلية العراقية تجميد أنشطة الشركة كافة على اراضي العراق.

الا ان الشركة عادت لتمارس انشطتها بشكل محدود بعد اربعة ايام بعد ان قررت السفارة الامريكية ذلك بالاتفاق مع الحكومة العراقية.

وما زالت بلاك ووتر تصر على ان الموكب الذي كان يرافق دبلوماسيا امريكيا تعرض الى اطلاق نار، لكن ضابط عراقي رفيع المستوى يشارك في عملية التحقيق يؤكد عدم وقوع اي هجوم ضد الموكب وانهم اطلقوا النار دون سبب.

وحظرت الحكومة العراقية نشاطات بلاك ووتر التي تعمل في العراق منذ 2003 وطلب رئيس الوزراء نوري المالكي من الولايات

بغداد - من ايفيه بار :

روى شرطي مرور عراقي حادثة اطلاق النار التي قام بها حراس شركة «بلاك ووتر» الامنية الامريكية، مؤكدا ان الحراس الامريكين لم يتعرضوا لاي هجوم استمدى اطلاق النار الذي حول الشارع الى «برك دم»، وقال علي خلف المسؤول عن تنظيم السير في ساحة النصور في حي اليرموك حيث وقع اطلاق النار الاسبوع الماضي انه شاهد الحادثة من البداية حتى النهاية.

واوضح لوكالة فرانس برس «خرج موكب الحماسيات الخاصة الذي يستخدمه الدبلوماسيون الامريكويين من احد مداخل المنطقة الخضراء المحصنة المحاذية لساحة النصور، فمقت تقيعة احرقت اجساد من بداخلها»، ومضى يقول «بعد ذلك ارتعب الناس

## شاهد عيان يروي حادثة اطلاق النار من قبل عناصر «بلاك ووتر» في بغداد

## «يا رئيس الجمهورية أين حقوق العمال» عمال مصريون معتصمون يهددون بالاجوء للعنف

مسجد الشركة، وقال المصدر ان رئيس وأعضاء مجلس ادارة الشركة تجنّبوا الظهور في مكاتبتها لليوم الثاني على التوالي «خوفاً من البطش بهم»، وأضاف أن العمال غضبوا من قرار الشركة احالة عدد من قياداتهم الى النيابة العامة للتحقيق معهم بتهم بينها التحريض على الاعتصام.

وكان عمال الشركة الذين يصل عددهم الى 27 ألفا انهبوا اعتصاما في كانون الأول (ديسمبر) استمر ثلاثة ايام بعد استجابة الحكومة لطلب مالية تقدموا بها، وقال شاهد ان العمال علقوا اس لافحة كبيرة على مدخل الشركة كتبت عليها عبارتان هما «يا رئيس الجمهورية أين حقوق العمال؟»، و«معتصمون حتى الموت من أجل قوت اولادنا»، وخلال الشهور الماضية شهدت مصر العديد من الاضرابات والاعتصامات العمالية التي لم تجد الحكومة بدا من الاستجابة للمطالب المرفوعة فيها، وانتهت مختلف الاحتجاجات بسلام، وتبعد مدينة المحلة الكبرى 130 كيلومترا شمال شرقي القاهرة.

صححة»، وأشار الى عدم وجود «اي شاهد ممن ادلوا بافادتهم تحدثت عن وقوع هجوم من قبل مسلحين»، وكانت السفارة الامريكية في بغداد اعلنت ان الموكب تعرض لاطلاق نار من قبل مسلحين.

وقال الضابط «لقد اطلق عناصر حماية بلاك ووتر النار على السيارات بدون اي سبب، ولم تكن هناك رصاصة واحدة اطلقت باتجاههم»، وأوضح «هناك على الاقل شريط فيديو واحد تم التقاطه من قبل عناصر الشرطة الوطنية بواسطة كاميرا رقمية بعد لحظات من وقوع الحادث ويكشف عدد الضحايا المدنيين والجرحى والسيارات المدنية المحترقة»، واكد ان «الشريط موجود لدينا وتحقق منه الان، وهو لدى اللجنة المسؤولة عن التحقيق بالقضية». اف ب

المحلة الكبرى (مصر) - رويترز: قالت مصادر في مدينة المحلة الكبرى بدلتا مصر اس الاثنين ان عمالا معتصمين في شركة كبرى تابعة للقطاع العام بالمدينة هدوا بالاجوء للعنف اذا لم تستجب الحكومة لطلب تقدموا بها للحصول على حوافر مالية.

ويبدأ الالوف من عمال شركة مصر للغزل والنسيج اعتصاما الاحد مطالين ايضا بعزل رئيس مجلس ادارة الشركة محمود الجبالي وعلقوا دمية مشنوقة تمثله على أحد أعمدة البوابة الرئيسية للشركة التي توقفت مصانعها عن العمل، وقال مصدر ان العمال ابلغوا مسؤولين أمنيين بأنهم «غير مسؤولين عما سيحدث داخل الشركة ما لم يستجيب لطلباتهم خلال 48 ساعة».

وأضاف المصدر أن تحذير العمال بخطوي على تهديد باللجوء الى العنف بما في ذلك اشعال حرائق، وتابع أن عمالا ضربوا مسؤولا في الشركة حين وجده بينهم أمس الأحد ضربا مبرحا وأن المسؤول نقل الى المستشفى للعلاج في حالة غيبوبة كما تعقبوا مسؤولا اخر لكنه احتفى بالصلين في

وكالة «فرانس برس».

وقد حملت الحكومة العراقية الشركة مسؤولية قتل عشرة عراقيين بينهم تسعة مدنيين وقررت تعليق ترخيص شركة الحماية الخاصة للعمل في العراق بيد ان الشركة عادت نشاطها بشكل محدود في بغداد منذ الجمعة.

ولم يتخذ حتى الان اي اجراء ضد الشركة او العاملين فيها.

وقررت الحكومتان العراقية والامريكية الاربعة تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في اسباب الحادث، وتصر «بلاك ووتر» على ان عناصرها الذين كانوا يرافقون دبلوماسيا امريكيا تعرضوا لاطلاق نار من مسلحين.

ان «جميع المعلومات التي اعلنها الامريكويين بان الموكب تعرض لاطلاق نار من اسلحة خفيفة خاطئة وليست

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ الْجَمِيلَةُ الزَّيْبُكَ رَضَيْتِنِي فَأَرْضَيْتِي فِي عِبَادَةِ الرَّحْمَنِ

صدق الله العظيم

## ينعى آل الطويل في فلسطين والمهجر فقيدتهم الغالية

## المرحومة فاطمة مصطفى الطويل

التي وافتها المنية يوم السبت الموافق 22 ايلول (سبتمبر)

الموافق العاشر من رمضان 1428 هجرية

زوجها مصطفى خالد الطويل

ابناؤها المهندس خالد الطويل ومحمد الطويل ويوسف الطويل

تقبل التعازي في منزل العائلة في الدوحة في دولة قطر

هاتف: 009745508123

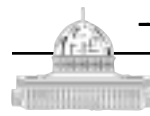
ندعو المولى جل جلاله ان يمن عليها بواسع رحمته ومغفرته

جاعلاً مأواها ومثاوها في جنات خلدہ

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ







## لا انتخاب رئيس في جلسة اليوم والتأجيل الى 17 تشرين

# نواب الاكثرية في القاعة اليوم والمعارضة تعطل النصاب.. والجيش يؤمن الحماية ووصولهم الى ساحة النجمة



رجل امن لبناني يقف امام مبنى البرلمان في بيروت امس

الأكثريّة الدستوري في إنتخاب الرئيس وفق قاعدة النصف زائد واحد في الجلسات اللاحقة. إن الخلق عن حق الانتخاب وفق هذه القاعدة يعني الرضوخ لاشتراطاتهم السبقة، فهم يهددون بالمقاطعة ما لم يتوافق سلفاً. وهذا نموذج عن سلوكياتهم وأدائهم وهو سيرهن الاستحقاق الرئاسي لصالحهم وأهوائهم، وهذا ما لن نقبل به».

ويلتزمها. ولذلك، سنشارك نقوى 14 آذار في جلسة 25 ايلول كحركة سيادية إستقلالية تسعى الى مواجهة محاولات تعطيل الاستحقاق، وذلك واجبا وفقنا الدستوري».

وقال «صرف النظر عن الجدل حول النصاب، تبقى مسألة الثلثين بمثابة العرف وليست متطابقة مع الدستور، ومشاركتنا في الجلسة لا تسقط حق

امامنا سوى ان طرح فكرة التدويل».

من ناحيته، رأى رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط أنه «مع بدء المهلة الدستورية المحددة للانتخاب رئيس جديد للجمهورية، يكون قد بدأ العد العكسي لدخول لبنان مرحلة سياسية جديدة عنوانها الأساسي انتخاب رئيس يحترم ثوابت السيادة والحرية والاستقلال والعدالة

انما دائماً كنت اطمنن وسأظل ولكن في النهاية يد واحد لا تستطيع التصفيق».

وأكد أنه «قبل 24 تشرين الثاني وفي الاستحقاق الدستوري هناك رئيس جمهورية للبنان بتوافق جميع اللبنانيين».

وسئل بري هل صحيح أنك وعدت النائب وليد جنبلاط والشيوخ سعد الحريري بأنك لن توافق على رئيس جمهورية لا يرضيان عليه؟ اجاب «عندما أقول ان هناك توافقاً بين اللبنانيين لن يكون رئيس الجمهورية ضد أي شخص أو قيادي أو فريق على الاطلاق، سيكون بإرادة الجميع ان شاء الله».

وعندما قيل له يعني ان التوافق لا من 8 ولا من 14 آذار؟ اجاب بري «التوافق اذا حصل على مرشح من 8 آذار انا معه، واذا كان على مرشح من 14 آذار انا معه، وعلى شخص لا ينتمي الى الفريقين انا معه، المهم ان المرشح الاول والثاني والاحد عشر كوكبا هو التوافق».

بموازاة ذلك، سأل رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع «هل يجب علينا ان ننتظر رئيساً جديداً للجمهورية لكي يتم إعادة الاعتبار الى الاجهزة الامنية وتم التشكيلات في الكثير منها؟»، واعتبر «ان قوى 8 آذار تريد رئيساً على شاكلته الرئيس اميل لحود يرضي سورية او لا انتخابات».

كذلك سأل «هل يجوز الحديث عن نصاب لجلسة مجلس النواب لانتخاب رئيس في ظل جو استهدافا والاعتقالات ضدنا؟»، وأشار الى «ان سورية تقتلنا كل مرة وفريق 8 آذار هو المستفيد في السياسة»، وطالب بري «بأن يكون على شاكلته الرئيس نبيه بري بالنسبة الى قوى 8 آذار، وهذا حق لنا، وأكد انه «اذا لم تنزل كتلة الرئيس بري الى المجلس لتبني دعواته الى عقد الجلسة فإن مبادرته تكون غير جدية، ونحن نترك لافنسنا حرية التصرف».

ولفت الى انه «مقابل استمرار الجرائم ضدنا ليس

والاجماع، اما بالنسبة الى «تكتل الإصلاح والتغيير»، فأفيد أولاً أنهم سيكونون الى جانب مرشحهم العماد ميشال عون في الرابطة باعتبار ان توجهه الى المجلس والبقاء خارج القاعة العامة قد يربط اشكالات مع نواب الموالاة، ولكن علم ان التكتل شكل وقداً الى مجلس النواب لاستطلاع الاجواء وعلى اساسها يقر المشاركة ام لا.

واستعداداً لجلسة اليوم بدأ تطبيق التدابير الامنية منذ ظهر امس وخصوصاً في محيط الاعتصام حيث ارتدى عناصر «حزب الله» سترات ككتبت عليها عبارة «الانضباط» وقد منع دخول السيارات الى بعض المناطق داخل المخيم، وفرضت حول فندق «فينيسيا» حيث يتواجد أكثر من أربعين نائبا ينتمون الى قوى 14 آذار تدابير أمنية مشددة تتولاها قوى الامن الداخلي، التي ستؤمن مع الجيش وصولهم الى ساحة النجمة وستكون هناك اجراءات أمنية سرية ليواصل نواب آخرين الى البرلمان.

وكان الرئيس بري استيق جلسة اليوم بالتوجه الى بكركي حيث التقى البطريرك صفيير وبحث معه في المبادرة التي اعلنها والاستشارة والاستشارة عي نسلك الطريق الصحيح، وطمان بري الى «ان الجو ليس قاتماً كما يتخيل لهم»، وقال «مما لا شك فيه ان الفقدان الذي حصل لكل لبنان باستشهاد النائب انطوان غانم اصابتنا جميعاً ولكن هذا الامر يحضنا اكثر فآثر على ان نشهد ونشد ازرق بعضنا بعض في سبيل التوصل الى حل يرضي الجميع ان شاء الله».

وعن رده على قول رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع بأن دعواته الى الجلسة غير جدية في حال عدم مشاركة كتلته قال «في النهاية مصرينا سنشارك سوريا».

واوضح «أن زيارته الى بكركي هي للتوصل الى الدخان الابيض»، ووعاد للقول «ان الجو ثقالي وليس تشاؤمياً، ولا اقول هذا الكلام فقط للمتضمنين

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

لا انتخاب لرئيس جديد للجمهورية في جلسة اليوم بل فرصة لتعزيز الانفتاح وفتح قنوات الاتصال والحوار المباشر بين رئيس مجلس النواب نبيه بري وأقطاب في قوى 14 آذار بعد الزيارة اللاحقة التي قام بها الرئيس بري بعد ظهر امس الى بكركي والتي خلالها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وخرج ليعلم أن الاجواء ليست قاتمة.

ونذكرت اوساط نيابية ان نواب الاكثرية سيحضرون الى المجلس النيابي اليوم وسط تدابير أمنية مشددة وفق خطة أمنية وضعتها قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي لتأمين وصولهم من فندق فينيسيا حيث يقبع عدد لا بأس به منهم والعدد الآخر من أماكن أخرى، في وقت سيحضر رئيس المجلس صباحاً الى المجلس ويتوجه الى مكتبه وهو لن يدخل الى القاعة العامة للمجلس الا بعد اكتمال نصاب الثلثين وبالتالي لا لزوم لنصاب الرئيس بري تاجيل الجلسة اذ لم يكتمل نصاب الثلثين، بل يصدر عن رئاسة المجلس بيان يشير الى تاجيل الجلسة بسبب عدم اكتمال النصاب الى موعد لاحق هو مبدئياً السابع عشر من تشرين الاول المقبل.

من جهتهم، اتخذ نواب المعارضة موقفهم بعدم المشاركة في الجلسة بل بزلوم معظمهم الى المجلس رابطتين المشاركة بحصول التوافق.

ولن يشترك نواب «كتلة الوفاق للمقاومة» في الجلسة بل سيحضرون الى مكتبهم، اما نواب «كتلة التنمية والتحرير» فالعنوان بعد اجتماع استثنائي برئاسة الرئيس بري انهم سيكونون موجودين في المجلس النيابي من دون ان يحددوا ما اذا كان هذا الوجود سيكون في القاعة العامة او في مكاتبهم او في بهو المجلس، وأكدوا تسكهم بالتوافق

# اولرت: عباس وفياض يعترفان بان اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي فقط

وفي سياق حديثه، أكد الموقع الإسرائيلي، تطرق رئيس الوزراء اولرت الى التوتر السائد على الجبهة الشمالية، أي مع سورية، ونقل عنه قوله امام اعضاء اللجنة ان القوات الإسرائيلية منتشرة على طول الحدود مع سورية تحسبا لأي طارئ، كما هو الحال في الجهة السورية حيث ينتشر الجيش السوري على طول الحدود، على حد قول اولرت، وأكد ان التوتر ما زال سائداً، كما كان الحال في الاسابيع الاخيرة، مع ذلك قال اولرت ان سورية ليست معضبة بمواجهة عسكرية مع اسرائيل، وأضاف نحن الان على استعداد تام لأي طارئ ولكن باعتقادنا ان التوتر بين اسرائيل وسورية سيزول في غضون الاسابيع القليلة القادمة، على حد قوله.

وقال ان الاعلان المشترك سيتطرق بشكل عام الى اقامة الدولة الفلسطينية والى المسائل الجوهرية، بحيث يكون الاعلان قاعدة للمفاوضات المستقبلية بين اسرائيل والفلسطينيين للتوصل الى اتفاق نهائي، على حد تعبيره.

وأوضحت المصادر الإسرائيلية انه خلال جلسة لجنة الخارجية والامن قام نواب اليمين الإسرائيلي بشن هجوم سافر على اولرت، وقال رئيس المعارضة وزعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو موجها كلامه الى رئيس الوزراء انك الوحيد في اسرائيل الذي يؤمن ان محمود عباس هو شريك للمفاوضات مع الدولة العيورية، وانك الوحيد الذي يعتقد ان قوات عباس بإمكانها ان تحل مكان الجيش الإسرائيلي، وأضاف نتنياهو قائلاً ان التنازلات لعباس ستؤدي الى احضار حماس الى الحدود مع اسرائيل، كما حدث في قطاع

يسأل نفسه وان يسأل الآخرين هل بإمكان الفلسطينيين تنفيذ التعهدات التي قطعوها على انفسهم، والتي تنص عليها ايضا خريطة الطريق.

وأضاف ان هذا الامر يتعلق بالفلسطينيين، فإذا لم يتفقدوا شروط خريطة الطريق، فلن يكون هناك تقدم في العملية السلمية، على حد تعبيره.

وأضاف اولرت قائلاً فيما يتعلق بمؤتمر السلام في واشنطن ان الحديث لا يدور عن مؤتمر سلام انما عن لقاء دولي ليس الا، وشدد انه من المفضل ان يقوم المشاركون في اللقاء الدولي بنشر اعلان مشترك، وتفي بشدة ان يكون قد توصل مع الفلسطينيين او مع الامريكيين الى مسودة للاعلان المشترك، قائلاً ان الامر يحتاج الى موافقة الحكومة، وبالتالي سيحضر الاعلان للمصادقة عليه امام الوزراء.

المدح لهما وقال ايضا ان الرجلين هما اليوم العنوان الوحيد في صفوف الفلسطينيين لاجراءه مفاوضات.

وأضاف ان من يدعي ان يجب وقف المفاوضات مع هذين الرجلين، يقود عملياً الدولة العبرية الى الحرب مع كل الشعب الفلسطيني.

وشدد في سياق حديثه ان الحكومة الإسرائيلية تعمل بكل ما اوتيت به من قوة من اجل دعم عباس وفياض، لانه اذا توصلت اسرائيل الى اتفاق معهما، فسيفكون بمقدورهما تنفيذ الاتفاق، على حد قوله.

اما بالنسبة للمؤتمر الذي سيعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم في واشنطن فسيقال رئيس الوزراء الإسرائيلي انه لن يكون أي تغيير على خريطة الطريق، أي خطة السلام الأمريكية، وأضاف انه من حق كل اسرائيلي ان

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود اولرت امس الاثنين ان رئيس السلطة الوطنية محمود عباس (ابو مازن) ورئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض، يعترفان ويريدان ان الدولة العبرية هي دولة الشعب اليهودي فقط، وانهما ابغاه بهذا الامر في مناسبات عديدة خلال اللقاءات التي جرت بينه وبينهما في الالة الاخيرة.

ووردت اقوال اولرت خلال عرض سياسي قدمه للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الإسرائيلي، وأضاف اولرت قائلاً، كما افاد موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت، انه يحترق عباس وفياض شريكين للعملية السلمية بين الدولة العبرية وبين الشعب الفلسطيني، وكان

## القضاء اللبناني يدعي على 11 مشتبهاً بهم في ملف «فتح الاسلام» ابرزهم سعوديون

■ بيروت - اف ب: ادعى النائب العام لدى المجلس العدلي القاضي سعيد ميرزا الاثنين على 11 شخصاً إضافياً من مجموعة فتح الاسلام بتهمة «القتل والقيام باعمال ارهابية»، مما يرفع الى 297 عدد المدعى عليهم في هذا الملف.

واوضح القاضي ميرزا لوكالة «فرانس برس» ان من بين المدعى عليهم «وعدهم 11 شخصاً 7 موقوفين، وامن الادعاء جاء بـ 3 جرم الاعتداء على امن الدولة والقيام باعمال ارهابية وقتل عناصر من الجيش اللبناني».

واحال ميرزا الادعاء على قاضي التحقيق العدلي غسان عويدات طلباً لاصدار مذكرات التوقيف الجاهية في حق الوجودين وغبائية في حق الفارين.

وبذلك يرتفع عدد الاشخاص الذين ادعى عليهم ميرزا في هذا الملف منذ 20 آب (اغسطس) الي 297 شخصاً من بينهم 140 موقوفاً.

وكان الجيش قد خاض معارك استمرت أكثر من ثلاثة اشهر مع هذه المجموعة المختصة في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين انتهت في 2 ايلول (سبتمبر) بسقوط المخيم.

كما شمل الادعاء «اطلاق النار والصواريخ على عناصر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والمواطنين المدنيين وقتل ومحاولة قتل العديد منهم وارتكاب الاعمال الارهابية وايجاد حالة ذعر واثارة للفتنة وعلى الحاق اضرار مادية بأليات عسكرية ومنشآت مدنية وعلى سرقة اسلحة واعددة عسكرية، والتدخل في توزير هوية رسمية واستعمالها».

والمدعى عليهم من جنسيات مختلفة منها اللبنانية والسورية والفلسطينية اضافة الى جنسيات عربية اخرى خصوصاً سعودية.

## استغرب من «السرية» المحاطة بمسألة القصف الاسرائيلي لسورية

### سعود الفيصل يدعو الى مبادرة عربية لحماية نواب الاكثرية في لبنان

قال الامير سعود الفيصل «الامر يعود الى اللبنانيين وهم يعرفون اذا كان هذا الامر يتماشى مع الدستور، الا انني لا اعتقد ان هذا من الحلول الدستورية للبنان».

وحول ما اذا كانت الملكة تؤيد وصول رئيس توافقي في لبنان قال «هذا ما تمنى ان يحصل وان يصل رئيس توافقي، وهذا ما نعتقد ان الجميع يسعى اليه».

وكان النائب انطوان غانم من الاكثرية الاربعة لسورية اغتيل بالماضي بسيارة مفخخة قبل ايام من الجلسة الاولى للبرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية المقررة الثلاثاء.

واعرب وزير الخارجية السعودي

يحصل في لبنان مأساة (...) هناك من هو مصمم على قتل النواب اللبنانيين للتأثير على عملية الانتخابات الرئاسية (...) وهذا امر ملق».

وتابع في اشارة الى اغتيال النائب انطوان غانم من الاكثرية الاربعة والى سلسلة الاعتقالات التي طالوت نوابا ومسؤولين مناهضين لسورية منذ عام 2004 حتى اليوم «هي جريمة شنعاء وآثارها اكبر من شاعتها الفريدة على اسر المغفودين لانها بتدمير بلد بكامله».

وتابع «وبالتالي اي دعوة للدول العربية للضغط في هذا الموضوع نحن نؤيدهم بشكل كامل».

وردا على سؤال حول احتمال تدويل الانتخابات الرئاسية في لبنان

دبي - اف ب: دعا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الاثنين الدول العربية الى ان «تأخذ زمام المبادرة» لتأمين حماية لنواب الاكثرية في لبنان التي تعرضت للعديد منهم للاغتيال قبل الانتخابات الرئاسية.

وقال وزير الخارجية السعودي في مقابلة مع قناة «العربية» ان «هناك من يقوم بقتل النواب للتأثير على العملية الانتخابية الرئاسية» في لبنان.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الملكة تؤيد تدخلها دولياً لحماية النواب اللبنانيين قال الامير سعود الفيصل «اعتقد ان على الدول العربية ان تتخذ زمام المبادرة في هذا الموضوع».

وأضاف الامير سعود الفيصل «ما

## قوات الأمن اللبنانية تواصل حملاتها لاعتقال الفلسطينيين الفاقدين للأوراق الثبوتية الذين وصلوا لبنان بعد عام 1968

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية امس ان قوات الامن اللبنانية تواصل حملاتها الاعتقالية للفلسطينيين من فئة فاقدى الاوراق الثبوتية الذين جاؤوا الى لبنان بعد نكسة حزيران (يونيو) عام 1967 والاعوام التي تلتها.

وحسب المصادر فان الاعتقالات تشمل الفلسطينيين الذين وصلوا لبنان عقب حرب حزيران (يونيو) التي اتت لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، مما أدى لنزوح الالاف من الفلسطينيين تجاه دول الجوار للفلسطين، وذلك اضافة للفلسطينيين الذين تم ابعادهم للبنان من قبل سلطات الاحتلال او الذين وصلوه بعد أحداث ايلول في الاردن عام 1970، وهؤلاء مصنفون من فئة فاقدى الاوراق الثبوتية.

وأكدت المصادر الفلسطينية ان حملة الاعتقالات خلال الايام الماضية طالت أكثر من 200 لاجئ من فاقدى الاوراق الثبوتية، والذين اطلق سراح عدد قليل منهم بعد دفعهم غرامات مالية باهظة، في حين بقي القسم الاكبر منهم داخل سجون واقبية الامن العام اللبناني.

وحسب المصادر فان قوات الامن اللبنانية اقامت الحواجز الأمنية على مداخل المخيمات منذ صباح الجمعة الماضي للتدقيق بأوراق وهويات الداخلين والخارجين من والى المخيمات حيث تم اعتقال العشرات عرف منهم الفلسطيني محمد يونس سليمان الذي اعتقل على حاجز الحسبة وما زال رهن التوقيف.

وحسب المصادر فان الفلسطينيين في لبنان من فئة فاقدى الوثائق الثبوتية يعيشون في ظروف مأسوية نتيجة عدم اعتراف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الانروا» بهم، وكذلك عدم الاعتراف بهم كلاجئين من قبل الدولة اللبنانية والتي امتنعت عن اعطائهم اية أوراق شخصية تثبت شخصيتهم وتساعدهم على مواجهة صعوبات الحياة.

### استنفاار الجيش الإسرائيلي تحسباً

### من خطف 4 متجولين في الجولان إلى سورية

■ تل أبيب - يو بي أي: أجرت قوات من الجيش الإسرائيلي منذ مساء الأحد وحتى صباح امس الاثني عمليات بحث عن أربعة إسرائيليين تركوا سياراتهم في هضبة الجولان وسط تخوف من احتمال خطفهم في سورية.

ونذكرت وسائل اعلام إسرائيلية امس ان جنودا إسرائيليين عثروا مساء الاحد على سيارة إسرائيلية متوقفة عند الحدود في الجولان.

وأشار شهود عيان إلى أن أربعة أشخاص أوقفوا السيارة في المكان وخرجوا منها خلال ساعات النهار لكن بسبب عدم عودتهم الى السيارة حتى ساعات المساء بدأت قوة من الجيش بالبحث عنهم تحسبا من أن يكونوا قد اختطفوا إلى سورية.

وأفاد مكتب الناطق العسكري الإسرائيلي امس بأن قوة من الجيش الإسرائيلي عثرت على الإسرائيلييين الأربعة وكانوا يتنزهون في الجولان.

### وزير اسرائيلي يطالب بالافراج

### عن اسرائيليين معتقلين لقتلهم فلسطينيين

■ القدس - اف ب: طالب وزير التجارة الإسرائيلي ايبي يتشائي الاثنين السلطات الإسرائيلية بالافراج عن معتقلين إسرائيليين قتلوا فلسطينيين في موازاة المعتقلين الفلسطينيين الذين قررت الحكومة اطلاق سراحهم.

وقال يتشائي زعيم حزب شاس المتشدد (سفارديم) للاذاعة العامة «ان المبادرات بين اسرائيل والفلسطينيين ينبغي ان تكون متبادلة (...) يتوجب الافراج عن اسرائيليين معتقلين في سجوننا: هناك عشرات ارتكبو مساوئء وبعضهم قتلوا فلسطينيين».

وتحدث خصوصا عن احد هؤلاء السجناء الذي اصبح يهوديا متشددا مشيرا الى ان «اطفاله يكبرون كيتنامي».

## مسلسل «باب الحارة» السوري يستهوي الفلسطينيين وشخصياته

### باتت محور حديثهم اليومي بعيدا عن همومهم الوطنية والسياسية

وأضاف أنه يشير الحثين الى كثير من العادات والتقاليد التي ذابت أو على وشك ان تذوب على حد قوله.

ولفت الى أن «باب الحارة» أثار جدلا. حول دور المرأة والرجل، وحول بعض العادات والتقاليد التي كانت متبعة في الحقة التي يعالجها، ومحاولة البعض التمسك بها حتى الآن، وانصراف البعض الآخر عنها.

انها المواطنة منى عودة الله فتقول بأنها تجتمع وأفراد أستها يومياً. عقب صلاة المغرب لتابعة بعض الأعمال الفنية التي تعرض في عدد من المؤسسات العربية، وقالت: في النهار لا تتمكن من المتابعة للانفعال بالأمور البيئية وتحضير الإفطار، وكذلك ما بيت في ساعات الصيام يكون القليل أو إعادة لما بيت ليلا.

وتؤكد أن المشاهدة يرافقها الحرص على تحضير الحلويات والجلسة المناسبة، وكذلك المشروبات، وما يلزم لجلسات السمير.

وتشير إلى أن المسلسل المصري «الملك فاروق» محط اهتمام ومشاهدة أستها، لما يعرض فيه من عبر وقصص جميلة. تتحدث عن مرحلة مهمة من التاريخ المصري والعربي.

ويروي المسلسل قصة آخر ملوك مصر، ويسلط الضوء على الجوانب الإنسانية التي أهملت في شخصية الملك فاروق.

العام حيث تستهوي أحداث ذلك المسلسل الكثير من الشباب وخاصة طلبة الجامعات حيث يحرص طلاب وطالبات جامعة بيرزيت، على التجمع يومياً عقب الإفطار، في نادي بيرزيت أو ما يعرف بـ «السهرة» لتابعة مسلسل «باب الحارة» وغيره من المسلسلات الرمضانية وخاصة السورية.

ويقول احمد شنيور الطالب في جامعة بيرزيت يشدني مسلسل «باب الحارة» حيث يتناول حقبة من التاريخ السوري، عندما كانت تخضع لسيطرة الدولة العثمانية، وذلك الى جانب تناوله العادات والتقاليد الشامية التي كانت سائدة آنذاك، في قالب اجتماعي محافظ، يكشف عن العلاقات الاجتماعية بين الناس، والأدوار التي لعبها الرجال، والنساء اللواتي كن يلعبن دوراً هامشياً في مجتمع الذكور.

وهقت الدراما السورية رواجاً ونجاحاً واسعة في أوساط المشاهدين والمتابعين الفلسطينيين، إلى جانب الدراما المصرية التي يلجأ إليها الكثيرون أيضاً، لتعريف على عادات وأنماط معيشية.

ويقول الناقد الفني الفلسطيني يوسف الشايب إن الإقبال على الأعمال المختلفة في هذا العام كبير، سيما الدراما السورية، التي تعكس ذات الثقافة والبيئة التي تلقى عليها بلاد الشام.

وأشار الى أن مسلسل «باب الحارة» يحظى بتابعية أكثر من باقي الأعمال التي تعرض، لتناوله قضايا قريبة من البيئة والعقلية الفلسطينية المحافظة،

الواردة في حلقات ذلك المسلسل ما زالت معاشة من قبل الكثير من الفلسطينيين مثل غسل الملابس يدويا سواء نتيجة الفقر وعدم المقدرة المالية على شراء غسالة أو بسبب النقص الحاد في المياه بالاراضي الفلسطينية نتيجة سرقتها من قبل الاحتلال الإسرائيلي لصالح المستوطنات.

وأشار ابو حامد الذي يبلغ من العمر حوالي 50 عاما بأنه وعائلته يهرون من خلال متابعتهم مسلسل «باب الحارة» من همومهم الوطنية والسياسية التي تعيشها الاراضي الفلسطينية من انقسام بين قطاع غزة والضفة الغربية وما بينها من خلافات كل الخلافات الدائرة بين حارات «باب الحارة».

ويهرب كثير من المواطنين الفلسطينيين من أجواء التوتر التي يعيشونها يومياً، للمسلسلات والبرامج الرمضانية، عليهم يتمكون من نسيان أو تناسي مآيعاتونه من أوضاع معيشية صعبة.

وفي اشارة على مدى متابعة العائلات الفلسطينية مسلسل «باب الحارة» تنسب الطلبة يتحدثون في طريقهم الى المدارس عن تفاصيل مسلسل «باب الحارة» ويقولون اصوات بعض الممثلين ويردون عباراتهم مثل «يله يله» التي تستخدم لتجنبة النساء بان هناك رجل قادم.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

يتحلق معظم الفلسطينيين بعد ادائهم صلاة التراويح كل ليلة امام شاشة التلفاز انتظارا لبده الجزء الثاني من مسلسل «باب الحارة» السوري لتكون تفاصيل تلك الحلقة التي يشاهدونها محور حديثهم في اليوم التالي من ايام شهر رمضان الكريم.

وتسمع في الشارع الفلسطيني كثيرا من الحديث عن حلقات ذلك المسلسل الذي تعرضه محطة (mpc) الفضائية وتقوم بعض المحطات التلفزيونية المحلية بنقله وبته على موجتها المتلقية في القرى والبلدات الفلسطينية التي تقتصر معظم منازلها على الصحن اللالطاة او بالاحرى لا تقدر تلك العائلات على شرائه.

ويقول المواطن ابو حامد الذي كان يتحدث لاحد اصدقائه باحد محلات رام الله التجارية عن تفاصيل ما جرى في الحلقة الماضية من مسلسل «باب الحارة» بأنه يحرص على مشاهدة حلقات ذلك المسلسل يوميا لان ذلك المسلسل يقرب من واقع الحياة التي تعيشها الكثير من ابناء القرى والبلدات الفلسطينية البعيدة عن مركز المدن، اضافة الى «عشق» للحياة السورية وخاصة المنازل الدمشقية و«الحوش» الخاص بها.

هذا والجدير بالذكر ان هناك الكثير من المشاهد





## تقارير: ضباط مخبرات مغاربة ينتحلون صفة «مجاهدين» للايقاع بشبان راغبين بالجهاد

في تموز (يوليو) الماضي على اللقاء في مقهى في مدينة وجدة الحدودية مع الجزائر حيث كان من المقرر ان يلتحقوا بالمجاهدين هناك لتلقي التدريب واللياقة البدنية والنفسية قبل ان ينتقلوا الى العراق عبر سورية.

اللقاء تم وركب ضباط المخبرات والشبان الاربعة الذين لم يعرفوا بعضهم سابقا باتجاه الحدود الجزائرية المغربية التي يتم عبورها بشكل سري لانها مغلقة.

السيارة توقفت بجانب منزل مهجور قريب من الحدود ليفاجأوا بعشرين شرطيا يابزي المدني مسلحين ويحملون هراوات تتهال عليهم وبعد اعتقالهم تم اقتيادهم مباشرة إلى سجن تمارة (المقر الرئيسي للمخبرات المدنية المغربية)، حيث خضعوا للتحقيقات الماثونية ودامت اسبوعا كاملا، قبل ان يتم ترحيلهم إلى مركز شرطة المعارف بالدار البيضاء لمراقبة التحقيق الذي دام زهاء اثني عشر يوما من التعذيب، على حد قول احدهم، ويقعون الآن في انتظار محاكمتهم بسجن الزمامي بمدينة سلا التي تخصصت محكمة الاستئناف بها بالنظر في الملفات المكيفة حسب قانون مكافحة الارهاب.

وتقول الاسبوعية المغربية ان عشرين ضابطا تابعيا للاستخبارات المغربية خضعوا لفترة تكوين وتدريب تحت اشراف مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي «اف-بي-اي» دام اكثر من ستة اشهر وشمل التكوين تقنيات اختراق الخلايا الراهبية عبر الشبكة العنكبوتية وتقنية التتبع واكتساب أسلوب حسن الحديث والإقناع لاستمالة الشباب وقراءة أفكارهم كما شمل أيضا دروسا عامة في علم النفس والاجتماع واللغة الانكليزية ومن بين المهام الموكولة لهؤلاء الضباط الذين خضعوا على التدريب اقتحام غرف الدردشة ومحاولة جيب من الشباب وربط علاقات معهم عبر عالم «السنجر»، خصوصا الذين يبدون استعدادا للتجاوب مع الخطابات المتطرفة، ومحاولة استمالتهم وتهيتهم لقبول فكرة الجهاد.

## تحويلات المهاجرين الافارقة تتراوح ما بين 14 و 17 مليار دولار امريكي سنويا

والسنغال على التوالي 750 في المئة و346 في المئة و217 في المئة من حجم الدعم العمومي للتنمية في هذه البلدان.

ولاحظت الدراسات ان اثر هذه المبالغ المالية المهمة يبقى محدودا بالنظر الى ارتفاع تكاليف التحويلات (في المعدل 19 يورو من كل 100 يورو) وهو ما يثني مهاجري الشتات عن اللجوء الى القنوات الرسمية. ودعا رئيس البنك الافريقي للتنمية دونالد كابيروكا الى تعبئة اكثر فعالية ونجاعة لتحويلات

الرباط - «القدس العربي»:

في اطار ضرباتها الاستباقية لمواجهة الاصوليين المتشددين، نهجت المخبرات المغربية أسلوب استقطاب «مجاهدين» مرشحين وتعددهم الى ان يصلوا الى درجة الرغبة في الالتحاق بالمجاهدين حيث تقوم بعد ذلك باعتقالهم. ونجح هذا النهج في استمالة واقتناع أربعة شبان مغاربة بالتوجه للعراق للجهاد من اجل قتال القوات الامريكية.

وذكرت اسبوعية «الايام» ان ضباطا بالمخبرات المغربية كان متفكرا في هيئة منسق شبكة دولية لتجنيد المقاتلين في العراق ربط العلاقة بالشبان عبر الانترنت حيث وعدهم بتقديم كل ما يحتاجونه من مساعدة وتسهيل عملية وصولهم الى بلاد الراغبين لعائنة حلمهم في الجهاد.

وقال الشاب (امين.ج) انه صادف نهاية العام الماضي على غرفة الحادثة الالكترونية شابا «كان حلو اللسان ومع كل كلمة يقولها كان يستدل بكتاب الله والسنة ونجح في تحويلي الى شاب مؤمن مواظبا على الصلاة وملتزما بتعاليم الدين» ثم بدأ الصديق الجديد» بارسال صور وافلام فيديو عبر الانترنت عن جرائم الاحتلال الامريكي في العراق وافغانستان.

بعد ثلاثة اشهر من الاتصالات عبر الشبكة العنكبوتية استطاع ضابط المخبرات، الذي عرف نفسه باسم سامي وان اسمه الحركي هو ابو ذر، ان يكسب ود الشاب امين، في نفس الوقت الذي كان يستقطب به ثلاثة شبان اخرين من الاربعة وان يذكي حماسهم للجهاد عبر مدمج بالشرطة لآبو مصعب الزرقاوي وابن لادن تحرض على الجهاد الى ان وصل الى مبلغا وسع من الشباب استعدادا بقتال القوات الامريكية في العراق او افغانستان.

ضابط المخبرات الذي قدم للشباب بعد ذلك نفسه كأمير من امراء منظمة القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي اتفق معهم

## البحرية المغربية انقذت 39 مهاجرا افريقيا بمياه الصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»: قالت السلطات المحلية بمدينة العيون، كبرى حواضر الصحراء الغربية، ان زوارق البحرية المغربية انقذت الأحد 39 مهاجرا سوريا من بلدان افريقيا جنوب الصحراء، كانوا على متن قارب أصيب بعطل في عرض مياه البحر، شمال غرب مدينة طرفاية بالقيع العيون.

وأوضحت السلطات ان هؤلاء المهاجرين السوريين تم انقاذهم من طرف وحدة من البحرية الملكية في عرض مياه البحر شمال غرب طرفاية، واوضحت المصادر ان السلطات المكثفة بمكافحة ظاهرة الهجرة السرية كانت قد اوقفت الاسبوع الماضي 71 مهاجرا سوريا من بلدان افريقيا جنوب الصحراء كانوا يحاولون الانحياز نحو جزر الكناري وذكرو مسؤولون في الارجيل اسس الاثنى، انه تم العثور على مهاجر من بلدان افريقيا جنوب الصحراء بعدما فارق الحياة على متن قارب من صنع تقليدي يقل 54 مرشحا للهجرة السرية لم يحدد جنسيتهم كان من بينهم سبعة قاصرين، ولقي 12 مهاجرا سوريا من بلدان افريقيا جنوب الصحراء مصرعهم يوم 20 اب/اغسطس الماضي بينما كانوا يقومون بمحاولة للعبور الى اتجاه جزر الكناري.

## حوادث واعتقالات في تظاهرة احتجاج على ارتفاع الاسعار بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»: قال ناشطون حقوقيون مغاربة ان السلطات اعتقلت عددا من رفاقهم في مدينة صفرو القريبة من فاس (وسط المغرب) اثناء تظاهرات نظمته احتجاجا على رفع الاسعار.

وقال مسؤولون في الجمعية المغربية لحقوق الانسان ان 28 ناشطا في الجمعية اعتقلوا اثر مواجهات عنيفة بين رجال السلطة والمواطنين في المدينة اسفرت عن اكثر من خمسين جرحا ادخل بعضهم الى المستشفى. وتقول السلطات ان الشرطة دخلت بعد ان قام متظاهرون بالاعتداء على مؤسسات عامة وخاصة من بينها مصارف ومحلات تجارية ومبان للدولة، واوضحت السلطات ان المتظاهرين قذفوا بالحجارة رجال الشرطة وهم المؤسسات قبل اقتحامها ونهبها.

وقالت الهيئة المغربية لحقوق الانسان التي دعا فيها المحلّي الى التظاهر، ان «الشرطة اعتقلت 28 شخصا بينهم اثنان من اعضائها». وتشكل في كل مدينة مغربية «تنسيقية مواجهة ارتفاع الاسعار» التي زادت خلال الايام الاخيرة مع قدوم شهر رمضان المبارك.

## لاول مرة تتفوق الهجرة القانونية على «الحرق» 55 ألف مغربي دخلوا اسبانيا بطريقة قانونية منذ 2006 مقابل «بضعة آلاف» على متن قوارب الموت



مهاجرون افارقة وصلوا حديثا الى شواطئ جزر الخالدات ضمن مسلسل لا يبدو انه سينتهي قريبا

المقبلة ولا يشمل هذا فقط المغرب نحو اسبانيا اي ضفتي مضيق جبل طارق والمغرب من المغرب خلال السنة الماضية 12 % من مجموع اليد العاملة الاجنبية وخلال هذه السنة يبدو ان النسبة المتوية سترتفع الى 35 %، اي في المجموع 55 ألف مغربي، ومرشحة للارتفاع مستقبلا. وتجد الشركات الاسبانية سهولة في الحصول على اليد العاملة المغربية بحكم القرب الجغرافي أساسا وروية المغاربة في الهجرة. وهناك من المغاربة من يحصل على عقد لمدة سنة وبالتالي يضمن بقاءه في اسبانيا، في حين ان البعض الآخر يكون عملهم موسميا ويعودون الى بلدهم بمجرد انتهاء العقد. ومع هذا التطور، فالارقام تفيد ان الهجرة الشرعية في طريق تفوقها على الهجرة غير القانونية خلال السنوات

الملحة. وكانت النتيجة، الشركات الاسبانية استوردت من المغرب خلال السنة الماضية 12 % من مجموع اليد العاملة الاجنبية وخلال هذه السنة يبدو ان النسبة المتوية سترتفع الى 35 %، اي في المجموع 55 ألف مغربي، ومرشحة للارتفاع مستقبلا. وتجد الشركات الاسبانية سهولة في الحصول على اليد العاملة المغربية بحكم القرب الجغرافي أساسا وروية المغاربة في الهجرة. وهناك من المغاربة من يحصل على عقد لمدة سنة وبالتالي يضمن بقاءه في اسبانيا، في حين ان البعض الآخر يكون عملهم موسميا ويعودون الى بلدهم بمجرد انتهاء العقد. ومع هذا التطور، فالارقام تفيد ان الهجرة الشرعية في طريق تفوقها على الهجرة غير القانونية خلال السنوات

قوارب الموت ومنذ بداية التسعينات تتفوق على الهجرة القانونية التي لم تكن موجودة اصلا خلال عقد التسعينات. فمنذ سنة 1995، تاريخ ارتفاع حدة الهجرة السرية، كانت مختلف الأجهزة الأمنية الاسبانية من شرطة وحرس مدني تتعرض وتعتقل سنويا قرابة 25 ألف مغربي، لكن ومنذ أربع سنوات تراجعت هذه النسبة الى الثلث، ويبدو انها في طريقها الى الانحصار بعدما أصبحت قوارب الهجرة القادمة من المغرب محدودة ولا تتعدى ثلاثة آلاف كحد أقصى.

## باماكو والجزائر تقران صرف 1,75 مليون يورو للتنمية في شمال مالي

مناطق توموتكو وغانو وكيدال (شمال وشمال شرق)، وكدفعة «انطاق» اولى، صرفت مالي 650 مليون فرنك افريقي والجزائر 500 مليون بحسب هذه اللجنة الخاصة الجزائرية ويضئ على انحاء ثلاث مناطق شمال مالي، كما اذات مصادر رسمية في باماكو الاحد، وقال مسؤولون في لجنة المتابعة لاتفاقات الجزائر ان هذا المبلغ «هو الاول الذي يودع في الصناديق بهدف تمويل مشاريع صغيرة لاعادة دمج الشبان، في

مناطق توموتكو وغانو وكيدال (شمال وشمال شرق)، وكدفعة «انطاق» اولى، صرفت مالي 650 مليون فرنك افريقي والجزائر 500 مليون بحسب هذه اللجنة الخاصة الجزائرية ويضئ على انحاء ثلاث مناطق شمال مالي، كما اذات مصادر رسمية في باماكو الاحد، وقال مسؤولون في لجنة المتابعة لاتفاقات الجزائر ان هذا المبلغ «هو الاول الذي يودع في الصناديق بهدف تمويل مشاريع صغيرة لاعادة دمج الشبان، في

مناطق توموتكو وغانو وكيدال (شمال وشمال شرق)، وكدفعة «انطاق» اولى، صرفت مالي 650 مليون فرنك افريقي والجزائر 500 مليون بحسب هذه اللجنة الخاصة الجزائرية ويضئ على انحاء ثلاث مناطق شمال مالي، كما اذات مصادر رسمية في باماكو الاحد، وقال مسؤولون في لجنة المتابعة لاتفاقات الجزائر ان هذا المبلغ «هو الاول الذي يودع في الصناديق بهدف تمويل مشاريع صغيرة لاعادة دمج الشبان، في

## امسائية شهر رمضان المبارك

«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

المدينة	الامسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	05:44	05:54	13:15	16:40	19:19	21:19
القدس	04:55	05:05	12:34	16:01	18:38	19:53
القاهرة	05:13	05:23	12:49	16:16	18:53	20:07
دمشق	04:49	04:59	12:29	15:56	18:33	19:50
عمان	04:52	05:02	12:31	15:58	18:35	19:51
بيروت	04:52	05:02	12:32	15:59	18:36	19:54
بغداد	05:17	05:27	12:57	16:24	19:01	20:18
الكويت	05:08	05:18	12:44	16:11	18:48	20:02
النامية	04:59	05:09	12:32	15:59	18:36	19:48
الدوحة	04:55	05:05	12:28	15:54	18:31	19:42
ابوظبي	05:43	05:53	13:16	16:42	19:20	20:30
الجزائر	05:59	06:09	13:42	17:08	19:46	21:07
اققرة	04:55	05:05	12:43	16:08	18:47	20:11
الرباط	05:41	05:51	13:22	16:48	19:25	20:43
صنعاء	05:29	05:39	12:58	16:19	19:01	20:08
اثينا	05:34	05:44	13:19	16:45	19:23	20:45
مسقط	05:28	05:38	13:00	16:26	19:04	20:14
طهران	05:16	05:26	12:59	16:25	19:03	20:22
تونس	05:30	05:40	13:14	16:40	19:18	20:38
الخرطوم	05:16	05:26	12:44	16:05	18:48	19:54
برلين	05:04	05:14	13:01	16:16	19:06	20:37
بروكسل	05:40	05:50	13:37	16:54	19:41	21:13
لاهاي	05:41	05:51	13:37	16:53	19:42	21:14
جاكرتا	05:20	05:30	12:47	15:57	18:51	19:56
بودابست	04:42	04:52	12:38	15:58	18:43	20:14
كوالالمبور	06:41	06:51	14:07	17:14	20:11	21:15
لندن	04:58	05:08	12:55	16:11	18:59	20:31
مليون	04:57	05:07	12:44	16:12	18:51	20:13
موسكو	04:27	04:37	12:24	15:35	18:29	20:01
نيويورك	05:03	05:13	12:48	16:13	18:52	20:18
نيقوسيا	04:59	05:09	12:41	16:07	18:45	20:03
اتسو	05:01	05:11	12:57	16:19	19:01	20:33
باريس	05:49	05:59	13:45	17:04	19:49	21:21
روما	05:14	05:24	13:04	16:29	19:09	20:36
سان فرانسيسكو	05:19	05:29	13:04	16:30	19:08	20:30
ستكهولم	04:45	04:55	12:42	15:48	18:48	20:19
طوكيو	04:53	05:03	12:35	16:02	18:39	19:59
طرابلس	05:22	05:32	13:02	16:28	19:06	20:22
واشنطن	05:16	05:26	13:03	16:29	19:07	20:30
فيينا	04:53	05:03	12:49	16:08	18:53	20:25
جنيف	05:34	05:44	13:30	16:51	19:34	21:06
مدريد	06:21	06:31	13:04	17:34	20:13	21:38
كوبنهاغن	05:07	05:17	13:04	16:15	19:09	20:41

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - المانيا

## هجمات «القاعدة» تختبر السياسة الامنية للحكومة الجزائرية

ويمثل المناخ الاجتماعي الذي يزداد تدهورا بسبب البطالة والفقر المدقع تهديدا للاستقرار. وأضاف «قضية الشرعية» الى احساس بان الحكومة تفقد بجانب الشعب - حاسمة بالنسبة للسلطات». وفي استطلاع لآراء القراء نشرته صحيفة «الخبر» الأكثر مبيعا الاحد ذكر 76 في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان الحكومة الوطنية حل «غير كاف» للتصدي لارهاب.

وقال قادر عبد الرحيم الخبير بشؤون المغرب العربي في معهد العلاقات الاستراتيجية والدولية في باريس ان فشل الدولة في توفير فرص عمل وما يشعر به كثير من الجزائريين من عزلة عن السياسة الرسمية يمثل تهديدا أمنيا.

وهذا الانحياز سيكون بمستوى طموحات الشعب الجزائري. كما ان موقعه يحمل دلالة اذ ان العاصمة وخليجها كانا شاهدين على مقاومة الشعب الجزائري على مدى قرون، ويوجد في الجزائر العاصمة ثلاثة جوامع كبيرة «تاريخية» وهي الجامع الجديد الذي بني في 1660 والجامع الكبير الذي يعود الى القرن الحادي عشر وجامع كتشواة الذي يعود الى 1794 في العهد العثماني وكان جرى تحويله الى كنيسة في عهد الاستعمار الفرنسي للجزائر (1830 - 1962) قبل ان يعود مجددا اثر الاستقلال، الى جامع.

ويجسد كراس الشروط فان الجامع الجديد سيقام على مساحة 20 هكتارا في محور خليج العاصمة الجزائرية، وستكون له

## الجزائر تقول انها تخطط لاقامة ثالث اكبر جامع في العالم

للدراسات الهندسية من 11 جنسية. وقال وبعيد الله غلام وزير الشؤون الدينية والوقاف الجزائري لدى عرضه المشروع على الصحافيين ان الجزائر «يقصها مسجد كبير يرمز الى فترة ما بعد الاستقلال. وهذا الانجاز سيكون بمستوى طموحات الشعب الجزائري. كما ان موقعه يحمل دلالة اذ ان العاصمة وخليجها كانا شاهدين على مقاومة الشعب الجزائري على مدى قرون، ويوجد في الجزائر العاصمة ثلاثة جوامع كبيرة «تاريخية» وهي الجامع الجديد الذي بني في 1660 والجامع الكبير الذي يعود الى القرن الحادي عشر وجامع كتشواة الذي يعود الى 1794 في العهد العثماني وكان جرى تحويله الى كنيسة في عهد الاستعمار الفرنسي للجزائر (1830 - 1962) قبل ان يعود مجددا اثر الاستقلال، الى جامع.

ويجسد كراس الشروط فان الجامع الجديد سيقام على مساحة 20 هكتارا في محور خليج العاصمة الجزائرية، وستكون له

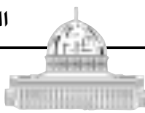
للدراسات الهندسية من 11 جنسية. وقال وبعيد الله غلام وزير الشؤون الدينية والوقاف الجزائري لدى عرضه المشروع على الصحافيين ان الجزائر «يقصها مسجد كبير يرمز الى فترة ما بعد الاستقلال. وهذا الانجاز سيكون بمستوى طموحات الشعب الجزائري. كما ان موقعه يحمل دلالة اذ ان العاصمة وخليجها كانا شاهدين على مقاومة الشعب الجزائري على مدى قرون، ويوجد في الجزائر العاصمة ثلاثة جوامع كبيرة «تاريخية» وهي الجامع الجديد الذي بني في 1660 والجامع الكبير الذي يعود الى القرن الحادي عشر وجامع كتشواة الذي يعود الى 1794 في العهد العثماني وكان جرى تحويله الى كنيسة في عهد الاستعمار الفرنسي للجزائر (1830 - 1962) قبل ان يعود مجددا اثر الاستقلال، الى جامع.

ويجسد كراس الشروط فان الجامع الجديد سيقام على مساحة 20 هكتارا في محور خليج العاصمة الجزائرية، وستكون له









## على إسرائيل ان تقسم مدينة القدس وتسمح للسلطة بملء الفراغ الذي خلفته خلف الجدار

■ نداف شرغاي دعا من خلال مقالة في صحيفة «هآرتس» عدد (9/18) بعنوان «الاستقالة الآن من أجل القدس»، دعا حركة شاس وإسرائيل ببنتا إلى الخروج من الائتلاف من أجل انقاذ القدس من فكرة تقسيم القدس «المرعبة». ولكن أن الأوان للاعتراف بالواقع: القدس بحاجة إلى التقسيم أكثر من أي شيء آخر من أجل إعطاء طابع قانوني للواقع القائم فعلياً.

الحقائق القائمة تتحدث عن نفسها. حدود المدينة البلدية هي بدعة إسرائيلية؛ القدس الأردنية امتدت على عترة مساحة القدس الشرقية اليوم فقط. بعد حرب حزيران تقرر ضم قرى كثيرة للمدينة - وليس لأسباب تتعلق بقداستها.

«توحيد» القدس الذي احتفل البعض بمرور أربعين عاماً عليه في هذا العام، ضم للمدينة مجموعة سكانية كبيرة لم تكن لدولة إسرائيل أبداً نية لادخاها بها. سياسة التمييز والفرقة الإسرائيلية تجاه السكان هناك تشمل مناحي الحياة، في شرقي المدينة لا يتحدهم تصاريح بناء تقريباً - الأمر الذي يدفع الناس للبناء بصورة غير قانونية - وكذلك في البنى التحتية والتربوية والصحة والعمل وجودة البيئة توجد تفرقة بالمقارنة مع الشطر الغربي.

إسرائيل بدأت في الواقع بتقسيم المدينة عندما أُنقذت 60 ألفاً من سكانها خارج الأسوار الفاصلة التي بُنيت على طولها. هؤلاء السكان عزّلوا عن أغلبية الخدمات البلدية، ويعيشون في منطقة مهمّلة لا يتحمل مسؤوليتها لا إسرائيل ولا الفلسطينيين، دولة إسرائيل برهنت أنها غير معنية بالقدس الموحدة، وما تبقى هو إعطاء طابع قانوني رسمي ونقل

الأجزاء العربية من المدينة إلى الأيدي التي ترغب في معالجتها بالفعل. القذارة وإهمال البنى التحتية يشير اليوم إلى الحدود الواضحة بين الأجزاء التي تهتم إسرائيل بها، وتلك التي لا تزيدها.

يتوجب السماح بقيام كيان مستقل بملء الفراغ في الجانب الثاني من الحدود. الفقر واليأس المترديان هناك الآن ليسا بشيء خيّر - لا لشرقي المدينة ولا لغربها - وتقسيم السيادة سيكون ناجعاً أيضاً للسكان اليهود.

يتوجب توضيح ماهية المصلحة الإسرائيلية في شرقي القدس، إذا كانت السلطة في الأمن، فسكان شرقي القدس ليسوا العمق الاستراتيجي المنشود، أما إذا كنا متشغلين بقداستها، فنسحق صنعاً إذا تخيلنا أن قداسة القدس الكبرى، ووجدنا حلاً لـ أجزاء المدينة المختلفة، ذلك لأن اليهود لا يظنون في السواد الأعظم من المدينة، وسكانها هم أبناء غير شرعيين لدولة تطعم باراضهم إلا أنها ليست معنية بهم هم.

القدس بحاجة إلى حلول إبداعية وعملية، وليس إلى شعارات عفا عليها الزمن - من أجلها ومن أجل سكانها اليهود والفلسطينيين.

عاموس غيل

المدير العام لجمعية «عبر عاميم» الناشطة من أجل الاستقرار والمساواة ومستقبل سياسي متفق عليه في القدس (هآرتس) 2007/9/24



احمدى نجاد

يُعد محاولة للرقص على دماء الضحايا الذين قتلوا في المكان. يوجد الكثير من الأمريكيين الذين لا تزال قلوبهم تدمى في ضوء فكرة أن يزور الرئيس الإسرائيلي «غراوند زيرو»، قسماً الذي إذا تحرك بوليغراف؛ هل الحساب البنكي للجامعة يوشك على الاعتناء بالمال الإسرائيلي؟

امانك عديدة في العالم الغربي تشهد تحالفاً غريباً بين القوى الفوق لبيروالية وبين القوى الفوق اصولية. اللقونين، اللتين بدأت مرة قطبيتين للوحدة تجاه الأخرى، توجد نقاط التقاء عديدة، بينها: الكراهية العميقة لأمريكا التي يوشك زعيمها، الكراهية لإسرائيل، ونوع من الانطباع أمام قوى الصلته الإسلامي، بسبب كونها زعماً «أصلية» ومجموعة، ممثل المومعين على وجه الأرض، محمود احمدي نجاد، سيزور

القلق والمعارضة لدى شرطة نيويورك، استفزاز رئيس جامعة كولومبيا لا يمكنه برأيي أن يمر مرور الكرام. فدعوة الرئيس الإسرائيلي، الذي لا يكف عن الحديث عن اإعادة إسرائيل كهدف واضح للسياسة الإسرائيلية، الغاء الخطب في الحرم الجامعي لأحدى الجامعات الهامة في الولايات المتحدة، تدل على لاسامية فظة، تخفي خلف ستائر الحرية الأكاديمية. لو كان احمدي نجاد يتحدث عن تدمير الولايات المتحدة، لكان يفترض أن لي هولينغبر سيكون أكثر حذراً في دعواته.

السئلة المشوقة هي ما الذي دفع بوليغراف لأن يدعو احمدي نجاد. فالرئيس الإسرائيلي لا يتعمق بشعبية زائدة في الولايات المتحدة، ورغبته في زيارة الموقع المهتم للبرجين التوأمين

■ إذا لم يطرأ تغيير للحظة الأخيرة فستستضيف جامعة كولومبيا في نيويورك الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في حدث بإدارة إدارة الجامعة. الرئيس الإيراني يصل إلى نيويورك كي يشارك في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ورئيس جامعة كولومبيا، لي بوليغراف، يعتقد أن فرصة استثنائية ليعرض على الضيف رسالة من الاسئلة «الصادة والتحدية».

وحسب تقرير الجامعة، فإنها ستعقد حدثاً جامعياً داخلها، و600 بطاقة بيعت للحدث نفذت في غضون ساعة. الرئيس الإسرائيلي يخطط في ذات المناسبة أيضاً لزيارة موقع «غراوند زيرو» الذي كان يتصحب فيه ذات مرة البرجان التوأمين، وهذه الحقيقة تثير

### الموضوع الايراني والحاجة لتشديد العقوبات على طهران سيكون في بؤرة محادثاتها

## لفني ستستغل مشاركتها في الجمعية العمومية للامم المتحدة للشروع في «حملة سياسية» لمنع مشاركة منظمات ارهابية بحملات انتخابية في العالم



تسيبي ليفني

باراك ليبيد

مراسل للصحيفة (هآرتس) 2007/9/24

الارضية، وستشدد لفني على قدرة إسرائيل السامهة في تغيير المناخ، ولا سيما في كل ما يتعلق باستخدام الطاقة البديلة. وفي الاسبوع القريب القادم تعتقد لفني في مقر الامم المتحدة في نيويورك لقاءات مع الامين العام بان كي مون وكذلك مع وزراء خارجية عديدين، بعضهم ايضا اغلب الظن من دول في العالم العربي والاسلامي لا تعتقد علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. ورفض المشاركون في حاشية وزيرة اتحاد الامارات، سلطة عمان، وتونس والباكستان، وستشدد لفني امامهم على اهمية تجنّب دول عربية للقاء الاقليمي في واشنطن والحاجة إلى حت «التطبيع» على مراحل، مع إسرائيل.

وستستصم لي لفني عائلات الجنود المخطوفين التي ستشارك ايضا في عدة لقاءات مع الدول ذات الشأن، وفي بؤرة محادثات لفني سيكون الموضوع النووي الإيراني والحاجة إلى تشديد العقوبات على النظام في طهران.

بوسائل ديمقراطية وتفرض بقوة السلاح أجندة غير ديمقراطية. وبين المعايير التي ستعرضها سيكون مع مشاركة منظمات مسلحة في الانتخابات، وكذا منظمات ذات برنامج سياسي عنصري، والتقت لفني أمس ثنائياً مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض في لقاء وصفته محافل إسرائيلية بـ «الهام». وبحث المسؤولان سبل تعزيز الحوار في الخطوط الهيكلية للدولة الفلسطينية المستقبلية، وتشارك لفني اليوم في مؤتمر الدول المتاحدة للسلطة الفلسطينية، في المؤتمر الذي ترأسه النرويج سيشارك أيضاً وزراء خارجية بعض الدول العربية وكذا وزيرة الامم المتحدة بان كي مون. وسيعرض مبعوث الرباعية توني بلير في هذا المؤتمر لاول مرة خطته لبناء المؤسسات الفلسطينية وتقديم الاقتصاد في السلطة. أما لفني فستعرض سلسلة أعمال تعزيم إسرائيل تنفيذها للمساعدة في بناء المؤسسات الفلسطينية. كما ستشارك لفني في اجتماع الزعماء الدوليين في موضوع التغييرات المناخية في الكرة

■ وزيرة الخارجية، تسيبي لفني، ستستغل مشاركتها في الجمعية العمومية للأمم المتحدة للشروع في «حملة سياسية»، هدفها منع مشاركة منظمات ارهابية في حملات انتخابية في العالم في المستقبل. وذلك كجزء من استخلاص الدروس من فوز حماس في الانتخابات في السلطة الفلسطينية، وستعرض لفني في لقاءاتها خطة تتضمن معايير مشاركة المنظمات في الانتخابات الديمقراطية في سعي لحمل الامم المتحدة على تبني الموضوع في قرار يصدر عنها.

لفني التي وصلت أمس إلى نيويورك للمشاركة في دورة افتتاح الجمعية العمومية للأمم المتحدة الثانية والستين قالت في حديث خاص للصحيفة «هآرتس»: «من العار على الامم المتحدة والعالم أن يصل احمدي نجاد إلى هنا».

هدف خطة وزيرة الخارجية هو الوصول إلى تفاهم دولي بالنسبة لمسألة من يسمح ومن لا يسمح له بالشاركة في انتخابات ديمقراطية وأي مقاييس ينبغي ان يفي بها، وستستخدم لفني حماس كمثال على منظمة ارهابية تسلمت الحكم

### كم واحدا اعتقل الليلة؟

## اسرائيل تضعف أبو مازن بتدخلاتها لصالحه رغم كل المحاولات



ابو مازن

وقتهم في مصر (نبيل شعث ومحمد دحلان وحسن صفور)، وآخرون بدوا وكأنهم قد يشعروا بالمشروع الوطني الفلسطيني وانتقلوا إلى عمان. كم من الوقت يمكن لذلك أن يتواصل؟

المختص في العلوم الاجتماعية، غادي يتسيف، كتب شنية مونه قبل ثلاث سنوات بيان الجيش الإسرائيلي الكثيفة في الضفة تعد بسيطرة أجهزة أمن الرئيس أبو مازن واتباعه في الضفة، وتحول دون تعزيز قوة حماس، هذا من جهة، ولكن العكس هو الصحيح. وتوسع نطاق الالتحاق بالخلايا الارهابية، ولكن ليس من الممكن أيضاً الفشل لأن الناظرين بلسان جهاز الأمن البقاء في الضفة فقط بفضل البنائين الإسرائيليين وعملاء «الشاباك»، في الضفة يتدنرون حول الرئيس واتباعه الذين يشملون أيضاً 200 من لاجئي فتح الذين فروا من غزة لانهم لا يتحجرون على الابتعاد عن رام الله والمقاطعة، هناك من بينهم من يقضون اغلبية

■ في يوم الخميس الماضي انضمت مجموعة من كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية وهم في طريقهم إلى أريحا لافتتاح «الأكاديمية الفلسطينية للامن»، العمليات ضد إسرائيل حال انسحاب الجيش الإسرائيلي منها وتركها للسلطة الفلسطينية - على غرار العملية التي أحبطت مؤخرا في جنوب تل أبيب، هناك تناقض يهيم على قضية الامن في الضفة، الخوف الأكبر يتمثل في النظام ونشوء خلايا ارهابية في مناطق (أ) إذا انسحب الجيش الإسرائيلي منها، هذا بالإضافة إلى مراقبة حماس لقوة كبيرة هناك على حساب مؤسسات السلطة، كما حدث في غزة.

من هنا، يركز الجيش الإسرائيلي واجهزة الأمن الفلسطينية الآن على ملاحقة واعتقال الكثيرين في الضفة، ومن بينهم أتباع حماس المهتمين بممارسة الارهاب. اذاعة «صوت إسرائيل» تعلن منذ عدة اشهر في كل صباح عن عدد المعتقلين في الليلة الماضية. اعتقال أتباع حماس على يد السلطة الفلسطينية أثار موجة من التملط والهيجان في المدن الكبيرة. نشاطات الجيش الإسرائيلي الكثيفة في الضفة تعد بسيطرة أجهزة أمن الرئيس أبو مازن واتباعه في الضفة، وتحول دون تعزيز قوة حماس، هذا من جهة، ولكن العكس هو الصحيح. وتوسع نطاق الالتحاق بالخلايا الارهابية، ولكن ليس من الممكن أيضاً الفشل لأن الناظرين بلسان جهاز الأمن البقاء في الضفة فقط بفضل البنائين الإسرائيليين وعملاء «الشاباك»، في الضفة يتدنرون حول الرئيس واتباعه الذين يشملون أيضاً 200 من لاجئي فتح الذين فروا من غزة لانهم لا يتحجرون على الابتعاد عن رام الله والمقاطعة، هناك من بينهم من يقضون اغلبية

■ في يوم الخميس الماضي انضمت مجموعة من كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية وهم في طريقهم إلى أريحا لافتتاح «الأكاديمية الفلسطينية للامن»، العمليات ضد إسرائيل حال انسحاب الجيش الإسرائيلي منها وتركها للسلطة الفلسطينية - على غرار العملية التي أحبطت مؤخرا في جنوب تل أبيب، هناك تناقض يهيم على قضية الامن في الضفة، الخوف الأكبر يتمثل في النظام ونشوء خلايا ارهابية في مناطق (أ) إذا انسحب الجيش الإسرائيلي منها، هذا بالإضافة إلى مراقبة حماس لقوة كبيرة هناك على حساب مؤسسات السلطة، كما حدث في غزة.

من هنا، يركز الجيش الإسرائيلي واجهزة الأمن الفلسطينية الآن على ملاحقة واعتقال الكثيرين في الضفة، ومن بينهم أتباع حماس المهتمين بممارسة الارهاب. اذاعة «صوت إسرائيل» تعلن منذ عدة اشهر في كل صباح عن عدد المعتقلين في الليلة الماضية. اعتقال أتباع حماس على يد السلطة الفلسطينية أثار موجة من التملط والهيجان في المدن الكبيرة. نشاطات الجيش الإسرائيلي الكثيفة في الضفة تعد بسيطرة أجهزة أمن الرئيس أبو مازن واتباعه في الضفة، وتحول دون تعزيز قوة حماس، هذا من جهة، ولكن العكس هو الصحيح. وتوسع نطاق الالتحاق بالخلايا الارهابية، ولكن ليس من الممكن أيضاً الفشل لأن الناظرين بلسان جهاز الأمن البقاء في الضفة فقط بفضل البنائين الإسرائيليين وعملاء «الشاباك»، في الضفة يتدنرون حول الرئيس واتباعه الذين يشملون أيضاً 200 من لاجئي فتح الذين فروا من غزة لانهم لا يتحجرون على الابتعاد عن رام الله والمقاطعة، هناك من بينهم من يقضون اغلبية

### كره السوريين في العالم يصب في مصلحة تل اببيب

## من الضروري أن تتنازل إسرائيل عن هضبة الجولان من أجل السلام.. ولكن ليس عن ساحل طبرية



بشار الاسد

عادته من الناحية السياسية، أما التنازل الثاني فلا داعي له بتاتا.

الكسندر يعقوبسون كاتب في الصحيفة (هآرتس) 2007/9/24

في هذا الاقتراح الذي طرح خلال اللقاء بين الأسد وكليتون في جنيف في عام 2000، عرض باراك إعادة الجولان مع تبادل الأراضي على جانبي الحدود الدولية بطريقة تحصل فيها سورية على مساحة أكبر من إسرائيل، أما إسرائيل فتحتفظ بسيطرته على شاطئ طبرية وتقوم بالاعتزاليه.

وهذا ما حدث، إسرائيل تنازلت عن الجولان في المفاوضات ولم تم تنازل. المفاوضات التي خرجت اليها سورية من منطلق معارضتها الكاملة لقرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة في عام 1948.

اليوم في غياب الاعتراف الإسرائيلي بالحدود الدولية يسود انطباع في العالم بان سورية تطالب بما يعود لها، أما إسرائيل فتعارض ذلك، ولكن الحقيقة هي ان سورية تطالب بأكثر مما تستحق، أما إسرائيل فقد اقترحت خلال المفاوضات في عهد باراك عرضاً معقولاً وعادلاً، إلا ان سورية رفضته.

أعلنت عن استعادها لإعادة السيادة السورية للهضبة في حالة السلم، من يعتقد ان السلام مع سورية لن يتحقق أبداً، ملزم بالشعور بالقلق من قبل هذا التصريح. ولكن من يفترض أن الاتفاق بين الدولتين سيستحق إن أجلا أو عاجلاً، يجب أن يعرف أن إسرائيل ستزول عن الهضبة.

في هذه الأثناء، ومن دون صلة باحتمالات السلام في المستقبل المنظور، من مصلحة إسرائيل انفق الأسرة الدولية بأن الصراع بين الدولتين ليس نابعا من رغبة إسرائيل في السيطرة على اراض سيادية سورية إلى الأبد.

هذا لا يعني أن الضمن الاقليمي للاتفاق مع سورية معروف ومحدد. السوريين لا يعترفون بالحدود الدولية، ويطلبون بانسحاب إسرائيل حتى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967، الفرق بين الخطين الحدوديين صغير جداً، إلا انه يتعلق

■ النظام السوري ليس محبوبا في العالم اليوم، السوريون هم الذين جلبوا هذا الشعور لانفسهم، وهو صوب في مصلحة إسرائيل من نواح عديدة: كما يرون رد الفعل الدولي على ما نشر حول الحادث في الأجواء السورية.

ولكن من الحضور الوقوع في الأوهام: مطلب سورية باستعادة السيادة على هضبة الجولان يتمتع بدعم واسع في العالم - ليس انطلاقاً من حب بشار الأسد، ولا من خلال حب القانون الدولي بحد ذاته، وإنما لان استقرار الحدود الدولية المعترف بها هو مصلحة حيوية للأسرة الدولية. النتيجة هي أنه لا يوجد ضغط على إسرائيل اليوم للزول عن هضبة الجولان من جهة، ولكن لا توجد احتمالية لتوقيع إسرائيل على اتفاق سلام مع سورية من خلال ضم الجولان أو أجزاء منه من الناحية الأخرى. لذلك لن تخسر إسرائيل شيئاً إذا

### لأن الرئيس في سنة ولايته الاخيرة لا يشبه الرئيس في سنة ولايته الاولى

## اسرائيل ملزمة باستغلال الفرصة في مؤتمر الخريف رغم اخفاقات وخيبات أمل الماضي

الضفة حول قائمة تصفية لنحو 250 من كبار رجالات فتح اعديتها حماس ساهمت في فهم أكبر لجزهر الارهاب.

صاحفي فلسطيني معروف سمعته يقول، في حديث يبدو مازحاً فيه الكثير من الجد انه اثناء الاحداث الدموية في غزة، درجت الامهات على تحذير ابناهن المحترزين في المنازل بان الزمن الامن الوحيد للخروج إلى الشارع هو عندما اصوات محركات المروحيات الاسرائيلية: عندما يفر المسلحون للنجاة بارواحهم.

اعتبار آخر، ثقيل الوزن، لتأييد حت المسيرة هو موقف الولايات المتحدة، فالادارة الامريكية تتطلع بل وتدفع نحو التقدم في المسار الاسرائيلي - الفلسطيني، واسرائيل ملزمة بان تكون منصحة لادارة الادارة الحالية ليس فقط بسبب صداقتها الحميمة، بل بسبب الفهم الذي لديها بالنسبة للتهديدات الاساسية على الوجود الاسرائيلي، والتي تعاطفت مؤخرًا.

الضفة حول قائمة تصفية لنحو 250 من كبار رجالات فتح اعديتها حماس ساهمت في فهم أكبر لجزهر الارهاب.

صاحفي فلسطيني معروف سمعته يقول، في حديث يبدو مازحاً فيه الكثير من الجد انه اثناء الاحداث الدموية في غزة، درجت الامهات على تحذير ابناهن المحترزين في المنازل بان الزمن الامن الوحيد للخروج إلى الشارع هو عندما اصوات محركات المروحيات الاسرائيلية: عندما يفر المسلحون للنجاة بارواحهم.

اعتبار آخر، ثقيل الوزن، لتأييد حت المسيرة هو موقف الولايات المتحدة، فالادارة الامريكية تتطلع بل وتدفع نحو التقدم في المسار الاسرائيلي - الفلسطيني، واسرائيل ملزمة بان تكون منصحة لادارة الادارة الحالية ليس فقط بسبب صداقتها الحميمة، بل بسبب الفهم الذي لديها بالنسبة للتهديدات الاساسية على الوجود الاسرائيلي، والتي تعاطفت مؤخرًا.

عشية انعقاد المؤتمر الدولي في واشنطن، تحظى المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية بالزخم، التلبطات، الترددات والتشكيكات واضحة ومفهومة، ولكن يخيل ان رغم اخفاقات وخيبات أمل الماضي فإن اسرائيل ملزمة باستغلال الفرصة.

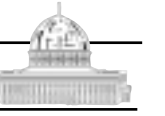
أغلب الظن طرأ تغيير في السلطة الفلسطينية. الارهاب ضد اسرائيل من الضفة الغربية قل بشكل ذي مغزى، فالامن ومنع الارهاب تقرر في «خريطة الطريق» كأحد الشروط لكل تقدم سياسي. ومع ان الارهاب من يهودا والسامرة قل اساساً بفضل النشاط الاسرائيلي، ولكن من الواضح أيضاً وجود جهد فلسطيني، ومع انه بعيد عن بعث الرضى، إلا انه بالتأكيد لكل مما عرفناه في الماضي. اعرف جيداً رئيس الوزراء الفلسطيني د. سلام فياض، سنوات من العمل المشترك. فهو رجل مثقف ونزيه، ومواقفه بالنسبة للحاجة إلى إعادة تنظيم الحكم الفلسطيني معروفة جيداً. جهوده لاصلاح و«تنظيف» الاقتصاد الفلسطيني نالت تقديراً كبيراً، وعمله من أجل اصلاح حياة

دان رونين (بيكر) عميد قائد سرب طائرات وقواعد في حروب اسرائيل (معاريف) 2007/9/24









### «بدل الضائع» لراجي بطيش:

# محاولة لحك الصدا المجتمعي عبر الجنس والخلل والموت

نصر جمهيل شعث\*

انتج عقولا يقتصر دورها على تلقى وتلقين الزيف والخداع والكذب، وبالتالي انشغال عدوى الخلل التربوي للكار التعليمي، متمثلاً في معملة الجغرافيا التي تمد التلاميذ بمعلومات ملفقة عن دول وهمية، أو خيابة مُعلم التاريخ، رغمًا عنه، لدوره، كي لا يفقد وظيفته، وذلك بروايته الأحداث التاريخية المغلوطة لصديق، بدوره، أعارها لي أنا الكائن في غزة، أن أول ما لفت انتباهي هو لوحة كرافت، وهي عبارة عن وجه آدمي مركب ومشوه أو مسوخ بشكل مسرعي، فضلاً عن أن عنوان المجموعة هو: «بدل الضائع»، وهو لا شك، على المحك أو الجرح تماماً، إذ أراد صاحب العمل الشاعر والقاص والمسرحي الفلسطيني الشاب راجي بطيش، المقيم في «الناصره»، أن يحل الصدا ويحرج المجتمعات العربية، وغير العربية بالحقائق المستمدة من واقع يتحرك في خلفية القصة المرتكزة، بنقلها الفني، على ثيمات ثلاث، وهي: «الجنس»، «الخلل»، «الموت».

بدايةً، تبدو القصص ملامثة للمسرح، حيث الشخصيات والدراما والأشياء المتناثرة والمحشودة والمقصلة الكثيرة، وبصفتها تجهيزات مسرحية، و صوب يظهر «المعجب بدل المسرح» في قالب القصص السريعة القصيرة والقصيرة جداً، إذ أتمه ما يدعو إلى التوقف عند التعطل لساعة... وتعطيل ما يجب تعطيله في هذا الوقت السريع والضييق «بدل الضائع»، حيث العنوان، يجد ذاته، خاصه بالتدبيرات الرياضية، وبما هو كذلك، فإنه سيخل العالم كجموعه كلي صور الصراع، في ذات الاهتمام البالغ من قبل المشاهدين، وفي ذات المنطق الحرجة التي تثير القلق وضغط الأعصاب الداخلي والخارجي، بين اللاعبين أنفسهم، وبين المتفرجين أنفسهم، أيضاً، بما فيه العناية لتدبير بطريق المماثلة المسرحية أو الرياضية عن الوضع الوجودي الإنساني الأذن الآن، لذا، فالأهداف المقترض احرازها في هذه اللحظة الحرجة لن تعدو كونها مزيداً من العيب والخلل المضحك في الأوجيات والمسؤوليات، حتى في سياقها الرياضية.

الأمعار والأذواق، فاليها يأتي آباء باطفالمهم، وأطفال بلا ب أم، وعشرات الشيوخ يجلسون على مقعد طويل صامتين إلا من تولات المكسرات الحسرة... وهناك بين الشجيرات الضئيلة خلف المقعد يقرب جديد، بالشاب الأسمر، جار «نوري» الذي كان يتناديه ويداعب أجزاء من جسده، وقد بقيت هذه عادة محببة لدى «نوري»، الذي من الجسائر أن يكون هو الذي تخفي، في القصة، واستهدف مشاهدة مؤخرة عامل الدهان «عبد»، الذي حدث له ما حدث في البداية الجديدة في الحي المره!

الجنس الطبيعي وخلايا الموت: ولكن، هناك شخصيات غالبية في القصص، تطلب مزيداً من الجنس الطبيعي (بين رجل وامرأة) لكسر الوحدة والأغراب والرعب الوجودي والرائح، بغية احراز وحدة الثاني في لحظة واحدة طاهرة نقية في الوقت «بدل الضائع»، فيبدو الاهتمام بالجنس والتجهيزات أنيقة المعاشة عن ومشاهدته والأثبات برويته كقلمة حميمة لممارسة الحب، كل ذلك يرد في لحظة حب واحدة ظاهرة... و، عيون دامعة لتلقي أخيراً... قبل بوتيرة من يسترد ما فات من هن، أفضال بعض تشابك، لتلحف الأناهل بعضها البعض، يلصق الصدر بالصدر، بخوف مما يحدث في الخراج، ومشاهدة واحتماء بالهاتف العاطفي العاجل: «كل هؤلاء الموتى... أحبك... أحبك... أحبك...» تساهم النظرة الشعرية الفرجة والحميمية في تحقيق التواصل الجسدي الجمالي، عبر تأمل أجزاء الجسم، بشكل يثير الابتهاج لا الهياج، بالأجزاء النابضة بدم الحياة، فعين تشعر يد الرجل وبيضاء اليد والمسامات تحت الشعر الكثيف بعد الغتسال، كل هذه صور شعرية دقيقة تهتم بها المرأة، بقدر ما يعتني الرجل بظاهرة الجسم كقلمة لممارسة الحب، وفي مقابل ذلك لا يكف تفكير الثاني (المتجه نحو الخارج ينظره وقلق) عن مشاهدة أو تخيل يد مقطوعة في أعقاب انفجار مفاجئ، كذلك الحال بالنسبة للأشياء التي تشكل فروصها طقوساً ذات دينامية جمالية تحيط بجسدين كسراسر منقوشة... ملايس داخلية... جوارب... أحذية مقلوبة، وسائد رطبة... كتب تحت الطاولة، عازل مطاقي مستعمل... عازل مطاقي مزرق... أعقاب السجائر، موسيقى غير مهمة... وفي الأثناء، ينتفض الجسدان لذة... كثافة... مساساً... تصاعداً من على سرير الصدفة... ينتشي فيها الصليب الداهم ويقفرغ داخلها بالأنهاء... على أن انشاء هذا الصليب الداهم فيها يبدو، في امرأة تصادفها في جملة أو قصة، تجسيدا لما أطلق عليه يونغ مصطلح «الحرق» تتوالى تتسجل عليه موسيقى الفيلم المنماركي الرائع، يرتقيها في نهايتها الصبوح المثقال على عملها، مخترقة البيوت المدمرة والمناطق الصناعية الرمامية القبيحة، بغازاتها السامة وجواضها التي تذيب الخلق وتحرق العيون، كانت قد عملت أثناء شرائها بالشراوات البشرية، وفي حالة ممارسة الشؤون والخلل الأخلاقي، وراء الليل، بسريرة تامة، تظل تذكر على سبيل السخرية بسجوه معين،



وذلك لأن بيت الضحية «نوري» مطل على تلك الأوح، أو قد يكون سلواً ارتجالياً انتقامياً من هذا الأمر القبيح، الموصوف، في كل الأحوال، بالشدون عن الطبيعة. ومرة أخرى يظهر الاهتمام بالمشاهدة الخفية في قصة تحمل عنوان «حديقة الأروحة الخلفية»، التي تجلس فيها «أمين» ويتابع كل ما يحدث فيها، من موقع جلوسه «على القعد الخشبي المكمل برائحة البول في الحديقة المرزبة القديمة، التي كانت قد اهترت ودمت مرة من دون أن تخفي منها رائحة المخلفات الإنسانية القوية»، وقد ظلت مرتعاً وملجأ للعديد من ذوي الاحتياجات المتميزة... وغير أنها تعج، بالناس من مختلف

ولعل هذا ما يوضحه نص بعنوان «نوري»، في «في المدرسة الاعدادية كان نوري يشترك في مباريات كرة القدم دون أن يجري، بل كان يمشي من أول اللعب الحقيير إلى آخره، ويعد الوثائي واللحظات التي تنتهي المباراة دون أن يتعثر لأهانة ما... أو لساعة ما. وهذا اللاعقول، بدوره يقود للكشف عن خلل أخلاقي في شخصية «نوري» المثلى... الذي ولد في بيت سعيد هائل مطل على أوح سقوفها من صفح.. ومنذ سن الخامسة كان جاره الشاب الأسمر يدعو إليه في الغرفة، ويداعبه في أجزاء عديدة من جسده، وفي المناطق الخفية الخشنة بالذات، وقد كان يطلب منه ملاطفة شيء في أسفل جسمه»، وعلى هذا الأساس فإن تقدم «نوري» في العمر والمراحل لا يفضي به إلى الخلال من الخلل، بقدر ما يكون الخلل ذاته ذريعة لارتباطه بالزيف الذي يقبل فيه السؤال والنقد والعقل والبحث عن الحقيقة والعالية، وهذا النموذج المثلي الذي يتعرض له القاص، يأتي من باب تجريم المجتمع ونقد الخلل الأخلاقي والعقلي والاجتماعي الذي

## رواية «دنيا جات» للروائية المغربية لطيفة حليم: عن أسئلة المرأة العربية اليوم

د. سميح مسعود\*

اصول اللغة العربية كمثل على تهميش المرأة لغويا، كذكر القاعدة النحوية التي تنص على «أن جماعة الأناث تخاطب بلطف الجمع المؤنث، وإذا لحن بجمع المؤنث ذكر يتحول جمع المؤنث إلى جمع المذكر»، وترجع الرواية السبب في ذلك إلى أن النحاة من الرجال، والنحو (أساتذة الأدب العربي في جامعة الرباط) برصد قضايا شخصية في خضم هذا الواقع بعناية فائقة، تنقلت بهم بكل سلاسة على امتداد صفحات الرواية بلغة عربية جميلة، تتناثر بها بعض كلمات الدارجة المغربية، من تبيان لمعانها بالفصحى في كعب الصفحات. اهتمت الرواية منذ سطورها الأولى بالإجابة على أسئلة كثيرة تتصل بعالم المرأة، محاولة بكل جرأة زعزعة الكثير من العادات والموروثات الاجتماعية المثقلة بأساليب قهرها وتهميشها، ولهذا تعج الرواية على امتداد صفحاتها بعدد كبير من النساء، حاولت الروائية تحريضهن على التغيير، وتجسيد نموذج جديد عصري للمرأة العربية مغاير لنموذج «المرأة الدمية».

تمتدح الرواية بلغة نثرية سريفة جريئة ناعمة، بالتركيز على الحدث والدخول مباشرة في تفاصيل مشاهد كثيرة دون استخدام التلميح والإشارة، ومتاهات خبائيا الدلالات الترميزية، وبالاعتماد على منهج نقدي ساخر لنسوى البحث في الحياة المعاشة عن «لحظة حب واحدة نظيفة نقية لا يشوبها شيء سوى ضيق الوقت».

لم تترك لطيفة حليم تفاصيل الرواية غامضة مفتوحة لاستنتاجات القارئ كما يحلو له، بل اهتمت بتسليط الضوء على جوانب من مضماني إنسانية واقعية، وقضايا اجتماعية حساسة ومهمة، لإيصال صرخات صادقة لتمكين المرأة العربية، والتعامل معها كأشخاص على قدم المساواة مع الرجل.

وهكذا دخلت الرواية في غمار تفاصيل واقعية. لنماذج كثيرة من مظاهر الظلم الموجهة ضد المرأة العربية، والكسب والتمهيش والتسلط والصاية والطلاق ونفس لعقد الزواج، وتعدد الزوجات والزواج المبكر والفتيات الصغيرات، الذي يعتبره الرواية شكلا من أشكال الاغتصاب.

## مسرحية «تاجر البندقية» بنكهة عربية على مسرح القصبه برام الله

رام الله - (الضفة الغربية) - من على صوافطة:

طاوله خشبية صغيرة كانت تلقف عليها الاميرة احيانا والقاضي احيانا آخرى إضافة إلى يراز خشبي كبير يستائر بيضاء كانت كافية للسماح للمتلئين بالانتقال من مشهد إلى آخر دون الحاجة إلى اسدل ستارة المسرح الكبيرة بطريقة ردمية، وقال ابو صالح «هذا العمل المتين جاء بعد ستة اشهر من التدريب التواصل للمتلئين الذين مضى على مشاركتهم في الاعمال المسرحية ثلاث سنوات قداموا خلالها عملين مسرحيين، نحن امام نوع سيكون لها حضورها المسرحي اذا ما اتحت لها الفرصة لتواصله مشوار حياتها في التمثيل».

واجهت هذه المسرحية رفضا من قبل بعض اليهود لما قدمته من وصف لليهودي فيها وقال ابو صالح «ان اختيار مسرحية تاجر البندقية ليقدّمها مسرح عيون في الجولان لا يمكن فصله عن الحياة الاجتماعية والسياسية، الخراج الذي الهامش المعاش الذي يمكن من خلاله التعبير عن هذه القضايا».

وأضاف «لقد حضر هذا العرض المسرحي عدد من اليهود عندما غتمت في حيفا وقد اعربوا عن اعجابهم بأسرع».

وعيش في الجولان السوري الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي ما يقرب من عشرين الفا يحوالون الحفاظ على هويتهم الوطنية من خلال الاعمال المسرحية والتي يتبعون ان تتاح لهم الفرصة لعرضها في مدن وعواصم عربية.

وقالت الممثلة تاجر ابو صالح 15 عاما/ «لقد حضر هذا العرض حفاة، وفي المرات كلها، حينما يتنقل هؤلاء من هنا وهناك، في الغزل كما في البطش، الموت من فوق»، وتعقد ميثاقاً سادياً معه.

وهنا «وقحة» هذه النصوص ومرجعيتها، بل وشعرتها. هي بذلك تتكامل، من ضفة الشعر، مع اتولوجيا الشعراء المنحرفين التي سبق لها لتأخذ إصدارها في أيار (مايو) 2007 (سجي) الموت وستكون له عينك»، 150 شعراً أنتروا في القرن العشرين).

لجأت حداد في عنوان الجديدي 12 مصدراً مختلفاً قوامها الكلمات (مسرحية، رواية، كلمات أغنية، ملحمة، قصيدة، انترنت، sms، معادلة علمية، مقالة صحافية، سيناريو، نص إعلان تلفزيوني، قاموس)، كما إلى 12 مصدراً مختلفاً قوامها المشهد (لوحة، صورة، فيديو، تجمهر، بوستر، قصاصة جريدة، شاشة كومبيوتر، منحوتة، لقطة من فيلم، لافتة إعلانية، رسم بياني طبي، شريط مصور)، إلى آخره...

عسك، كان أعلق قبل سنوات وسط حسرة العديد من الشبان والشابات الذين كانوا يجدون فيه متنفساً لطموحاتهم ومكاناً لعرض أعمالهم. إذ، عرض «سكن» كان عبارة عن تذكير بأيام هذا المسرح وتذكير بمسقبله أيضاً متنبتاً بتدبيره. أما ديبس فلم يفعل شيئاً سوى حمل كاميرا وتصوير الناس الذين كانوا يقتربون من بوابة المسرح المغلقة.

هذا وشهدت شوارع أخرى في بيروت نشاطات مشابهة منها «كان هنا» قرب مقهى الويمي الثقافي (شارع الحمراء) الذي أعلق بعدما تحول مقهى «المدكا» الشهير المقابل له إلى محل لبيع الثياب والأحذية، «نحن الناس» الذي أقيم تحت جسر البربير، «لباس العيد» الذي أقيم قرب مقهى «ستار بكس» في شارع الحمراء وفي الأشرقية، و«الحضرة المولوية» الذي جرى في شارع مار الياس.

## مهرجان عروض الشارع الرابع: دهشة ونوستالجيا

للسنة الرابعة تنظم مؤسسة «الموسم» مهرجان عروض الشارع الذي يعمل على استقطاب أعمال هاشمية أو غريبة أو مثيرة للجدل، يكون الشارع وناسه جزءاً فاعلاً منه وليس منعزلاً فحسب، ذلك أن عروضاً كهذه ستظل غير موجودة وبلا هدف من دون إشراك الناس فيها، هؤلاء الناس الذين يحيونها عبر المشاهدة والمشاركة والتفاعل وأحياناً المساهمة في صناعة العمل الفني نفسه. لكن هذه العروض التي تستلهم أماكن مهجورة وماضي شوارع تشكل نوعاً من نوستالجيا لمدينة متغيرة باستمرار تدعى بيروت.

## «مرايا العبارات في المنام» لجمانة حداد

صدرت في «دار النهار» و«الدار العربية للعلوم» مجموعة شعرية جديدة للشاعرة اللبنانية جمانة حداد بعنوان «مرايا العبارات في المنام»، تنطلق من عنوان اثنتي عشرة شاعرة من اثني عشر بلداً اثنتي عشرة طريقة مختلفة (حبوب منومة، الطلاق، غرق، شفق، غاز، تحت عجلات قطار، قفز من شاطئ، سم، مخدرات، قطع شرايين الرئس، حريق، وكهرباء)، لتخترع لهنّ هؤلاء الشاعرات المنحدرات وعالم وميتات، تتصممن به وتكلم باسمهنّ تارة، وتخطابهنّ طوراً، ثم تزوج تنقب في فلسفة عيشهنّ، وتعري أساليب انتحارهن وطقوسها،

## مهرجان عروض الشارع الرابع: دهشة ونوستالجيا

للسنة الرابعة تنظم مؤسسة «الموسم» مهرجان عروض الشارع الذي يعمل على استقطاب أعمال هاشمية أو غريبة أو مثيرة للجدل، يكون الشارع وناسه جزءاً فاعلاً منه وليس منعزلاً فحسب، ذلك أن عروضاً كهذه ستظل غير موجودة وبلا هدف من دون إشراك الناس فيها، هؤلاء الناس الذين يحيونها عبر المشاهدة والمشاركة والتفاعل وأحياناً المساهمة في صناعة العمل الفني نفسه. لكن هذه العروض التي تستلهم أماكن مهجورة وماضي شوارع تشكل نوعاً من نوستالجيا لمدينة متغيرة باستمرار تدعى بيروت.

## «مرايا العبارات في المنام» لجمانة حداد

صدرت في «دار النهار» و«الدار العربية للعلوم» مجموعة شعرية جديدة للشاعرة اللبنانية جمانة حداد بعنوان «مرايا العبارات في المنام»، تنطلق من عنوان اثنتي عشرة شاعرة من اثني عشر بلداً اثنتي عشرة طريقة مختلفة (حبوب منومة، الطلاق، غرق، شفق، غاز، تحت عجلات قطار، قفز من شاطئ، سم، مخدرات، قطع شرايين الرئس، حريق، وكهرباء)، لتخترع لهنّ هؤلاء الشاعرات المنحدرات وعالم وميتات، تتصممن به وتكلم باسمهنّ تارة، وتخطابهنّ طوراً، ثم تزوج تنقب في فلسفة عيشهنّ، وتعري أساليب انتحارهن وطقوسها،

## مهرجان عروض الشارع الرابع: دهشة ونوستالجيا

للسنة الرابعة تنظم مؤسسة «الموسم» مهرجان عروض الشارع الذي يعمل على استقطاب أعمال هاشمية أو غريبة أو مثيرة للجدل، يكون الشارع وناسه جزءاً فاعلاً منه وليس منعزلاً فحسب، ذلك أن عروضاً كهذه ستظل غير موجودة وبلا هدف من دون إشراك الناس فيها، هؤلاء الناس الذين يحيونها عبر المشاهدة والمشاركة والتفاعل وأحياناً المساهمة في صناعة العمل الفني نفسه. لكن هذه العروض التي تستلهم أماكن مهجورة وماضي شوارع تشكل نوعاً من نوستالجيا لمدينة متغيرة باستمرار تدعى بيروت.

## «مرايا العبارات في المنام» لجمانة حداد

صدرت في «دار النهار» و«الدار العربية للعلوم» مجموعة شعرية جديدة للشاعرة اللبنانية جمانة حداد بعنوان «مرايا العبارات في المنام»، تنطلق من عنوان اثنتي عشرة شاعرة من اثني عشر بلداً اثنتي عشرة طريقة مختلفة (حبوب منومة، الطلاق، غرق، شفق، غاز، تحت عجلات قطار، قفز من شاطئ، سم، مخدرات، قطع شرايين الرئس، حريق، وكهرباء)، لتخترع لهنّ هؤلاء الشاعرات المنحدرات وعالم وميتات، تتصممن به وتكلم باسمهنّ تارة، وتخطابهنّ طوراً، ثم تزوج تنقب في فلسفة عيشهنّ، وتعري أساليب انتحارهن وطقوسها،

## نشوات إنسانية

### «أماس رمضان» تفتتح مسرح «بابل» بشكل غير رسمي

بيروت - «القدس العربي» - من ناظم السيد:

في ظل ظروف سياسية متزامنة وأوضاع أمنية غير مستبقة افتتح المسرح العراقي جواد الأسدي مسرح «بابل» في شارع الحمراء الذي طالما استقطب مسرح ودور سينما ومقاهي ثقافية. الافتتاح الذي تاجل يوماً واحداً بسبب اغتيال النائب أنطون غانم (تم الاغتيال في اليوم المقرر للافتتاح)، كان عبارة عن برنامج افتتاحي تمهيدى بعنوان (أماس رمضان).

هكذا أطلت الطلوة سمية بعلبكي في سهرتهم قدمت فيها أغنيات لاسمهان وليلى مراد وأم كلثوم، إضافة إلى أغنيات خاصة من الحان إيلي شويري وكلماته وأخرى من لحن الياس كرم وكمال قببسي مع ثلاث أغنيات من تلحين زيدا سحاب الذي راقق المطربة في التحضير الموسيقي لأمسية. كما قدمت الفنانة والصحافية سحر طه وفرقة «عازفات» عشورتها أمسية من التراثين العراقي واللبناني وخصس أغنيات من الحانها إضافة إلى أغنية من الحان رائد الأغنية العراقية محمد جواد.

يضم برنامج الأماسي سهرات أخرى متنوعة مع نصير شمة الذي يقدم بعضاً من مؤلفاته



## قدمته في النمسا مع موسيقيين اوروبيين وعراقيين: «الالام العربية» عمل فادية طناب الاخير في جولة عالمية



فادية طناب (القدس العربي)

في مهرجانات الليبانية المرموقة (مع زاد ملتي ومارسيل خليفة في مهرجانات بعلبك 2000، مع زاد ملتي في مهرجانات بيت الدين 2001، مع فرقة الكينغز سينغرس في مهرجان البستان 2002، ومع فرقة Ars Nova وزاد ملتي في مهرجانات بعلبك 2005).

الاوروكسترا المرافقة لكونشرتو «الالام العربية» مؤلفة من موسيقيين اوروبيين وآخريين من العراق، وذلك تعبيراً عن «الالام» التي يكادها العالم المعاصر، والعراق في طليعه، على خلفية الصراعات السياسية والايدولوجية العاصفة بين شرق وغرب. وقد جمعت هذه الاوركسترا في الاثنا بين عائلتين موسيقيين: رياضي اوتار غربي من جهة، وتخت شرقي ثلاثي من جهة اخرى. ويجمع كونشرتو «الالام العربية» بين روحانية باخ الكلاسيكية الهارمونية وصفوية التقاسيم الشرقية المرتجلة، كما ان صوت فادية الحاج المرهف يوائم بين انضباطية التقنيّة الغنائية الكلاسيكية وتلاوين الاداء الشرقي بدقة احترافية وجمالية رائعة، دون تحوير في عبقريّة العمل الاصلي لباخ او الانحراف في تعبيره الشفاف والمرهف لجوانية الالم.

اصابت هذه المبادرة الموسيقية الجديدة والمؤلفة نجاحا كبيرا وحظوة مميزة حتى الآن لدى الجمهورين الاوروبي والاسيوي على الصعيدين الموسيقي والمعنوي، وذلك بصفتها مبادرة انسانية سلمية عزير فيها موسيقيون ومغنون من مختلف الشارب والانتماءات عن رفضهم لمسلسل العنف والصراعات في العالم، وسيدقم هذا العمل الاوروتوري ايضا في اطار مسرح وامام شاشات ضخمة تعرض صوراً مؤثرة جدا عن حرب العراق لمرافقة الموسيقى والمقطوعات الغنائية، وهي صور تظهر معاناة الشعب العراقي بتعبيرية ساطعة وقد حازت جميعها على جوائز عالمية.

بيروت - «القدس العربي»  
- من زهرة مرعي:

بعد ان قدمت الفنانة الليبانية فادية طناب «الالام العربية» (Arabic Passion) في النمسا، ستبدأ جولة عالمية لتقدمه في بلدان عدة ابتداء من اوائل العام المقبل. بداية سيعرض العمل في شهر شباط على خشبة قاعة فيلهارموني في برلين (Berliner Philharmonie)، وفي شهر ايار في اطار المهرجان الفني العالمي في لوس انجلوس، وفي شهر حزيران ضمن متحف الميزوبوليتان للفنون في نيويورك، اضافة الى تقديمه في اطار مهرجانات فنية عالمية اخرى، وكانت الفنانة الحاج قد قدمت هذا العمل منذ فترة وجيزة ضمن مهرجان ستغا فورده العالمي الثلاثين للفنون ومهرجان بلاد المشرق العالمي في ألمانيا (Morgenland Festival). وفي السابغ من ايلول الحالي قدمت عملها في باري (ايطاليا) وكانت حفلتها الاخيرة لهذا الصيف قبل ان تبدأ استعداداتها للموسم الفني الجديد.

«الالام العربية» هو عبارة عن مختارات من «كونشرتو الالام بحسب انجيلي مني ويوحنا» ليوهان سيباستيان باخ، حيث تمت تانيته باللغة العربية، صاحب هذه الفكرة الفذة هو الدكتور فلاديمير ايفانوف، مدير فرقة سارنيد العالمية، اما ترجمة النصوص الى العربية، فمن وضع الكاتب والصحافي الليباني جاك الاسود. ويعود التعاون الفني بين فادية الحاج وفلاديمير ايفانوف الى فترة طويلة، وكانت احدي محطاته الامم الحفلة الشهيرة التي قدمتها فادية الحاج مع فرقة سارنيد في اطار مهرجانات بعلبك الدولية عام 1998، والتي اتبعتها باعمال عديدة اخرى

## فضائيات

### انزال «نورماني» في بجاية و500 الف مسيحي مختفون في الجزائر!



#### توفيق رياحي\*

فقد التلفزيون الجزائري مديعا فذا محترما ومفيدا للناس وعمله اسمه رياض بوفجي (الصورة) واشتهر ببرنامجه «كل شيء ممكن» الذي كان يقدمه عن الغائبين والمختفين من بيوتهم.

وفاه الاجل الاسيوع الماضي بعد صراع مع مرض السرطان وعمره 58 سنة.

عندما لاحظت مؤخرًا ان سيدة تخطفه في برنامجها، قلت في قرارة نفسي انهم عزله او ملوا منه او لم يتحملوا صدقه في عمله. كنت اجهل ان المسكين يصارع ذلك المرض الخبيث.

لم اعرف رياض بوفجي شخصيا، بل كمشاهد لبرنامجها. بل كمشاهد لبرنامجها. بل كمشاهد لبرنامجها.

وتواضعه، رغم شككه الذي قد يوحى بالعكس. وسأسمح نفسي بالقول انني، اذا ادلي بهذا الرأي، فهو رأي مئات بل آلاف العائلات الجزائرية التي تألفت مع المذيع الراحل وصدقه وبساطته واحترامه لنفسه. هو الذي كشف للجزائريين عورتهم، ولهم بين مدى عمق اخفاهم، من الفرد الى الجماعة الى المجتمع الى الدولة بمؤسساتها.

يتحدث الاخلاق عن نفسه مرة في الشهر في برنامج «كل شيء ممكن» عندما يستمع الجزائريون الى قصص مرافقات تركن «دفا» و«امن» بيوت عائلاتهم واخترن برد ووخشية الشارع، واطفال يعلون كذلك، ورجال يعبرون عن كفرهم بوضعهم بالهروب الى داخل الوطن او خارجه، ومجتمع لا يرحم ايا من هؤلاء، وسلطة سياسية تحترقهم بتصرفاتها وسياساتها.

رغم كل شيء، رغم انني لم اسمع انه تطرق لآلاف المختفين في التسينعات على يد قوى الامن وعصابات البولجية، يبقى «كل شيء ممكن» البرنامج التلفزيوني الوحيد العملي والمفيد. لا تهريج ولا «بفضل رعاية وتوجيهات فخامته»، ولا الوزير جمال ولد عباس وفرقه الذي لا ينتهي.

رحمه الله برحمته الواسعة والهم افراد عائلته صبرا جميلا.

## مقدمة برنامج «رمضان اطيب» على شاشة ام بي سي افنان الزباني: الطبخ العربي جزء من تراثنا يجب ان نحافظ عليه

دبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

في حوار مع افنان الزباني مقدمة برنامج «رمضان اطيب» على شاشة ام بي سي وجهت اعلامية عربية عدة نصائح لتناول الطعام خلال شهر رمضان الكريم، وقالت ان ابرز النصائح تتمثل في الاكثار من تناول الخضروات والفواكه، والشوربة، والماء، والعصائر الصحية الطبيعية الخالية من السكر المضاف، ويمنع عن تناول الحلويات قبل الافطار، ان يمكن بذلك امداد اجسامنا بطاقة سريعة نظراً لانحواء التمر على الجلوكوز سريع الامتصاص والهيضم، وعلى الكثير من المعادن والاملاح والالياف المناسبة لبدء عمل الجهاز الهضمي، كما ان للعصائر الطبيعية «قمر الدين» فوائد عديدة لاحتوائها على الالياف التي تساهم في تسهيل عملية الهضم، وتجنب اي مشاكل قد تطرأ على العملية الهضمية بوجه عام.

اما الجانب التعليمي، فتتمتع افنان الزباني بتناول وجبات خفيفة والابتعاد عن الكميات الكبيرة من الطعام، اذ من شأن ذلك ان يسبب التخمة والسمنة. ويجب اختيار وجبة السحور وفق الحالة الصحية لكل شخص، وبالاجمال، فانه من المناسب الاعتدال دائما في كل الوجبات، وان يكون الشخص ذكيا في اختيار النظام الغذائي الذي يعتمد على الفواكه والمكسرات والخضروات والفواكه والكثير من الماء، وبذلك، يمكن تجنب المشاكل على صحة الجسم العامة، واللياقة البدنية المثالية. وفيما يلي نص الحوار:

● ما الذي يميز برنامج «رمضان اطيب» عن غيره من برامج الطبخ؟  
■ يمتاز برنامج الطبخ «رمضان اطيب» على شاشة mbc1 بمقدمين شباب وصحيين متناسبين اجواء

العرفوة كالكسكس، وضغط الدم، والكولسترول والسمنة وغيرها.

● وهل هناك اي مكونات خاصة تضيفونها الى الاطباق لم يسبق ان استخدمت في اطباق عربية؟  
■ بحكم سفري الدائم وتذوق اطباق غذائية من مدارس طبع مختلفة، احببت اتباع وصفات جديدة الى جانب ابحاثي عبر شبكة الانترنت، وفي الحقيقة، فان عدداً من الوصفات الغذائية التي اقدمها تدعج بين المطبخ العربي الغربي، ما يلبي مختلف الأذواق.

● هل وصفاتك الصحية تتناسب مع متبعي الحمية، او مرضى السكري والكولسترول، والضغط العالي وغيرها من امراض السمنة؟  
■ الاكل الصحي يتناسب مع معظم الحالات الصحية، ولقد خصصت بعض الحلقات في برنامج «رمضان اطيب» على شاشة mbc1 لتحضير اطباق تتناسب مع الصائمين بالامراض المزمنة في هذا العصر، كما يتضمن البرنامج حلقة خاصة تستعرض الامراض الغذائية والصحية للمواد المستخدمة، والطرق الصحية لتحضير المكولات الخفيفة، وبالتالي المحافظة على القيمة الغذائية والمذاق في آن.

● ما هي خصائص الاطباق الصحية التي تقدمونها في البرنامج؟  
■ جميع الاطباق الغذائية التي يقدمها البرنامج صحية وشهية، وبعيدة كل البعد عن الورتين والرتابة، كما انها سهلة التحضير ولذيذة المذاق، بالإضافة الى تقديم افكار جديدة لهم كل ربة بيت.

● كيف تعتقدون ان برنامج «رمضان اطيب» سيساهم في صحة افضل ولفظار شهية خلال شهر رمضان الكريم؟ هل ستكون الوصفات الكاملة التي تقدمونها خلال البرنامج متوفرة للمشاهدين؟  
■ يقدم برنامج «رمضان اطيب» على شاشة mbc1 خيارات واسعة لربات البيوت، وافكارا ابداعية للتحضير السريع للمكولات الشهية، فضلا عن نصائح قيمة لتصبح جزءا مكتملا للحياة الصحية المتكاملة، ويمكن الاطلاع على الوصفات والنصائح يوميا على الموقع الالكتروني www.mbc.net.



افنان الزباني

## لهذا السبب منع التلفزيون السوري مسلسلي «الحصرم الشامي» و«ممرات ضيقة»

عمل آخر سيء لاهل مدينتي (دمشق) واخرج ضدهم واتشر غسيلهم قذرا امام الغرباء، الا يعني ذلك انني خائن لوطني فعلا؟ انها نفس المغزلة المعتاد عليها في تلفزيوننا الموقر فانت اما مع ادارة التلفزيون واما خائن، هذا المنطق العجوز يوشى ايها الاخوة في الوطن العربي ضيقة) لكن لجنة الرقابة رفضته لماذا حسنا ما ساجب على هذا السؤال ولكن ارجو ان تستكوا خاوصرك لانها قد تلحق من شدة الضحك.

يقول تقرير الرقابة يا سادة يا كرام ان المسلسل يحمل طروحات تسيء للمجتمع والعادات والتقاليد وبالتالي فهو غير صالح للعرض في رمضان، ومع ذلك قمنا باجراء التعديلات التي طلبتها لجنة الرقابة من قم ساكت احرص، وتم تصوير المسلسل وعرض من جديد على لجنة مشاهدة (اصبحوا الجنتين الآن) ولكن اللجنة رفضته بعد ان اعطته درجة جيد جدا (ممتاز) لماذا؟ لاسباب ذاتها التي نكرتها لجنة القراءة، فتم تشكيل لجنة ثالثة وهي مكونة من اعضاء كانوا في اللجنة السابقة، وهذا اكثر ما يمكن ان يثير السخرية في الموضوع، والتي اكدت بورها على قرار اللجنة السابقة بعدم عرض المسلسل في رمضان، وايضا اتخذنا جانب الصمت.

لكن التلفزيون رفض مسلسل الحصرم الشامي بحجة انه سيء لتاريخ مدينة دمشق، علما انه يستند الى وثائق تاريخية ولا يحمل للمدققين الاطباق اللورد على صمودهم في وجه الحن وحفاظهم على المدينة لان اي مدينة اخرى تعرضت للكوارث ذاتها التي عاشها المدققون ليجرها اليها واصبحت من المدن النسيية، هذه هي مقولة العمل، ومع ذلك تعتبره لجنة الرقابة مسيحا لتاريخ دمشق، وايضا صمنا وقررنا عدم الرد، حتى خرج علينا السيد رئيس لجنة المشاهدة في صحيفة الثورة المحلية ليقول ان «غزلان» حتى انهم طلبوا من الفنان يحيى خولي عدم الحديث عن دوره في المسلسل، وكذلك على الفنان احمد حداد وغيرهما من الممثلين الذين رفضوا هذا الشرط الغريب والمهين واستحسرت الادارة في عنادها حتى الغي البرنامج، نعم يلغى برنامج بكامله، لان مثل هذه الاتهامات الخطيرة والجميع يعرف هذه الحقيقة.

مضى اصروا على ذكر مسلسل اثار ضجة مدوية على المستوى العربي وليس المحلي فقط. وتستمر حرب ادارة التلفزيون على المسلسل، فحين حصل على الجائزة الذهبية في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون، لم يذكر تلفزيوننا رول اخباري اسفل الشاشة كتب فيه (الدراما السورية تصعد عدة جوائز في مهرجان مسيسل غزلان) حتى انهم طلبوا من الفنان يحيى خولي عدم الحديث عن دوره في المسلسل، وكذلك على الفنان احمد حداد وغيرهما من الممثلين الذين رفضوا هذا الشرط الغريب والمهين واستحسرت الادارة في عنادها حتى الغي البرنامج، نعم يلغى برنامج بكامله، لان



لقطة من «ممرات ضيقة»

كنت قد آليت على نفسي الا ادخل في مهارات مع ادارة التلفزيون العربي السوري وان اتخذ موقف المتصفح من الرد عن كل الاساءات التي تعرضت لها من قبل هذه الادارة منذ عرض مسلسل (غزلان في غابة الالبان) خلال العام المنصرم، وانتهاء برفض هذه الادارة لمسلسل (الحصرم الشامي) و«ممرات ضيقة» اللذين رفض التلفزيون عرضهما خلال رمضان الحالي، وبالرغم من كل الحجج التي ساققتها لجان المشاهدة لتبرير رفضها، فاني لم اقل كلمة واحدة متفتحا بان الرد الحقيقي يكون عبر العمل فقط وليس بالردود والهجمات، ولكن طغى الكيل، وخاصة حين يخرج رئيس لجنة المشاهدة في صحيفة محلية ليعلن ان مسلسلاتي تسيء للمدققين وتخدش المجتمع واخلاقه وقومه.. هنا لم يعد السكوت ممكنا وبات الصمت تحفا مع الشيطان على سبيل الامسكت عن الحق شيطان اخرس) ولنديا بقصتي مع ادارة التلفزيون منذ بدايتها وان كان السرد سريعا وعلى عجلة ولا يتحمل التفاصيل الكثيرة التي يمكن ايرادها في هذا السياق.

منذ الحلقة التاسعة من مسلسل (غزلان في غابة الالبان) الذي عرض في رمضان الماضي، اني وبمعنى ايق، منذ ان اكتشفت ادارة التلفزيون اني المسلسل لا يتناول بالنقد مسؤولين سابقين، قامت الدنيا ولم تقعد، حتى ان مديرية التلفزيون واحترام السيدة ديانا جيور والتي اكن لها كل احترام وتقدير لوعرفتي الجيدة بخاصيتها الطيب كادية وصاحبة، اقول ان السيدة جيور اهتمت المسلسل بان حياة وطنية، تصورا هذه الصفة العربية لسنسلس! اصبحت بين عشية وضحاها خائنا لوطني، ومع ذلك قلت في نفسي ان اردت ان اسأل على ايام على صلة مع ما ادارة التلفزيون، او لا اخفيكم انني فوجئت بان هذا الكلام صدق عن السيدة جيور خاصة انني كنت قد توست الخير الكثير منذ وصولها الى ادارة التلفزيون بل وكنت من اشد المحسنين لها كونها تمك من الثقافة ما يكفي لجعلها ابدع الناس عن

فؤاد حميرة\*

كنت قد آليت على نفسي الا ادخل في مهارات مع ادارة التلفزيون العربي السوري وان اتخذ موقف المتصفح من الرد عن كل الاساءات التي تعرضت لها من قبل هذه الادارة منذ عرض مسلسل (غزلان في غابة الالبان) خلال العام المنصرم، وانتهاء برفض هذه الادارة لمسلسل (الحصرم الشامي) و«ممرات ضيقة» اللذين رفض التلفزيون عرضهما خلال رمضان الحالي، وبالرغم من كل الحجج التي ساققتها لجان المشاهدة لتبرير رفضها، فاني لم اقل كلمة واحدة متفتحا بان الرد الحقيقي يكون عبر العمل فقط وليس بالردود والهجمات، ولكن طغى الكيل، وخاصة حين يخرج رئيس لجنة المشاهدة في صحيفة محلية ليعلن ان مسلسلاتي تسيء للمدققين وتخدش المجتمع واخلاقه وقومه.. هنا لم يعد السكوت ممكنا وبات الصمت تحفا مع الشيطان على سبيل الامسكت عن الحق شيطان اخرس) ولنديا بقصتي مع ادارة التلفزيون منذ بدايتها وان كان السرد سريعا وعلى عجلة ولا يتحمل التفاصيل الكثيرة التي يمكن ايرادها في هذا السياق.





## ارسنال يضع 110 ملايين يورو في تصرف فينغر للتعاقد مع لاعبين جدد

■ لندن - اف ب: كشف المدير المالي لارسنال الانكليزي كيث ابلان ان مجلس ادارة النادي وضع بتصرف مدرب الفريق الفرنسي ارسين فينغر مبلغا مقداره 110 ملايين يورو في حال اراد الاخير تعزيز صفوف فريقه عندما يفتح باب الانتقالات في كانون الثاني (يناير) الماضي او الصيف المقبل.

وقال ابلان: «نناشجنا المادية والرياضية ممتازة ونأمل ان نستمر على هذا المنوال في السنوات القادمة».

وكان مجلس ادارة النادي كشف عن ايرادات بلغت 288.3 مليون يورو العام الماضي منها 73.5 مليون يورو كإرباح صافية ما يمنح النادي قدرة شرائية عالية. ويعود سبب الإيرادات العالية لارسنال هذا الموسم بعد ان استغل السعة الكبيرة للمعبه الجديد «ستاد الامارات» الذي افتتح قبل موسمين ويتسع لـ 60 الف متفرج اي ضعف سعة ملعبه السابق «هايبيري».

واضاف ابلان «وضعتا بتصرف فينغر الصيف الماضي مبلغا كبيرا من المال، لكنه لم يستعمله بالكامل، والان نملك قدرة شرائية ضخمة سيتمكن من خلالها المدرب في تحقيق صفقات ضخمة، واذا اراد فاننا سنضع بتصرفه مبلغا مقداره 110 ملايين يورو من اجل تعاقدات جديدة».

## بطولة ألمانيا: فرصة امام بايرن ميونيخ للابتعاد في الصدارة

■ نيقوسيا - اف ب: تبدو الفرصة متاحة امام بايرن ميونيخ للابتعاد في صدارة الترتيب العام عندما يستضيف اينرشي كوتبوس صاحب المركز الاخير على ملعب «البايزر ارينا» غدا الاربعاء في المرحلة السابعة من بطولة ألمانيا لكرة القدم.

ويغترد بايرن بصدارة القائمة برصيد 14 نقطة ويخالف نقطتين عن ملاحقه المباشر هرتا برلين، وهو كان قد استعاد طريق الانتصارات بعد تعادلين متتاليين مع هامبورغ وشالكة (1-1) على التوالي، عندما تغلب اسم الاول الاحد على ضيفه كارلسروه (4-1).

الا انه رغم الفوز الكبير للفريق البافاري فان تدريبه اوتمار هيتسفلد انتقد بعض النقاط في فريقه: «منا محظوظين لتقديمنا في شكل ميكر ما جعلنا نتحكم بالمباراة، لكنني لست سعيدا بالقدر الكبير التي تشير اليه النتيجة، اذ اننا خسرتا المباراة مرات عدة وكادت الامور تصبح سيئة».

واثبت لاعبو البايرن الجدد وعلى رأسهم الإيطالي لوكا طوتشي وميروسلاف كلوزه والتركي حميد التيتوب والبرازيلي زي روبرتو بانهم مصدر الثقل، اذ جاءت الاهداف الاربعة باقداهم، علما انه لا يستطيع ان يعهد هيتسفلد الى اراحة احدهم لتوفير الجهود من اجل المباراة المقبلة امام باير ليفركوزن في نهاية الاسبوع الحالي.

من جانبه، يعيش كوتبوس فترة صعبة وكان مدربه بترليك ساندر اول الضحايا حيث تم الاستغناء عن خدماته بعد الخسارة امام فولفسبورغ (2-1) السبت الماضي.

وتردد ان احد الفائزين بكأس العالم 1990 من المنتخب الألماني كلاوس وغنتالر او يورغن كولر سيتولى مقدرات التدريب قريبا.

ويحمل افتتاح المرحلة اليوم الثلاثاء مباراة قوية بين بوروسيا دورتموند التاسع هامبورغ السادس على ملعب «هيتسفلد».

ورغم سقوطه امام هرتا برلين (2-3) في المرحلة الاخيرة، فان دورتموند اكد تطوره هذا الموسم بغض النظر عن نتائجه المتفاوتة، اذ كان قد فاز على فيردر بريمن القوي بثلاثية نظيفة، ويتألق في صفوفه بشكل لافت حاليا الهداف السويسري ملادن بتريتش (4 اهداف).

في المقابل، يملك هامبورغ جميع الامكانات اللازمة للتغلب على ضيفه مع كوكبة من اللاعبين الموهوبين يقودهم الهولندي رافايل فان در فارت، اضافة الى مواطنيه روميو كاستيلين ونايجل دي بونغ والمهاجم البيروفي خوسيه باولو غيريرو. وعلى الملعب الالبي في العاصمة، يأمل هرتا برلين مواصلة انتصاراته التي وضعتها في المركز الثاني عندما يستضيف هانزا روستوك ما قبل الاخير.

ويدين هرتا بمركزه المتقدم حتى الان الى هدافه الصربي ماركو بانتيليتش الذي سجل اربعة اهداف في المركز الثاني على لائحة ترتيب الهدافين خلف مهاجم بايرن كلوزه صاحب خمسة اهداف.

ويلعب في المباريات الاخرى، فولفسبورغ مع فيردر بريمن، وديوسبورغ مع شالكة، وشتوتغارت مع بوخوم، وتورمسبرغ مع باير ليفركوزن، وبنتراخنت فراكتفورت مع كارلسروه، وارمينيا بيليفيلد مع هانوفر.

## ميتسو يرفض عرضا من مرسيليا ويؤكد التزامه بتدريب الامارات

■ دبي - اف ب: كشف الفرنسي برونو ميتسو مدرب منتخب الامارات لكرة القدم انه يرفض عرضا لتدريب مرسيليا الفرنسي وخلافاً لمواظفه البرت امون المهمد بالاقالة بعد تسعة ايام من توليه المهام التي حققها الفريق هذا الموسم حيث يحتل حاليا المركز السادس عشر على ترتيب الدوري.

واكد ميتسو في تصريح على صحيفة «الاتحاد» الاماراتية صدر اسم الاثنين «التزامه بالعمد مع منتخب الامارات والذي يعرض في حزيران (يونيو) عام 2010، معترفاً انه خلال الفترة الماضية «تلقى عروضا من اندية اوروبية عدة ومنها نادي مرسيليا لكنه رفضها جميعا».

وقال ميتسو: «صحيح ان تدريب ناد مثل مرسيليا يشرفني باعتبارها احد اعرق الاندية في فرنسا واوروپا، لكن التزامي مع مسؤولي الاتحاد الاماراتي لكرة القدم يفرض علي الاستمرار في مشاريع مع المنتخب خاصة انه لا نفضلنا سوى ايام قليلة عن مباراة فينتام في الجولة الاولى لتصفيات مونديال 2010».

وتابع «وسائل الاعلام الفرنسية اعتبرتني المدرب البديل لابرت امون واكدت قدوم باب ضيوف رئيس مرسيليا الى دبي لاثام الصلقة بينما الامور تختلف تماما لان الامر لا يعود كونه مجرد اتصال».

واوضح المدرب الفرنسي ان علاقة صداقة تربطه بضيوف «باعتياره من اصول سنغالية وتابع انجازاتي مع منتخب بلاده في مونديال 2002».

ويتوجس الشارع الرياضي الاماراتي من رحيل ميتسو بشكل مفاجئ خصوصا ان للمدرب الفرنسي تجارب غير مشجعة في هذا المجال عندما كان مدربا لنادي العين الاماراتي عام 2004 والغزاة القطري عام 2006.

لكن محمد بن دخان امين السر السراي في الاتحاد الاماراتي للكرة اوضح بدوره ان «المدرب الفرنسي اخطر اتحاد الكرة بهذا الامر خشية ان يتسرب الخبر الى وسائل الاعلام ويكون الامر مشيرا للريبة وهو اراد ببلاغه هذا ان يقطع الطريق على اية اقوال محتملة».

واستدرك بن دخان قائلا: «لنعد الثقة جانبنا، فنحن الان امر امام واقع وهو ان ميتسو تلقى عرضا فرنسيا ورفضه وابلغنا بهذا الامر، واذا اختلفت الصورة بعد ذلك فسوف يكون لقط مقام».

وكان ميتسو قاد منتخب الامارات الى لقب دورة كأس الخليج للمرة الاولى في تاريخه في السنة الثامنة عشرة التي اقيمت في ابو ظبي في كانون الثاني (يناير) الماضي، وطلب مهلة عقب ذلك قبل تجديد عقده حتى موسم 2010، لكن المهمة التالية وتحديدا في كأس اسيا الاربعة عشرة في توموز (يوليو) باءت بالفشل الذريع حيث خرج المنتخب من الدور الاول بخسارة امام فينتام 2-0 واليابان 3-1 وفوز متأخر على قطر 1-2.

## بطولة الأرجنتين:

### اندينيديتي يرتفع في الصدارة

■ بوينس ايرس - اف ب: ابتعد اندينيديتي في صدارة بطولة الارجنتين لكرة القدم بفوزه على اوليمبو 3-صفر وتعادل اقرب منافسيه بوكا جونيورز مع جيمنازيا دي خوخي 2-2 في المرحلة العاشرة.

وفي المباراة الاولى، سجل مونتيغينغرو (13) ونديس (18) و(64) اهداف اندينيديتي الذي رفع رصيده الى 22 نقطة.

وفي المباراة الثانية، سجل بوسيلي (68) وباليستا (85) هدفي بوكا جونيورز، وميراندا (11) وبيروزا (90) هدفي اندينيديتي.

وصعد ارجنتينوس جونيورز الى المركز الثالث بفوزه الساحق على نيولز اولد بويز بربعة اهداف نظيفة سجلها هوش (25) وبيروزا (43) و(48) و(64).

وجاء تقدم ارجنتينوس جونيورز في الصدارة على حساب ريفر بلايت الذي تراجع من المركز الثالث الى المركز السابع اثر خسارته القاسية امام ضيفه تيغر بهدف سجله روبن (66) مقابل اربع اهداف لمارتينيز (9) وخيمينيز (60) وايبالا (61) و(84).

وفي باقي المباريات، فاز سان مارتن على فيليز بثلاثة اهداف لبروسكو (69) من ركلة جزاء) ووتولوتو (90) وهيريرا (90) مقابل هدفين لسيلفا (65) وبالغورين (74) من ركلة جزاء، ولانوس على استوديانتيس بهدف لخيمينيز (90).

وخسر روزاريو سنترال امام سان لورنزو بهدف لفيزكارا (86) مقابل ثلاثة اهداف لسيلفييرا (23) ومينديز (77) وهيريسغ (90)، وجمينازيا لا بلاتا امام بانفيلد بهدف لسيلفيانتش (28)، وارسانال امام راسينغ كلوب بهدف لسافا (59). وتعادل هيواركان مع كولون بهدف ليندوزا (51) ونيديو (73) مقابل هدفين لروميرو (5) غاندين (77) من ركلة جزاء).

## كأس الاتحاد الاسيوي:

# الفيصلي والوحدات وشباب الاردن والنجمة على ابواب نصف النهائي



الفيصلي في احد مبارياته

المشاركة في اللقاء لعدم ادراج اسمه ضمن اللائحة الاسيوية، كما يستعرف جمهور النجمة عن كعب الى الثنائي الاجنبي في الفريق المنافع الصربي ميلان ومواطنه لاعب الوسط ميركو، اضافة الى المهاجم الكرواتي انتي ميلاس.

ويفترض ان يشكل ناصر الدين كالعادة ثنائيا هجوميا ناريًا مع هدف الدوري محمد غدار صاحب هدفي الفوز في الهند، فيسما لن يكون باستطاعة المهاجم الشاب هيتم عطوي العائد من البرابن بعدما قضى معه موسما واحدا على سبيل الاعارة،

الماضي على ناصر الدين الذي شارك الاحد في المباراة الدولية الودية التي خاضها منتخب لبنان امام نظيره الاماراتي (1-1) في دبي، ولم يستعن مدرب المنتخب عدنان الشرفي ببقية لاعبي النجمة افسحا في المجال امام تحضيراتهم لاستحقاق الفاري.

ويقف النجمة على بعد خطوة ايضا من التأهل عندما يستضيف ماهيندرا على ملعب مدينة كميل حقهها نهابا اذ انه سيضمن بطاقته الى دور الاربعة حتى في حال خسارته برباعة اهداف نظيفة.

على التوالي.

الاربعة الفيصلي بطل السنسختين الماضيتين وشباب اردن والوحدات الاردنية والنجمة اللبناني في وضع جيد للشاغل الى نصف نهائي كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

ويستضيف الفيصلي تامبيرز روفرز من سنغافورة، والوحدات صن هاي من هونغ كونغ، والنجمة ماهيندرا يونائيد الهندي، ويحل شباب الاردن ضيفا على القوات المسلحة من سنغافورة.

وكانت الفرق العربية الاربعة حققت الفوز نهابا، فغلب الفيصلي على مامبينز 2-1، والوحدات على صن هاي 1-صفر، والنجمة على ماهيندرا 2-1، وشباب الاردن على القوات المسلحة 5-صفر.

وشباب الاردن هو الاقرب الى التأهل بعد النتيجة الكبيرة التي حققها نهابا اذ انه سيضمن بطاقته الى دور الاربعة حتى في حال خسارته برباعة اهداف نظيفة.

ورغم ذلك، يرفض السوري نزار محروس المدير الفني لشباب الاردن «فكرة ان فريقه بلغ نصف النهائي»، وذلك في اول ظهور قاري له، ويعتبر ان «الفوز 3-صفر في الذهاب لا يعيدو كونه الفوز في شوط اول»، محذرا لاعبيه «من سخورة الاستهانة بمنافسهم».

الفيصلي اعاد الذهاب بعيدا في هذه المباراة ويسعى الى حسم الامور بين جمهوره بعد ان انتزع الفوز في سنغافورة.

ويبدو الفيصلي في افضل حالاته حاليا بعد فوزه ايضا على الشعب الاماراتي 2-صفر الجمعة الماضي في ابطال الدور الاول من مسابقة دوري ابطال العرب التي حل وصيفا فيها في السنة الاخيرة.

وسيفرض الفيصلي بالتاكيد بقيادة مدربه العراقي عدنان حمد غير الفوز غدا لكامل مشواره نحو اللقب الثالث

ويبدو الفيصلي في افضل حالاته حاليا بعد فوزه ايضا على الشعب الاماراتي 2-صفر الجمعة الماضي في ابطال الدور الاول من مسابقة دوري ابطال العرب التي حل وصيفا فيها في السنة الاخيرة.

وسيفرض الفيصلي بالتاكيد بقيادة مدربه العراقي عدنان حمد غير الفوز غدا لكامل مشواره نحو اللقب الثالث

## جوزيه راض عن النتيجة والأداء وعماد متعب قنبلة موقوتة بين صفوف الفريق

# الأهلي قطع شوطا كبيرا لبلوغ نهائي دوري أبطال أفريقيا ويستعد لمواجهة الترسانة في الدوري المصري الخميس

اليوم الثلاثاء بعدما حصلوا على راحة أمس عقب العودة

من ليبيا حيث لعب الفريق أمام الاتحاد مباراة الذهاب في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا وتعادل الفريقان سلبيا

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

يعاود لاعبو الفريق الكروي الأول بالأهلي تدريباتهم

## مدرب الأهلي يحذر من الاستهانة بالاتحاد الليبي

يسعى الاهلي الى تحقيقه هو الفوز

بدوري أبطال أفريقيا للمرة الثالثة على التوالي في انجاز لم يحققه أحد.

واعترف الصربي برانكو ميلينيتش مدرب الاهل النهائي بالتعادل مع الاتحاد بدون اهداف

صعبة. وقال ميلينيتش «المباراة كانت صعبة للغاية فهي أمام أفضل فريق في افريقيا والكلم يعلم هذا..

سهلة على الاطلاق أمام فريق متميز يلعب بتنظيم جيد للغاية وسيطر على اللقاء

بتميرات متقنة في وسط الملعب.

واكد ميلينيتش الذي قاد الاتحاد للدور قبل النهائي لأول مرة في تاريخه انه لم

يقعد الامل في التأهل رغم صعوبة لقاء العودة «وأمضى ان تكون امامي الفرصة

لاختيارات افضل في التشكيل».

مثل محمد بركات ومحمد أبو تريكة وفلافيو دابو وغيرهم «وهم قادرون على الوصول للمباراة النهائية».

واقترب الاهلي من التأهل للدور النهائي بالتعادل مع الاتحاد بدون اهداف في ذهاب الدور قبل النهائي في اطار

سعيه نحو الدفاع عن لقبه الذي حققه في مؤتمر صحفي بعد المباراة ابرزه الواقع الرسمي للنادي على الانترنت مباراة

العودة صعبة والتركيز الشديد مطلوب خلالها للبطولة الهداف.

وان لم يكن لعلي الا انجاز اهداف حتى لو انتهت المباراة بتعادل ايجابي فهو

أفضل لنا.. ونواجه في هذا الدور فريقا صعبا وليس سهلا على الاطلاق ودليل

قوته انه فاز بكل مبارياته على أرضه في دور الثمانية». وتابع «الهدف العام الذي

## بطولة اسبانيا: مواجهة سهلة لريال مدريد وصعبة لبرشلونة

في المقابل، يقع بيتيس في المركز الثامن عشر من تون تحقيق اي فوز،

وهو سطر في المرحلة الماضية أمام فالنسيا 2-1، رغم ان الفريق يضم لاعبين مميزين أمثال البرازيلي رافايل سوسيس والالاماني دافيد اومودوكو.

ويخوض برشلونة مباراة صعبة على ملعبه «نو كامب» امام ريال سرقسطة.

ويعيش الفريق الكاتالوني فترة معنوية مميزة استمدها من فوزه على اشبيلية (2-1) بطل كأس الاتحاد

لقد لعب معتاداً للمباريات حتى الان وكذلك مع منتخب بلاده، وقد

ابلغني الجهاز الطبي بسانه في حاجة الى الراحة ولست نادما على القرار».

ويفترض ان تدفع عودة شاندر الى استبعاد المالي مامادو ديابار عن

التشكيلة الاساسية، وخصوصا ان لاعب الوسط المحلي غوثي اثبت علو

كعبه مؤخرا وكان وراء هدف التعادل لفريق العاصمة في المباراة الاخيرة.



لقطة من أحد مباريات برشلونة

■ نيقوسيا - اف ب: لا يفترض ان يواجه ريال مدريد حامل اللقب

ومتصدر لائحة الترتيب صعوبات جمة عندما يستضيف ريال بيتيس

الخميس على ملعب «سانتياغو برنابيو» في ختام المرحلة الخامسة من بطولة اسبانيا لكرة

القدم.

وكان ريال مدريد قد اهدر اول نقاطه هذا الموسم عندما سقط في فخ

التعادل وضيعة بلد الوليد (1-1) بفارق هدف واحدة عن فياريال

وفالنسيا ونقطتين عن غريمه التقليدي برشلونة.

ولم يكن الفريق الملكي بعيدا عن الخسارة في مباراة الاسب حيت تخلف بهدف في الشوط الثاني، اذ لم

يظهر الوجه الذي بدا عليه في مبارياته الاخيرة محليا وفي مسابقة دوري ابطال اوربوا التي استهلها

بفوز لافت على فينردير بريمن الالمانى.

واعترف مدرب ريال الالمانى برند شوستر ان فريقه كان محظوظا

بالخروج متعادلا من موقعه مع بلد الوليد، بيد انه اكد انه لا داعي للقلق

ابدا بالنظر الى الروح العالية التي لعب بها اصحاب الارض: «يجب ان

نساعد حصولنا على نقطة من تلك المباراة الصعبة وان ندرك دائما انه

سنمر بفترات صعبة وعلينا ان نتقبل النتائج مهما كانت».

ولعل ابرز الغائبين عن مباراة الاسب كان لاعب الوسط الهولندي

المتألق ويسلي شنايدر الذي اراحه شوستر بعد معاناته من كدمات

طفيفة، وهو يتوقع عودته امام كورونا مع ريكرياتيفو وراسينغ سانتاندر مع فياريال، واكتيك بيلباو مع اتلتيكو مدريد.



## دبي انترناشيونال كابيتال تشتري حصة في مجموعة ريفولي لتجارة التجزئة

دبي - رويترز: قالت دبي انترناشيونال كابيتال الزراع الاستثمارية لحاكم اماره دبي امس الاثنين انها اشترت حصة «كبيرة» في مجموعة ريفولي للتجزئة التي تسعى للتوسع.

وقالت الشركة ان الاستثمار جزء من استراتيجية لدعم شركات الاعمال العائلية في الشرق الاوسط التي تسعى للنمو. وتدير دبي انترناشيونال كابيتال اصولا تصل قيمتها الى سبعة مليارات دولار وانضم لسلسلة فنادق ترفلوج في بريطانيا، وقالت الشركة في بيان ان مجموعة ريفولي التي تأسست في عام 1988 تدير 215 متجرا في خمس دول خليجية من بينها دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر وتبيع منتجات تشمل الساعات الفاخرة والنظارات وادوات الكتابة.

وقال مسير الاصلاري الرئيس التنفيذي للشركة في البيان ان الاستراتيجية الاقليمية لدى انترناشيونال كابيتال تركّز على دعم الاعمال الملوكه لعائلات والتي تتمتع بسجل ممتاز في التوسع الناجح وتملك مقومات نمو مغرية.

ولم تكشف دبي انترناشيونال كابيتال عن حجم الحصة التي اشترتها في ريفولي او قيمة الصفقة.

## شركة ا.م.اسي الماليزية توقع اتفاقا بقيمة 4,7 مليار دولار مع دبي العالمية

كوالالمبور - رويترز: قالت مؤسسة التعدين الماليزية (ا.م.اسي) المتخصصة في البنية التحتية والطاقة انها وقعت اتفاقا بحريا وعقاريا بقيمة 16 مليار ريغيت (4.7 مليار دولار) مع وحدة استثمارية تابعة لحكومة دبي. واضافت في بيان انه بموجب الاتفاق ستدرس (ا.م.اسي) وشركة دبي العالمية تطوير مركز بحري يضم مرفقا للنفط واحواضا جافة وحوضا لبناء واصلاح السفن ومنتجات للتعامل مع البضائع في ولاية جوهور جنوب ماليزيا. وتابعت ان الاتفاق «سيستفيد من خبرة دبي العالمية ويزيد من التطور في المنطقة البعيدة عن الساحل في جوهور .. حيث تقع شركتي الموانئ التابعتين لؤسسة التعدين الماليزية بيلابوان تانجونج بيليباس وجوهور بورت بي، ايتش، دي».

وذكر ان الخططة ستزود ايضا قيمة الارض الملوكه لها في تانجونج بين التي سترت الى تسعة ملايين متر مربع. وقالت ا.م.اسي ان القيمة الاجمالية لامعال التطوير بالمشروع المقترح مع دبي العالمية تقدر بما يصل الى 16 مليار ريغيت من بينها تسعة مليارات خصصت لمنطقة صناعية خاصة بالبترول والاعمال البحرية.

وتابعت ان العمل بالمشروع قد يبدأ في وقت لاحق من العام الجاري ويبدأ التشغيل في النصف الثاني من عام 2010 ويهيمن على ا.م.اسي الثري الماليزي سيد مختار البخاري أما دبي العالمية فهي شركة قابضة أسستها حكومة دبي.

## شركة المانية تكتشف حقلا نفطيا بليبيا

طرابلس - يو بي أي: أعلنت مؤسسة النفط الليبية امس الاثنين ان شركة المانية تعمل في ليبيا اكتشاف حقن نفط في المنطقة التي فازت بها في الجولة الثالثة لاتفاقية الاستكشاف ومقاسمة الإنتاج التي سبق للمؤسسة طرحها خلال العام الماضي .

وذكرت مصدرها مسؤولية بؤمؤسسة النفط الليبية ان هذا الاكتشاف حققته شركة «ار ديليو آي دي شمال إفريقيا» الألمانية في حوض سرت 700 كم شرق طرابلس.

اشارت المصادر نفسها ان معدل الإنتاج اليومي للبئر المكتشف عند الاختبار بلغ 1981 برميل تقريبا.

يذكر ان اتفاقية مقاسمة الإنتاج الموقعة بين الشركة الألمانية ومؤسسة النفط الليبية تنص على ان حصة المؤسسة الليبية تبلغ 68 في المئة فيما تبلغ حصة الشركة الألمانية 32 في المئة .

## سورية: احتياطي الغاز المؤكد 680 مليار متر مكعب

دمشق - يو بي أي: قال وزير النفط والثروة المعدنية السوري سفيان علاوان احتياطي سورية من الغاز المؤكد يصل الى 680 مليار متر مكعب.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن علاو قوله ان انتاج الغاز الطبيعي زاد من 2 مليون متر مكعب الى حوالي 20 مليون متر مكعب يوميا بين العامين 1995 و2007.

واشار الوزير الى ان الشركة السورية للنفط حققت اكتشافات نفطية وغازية اكتر مما تنجزته خلال الفترة ما بين العامين 1985 و2005 . وعرضت طرحة مفاوضات بمؤسسة النفط الليبية لمجموعة من المناطق في البر والبحر امام الشركات العالمية كما سطرحت خلال فترة قريبة مجموعة من المناطق الأخرى.

## 1,8 مليار دولار الدخل السياحي للاردن بد 8 اشهر

عمان - يو بي أي: أعلن البنك المركزي الاردني امس الاثنين ان دخل المملكة السياحي خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي بلغ 841 مليون دينار (1.18 مليار دولار امريكي) بنسبة نمو مقدارها 12 % ، مقارنة مع 750 مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي.

واظهر تقرير البنك المركزي ان عدد الزوار الكلي للاردن خلال فترة كانون الثاني (يناير) حتى آب (أغسطس) من العام الحالي بلغ ما مجموعه 4.6 مليون زائر مقابل 4.28 مليون زائر لنفس الفترة من عام 2006 اي بنسبة زيادة مقدارها 6 %.

واكد التقرير ان هناك ارتفاعا في عدد السياح من الدول الأوروبية خلال الموسم الحالي، حيث سجل قديم 375 ألف سائح اوروبي وبنسبة نمو ملحوظة بلغت 35 % بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

## الخطوط السعودية تباع 49% من وحدة التنمية

الرياض - رويترز: قال مسؤول تنفيذي ان الخطوط الجوية العربية السعودية وقعت اتفاقا لبيع 49 بالمئة من قطاع الترموين بها قيمته 1.8 مليار ريال (480 مليون دولار) لمجموعة قودرها شركات سعودية وقطر وشركة نيورست الأوروبية لخدمات الترموين.

وقال بدر عبد المحسن الكبير الرئيس التنفيذي لمجموعة الكبير لروبيرز امس الاو ان كونسورتيوم شركات يضم مجموعة عبد المحسن الكبير وشركة الفوران القابضة ونيورست كشريك فني.

ووحدة الترموين هي الاولى بين خمس شركات تابعة تنوي الخطوط السعودية خصصتها قبل بدء بيع حصة في نشاطها الرئيسي في مجال نقل الركاب. وبلغت ايرادات وحدة الترموين في عام 2005 نحو 643 مليون ريال وحققت ارباحا صافية قدرها 142 مليون ريال وهامش تشغيل صاف بنسبة 25 بالمئة، الدولار يساوي 3.75 ريال.

## مفاوضات بشأن نقل الغاز الايراني لباكستان والهند بدون حضور الاخيرة

طهران - يو بي أي: بدأت امس الاثنين في طهران الجولة الثانية من مباحثات خبراء ايرانيين وباكستانيين بشأن «نبوب السلام» لتصدير الغاز من إيران إلى باكستان والهند التي غابت عن الاجتماع بسبب خلافات تقنية مع جارها باكستان.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) انه سيتم هذا مرة واحدة من أصل عشرة ايام، الجمعة، وواحدة من أصل عشرة ايام، السبت، وواحدة من أصل عشرة ايام، الاحد، وواحدة من أصل عشرة ايام، الاثنين. وشارك في المباحثات خبراء الطاقة والبنية التحتية في إيران إلى الهند وباكستان وإعادة فحوى الاتفاقية للتوقيع عليها من قبل رؤساء جمهورية الدول الثلاث.

من المقرر ان تستمر هذه المباحثات حتى الخميس المقبل.

وقال مصدر مطلع في الشركة الوطنية لتصدير الغاز في إيران ان عدم حضور الهند في مباحثات اليوم هو نتيجة عدم اتفاهم مع باكستان بشأن كلفة النقل وعبور الغاز من الأراضي الباكستانية.

# دبي تشتري طائرات بـ1,5 مليار دولار لبدء نشاط وحدة التأجير

دبي - من جيمس قرداحي:

قال مسؤول تنفيذي كبير بشركة دبي لصناعات الطيران ان الشركة التي تديرها اماره دبي تقرب من الاتفاق على شراء طائرات بقيمة 1,5 مليار دولار لتبدأ خدمة تأجير الطائرات لمنافسة شركات عالمية. وأضاف يوب جينجز الرئيس التنفيذي لوحدة تأجير الطائرات التابعة للشركة في مقابلة ان دبي لصناعات الطيران التي تخلت هذا الشهر عن محاولة بقيمة 1,8 مليار دولار لاستحوذ على مطار اوكلاند الدولي في نيوزيلندا تجري محادثات مع شركتي بوينغ و إيرباص و إيرباص شراء ما يصل الى 125 طائرة للتسليم بدءا من عام 2010.

وقال لروبيرز امس الاثنين ان دبي لصناعات الطيران كابيتال قد تطلب العام القادم الحصول على بعض الطائرات.

وستعقد اماره دبي من خبراتها في تطوير شركة طيران الامارات الملوكه لها لتصبح سامعا اكبر شركة طيران في العالم خلال 22 عاما وتسمى لتدشين وحدة لتأجير الطائرات للاستفادة من الطلب على نقل الركاب والبضائع من اسيا الى أمريكا.

وقال جينجز «الاحتياجات العالمية للطائرات كبيرة للغاية ... سنقوم بعمل على مستوى عالمي».

الصنعتين من أجل نمو طويل الأجل». وتشير الاسعار الرسمية الى أن اصغر الطائرات وهي ايه 319 ثمنها نحو 60 مليون دولار وعلما طائرات بوينغ 737 وايرباص ايه 320 من مستثمر في مجال صناعة الطيران، سيحتفظ بالطائرات ضمن اسطوله.

وتابع ان دبي لصناعات الطيران التي أسستها دبي العام الماضي تقرب من الاتفاق على شراء ثماني طائرات على أساس الشراء ثم التأجير حيث ستقوم بتأجيرها للشركة التي ستشترها منها.

وقال ان دبي لصناعات الطيران ستعمل الشراء من خلال اقتراض نحو 1,2 مليار دولار لكنه رفض تحديد البنوك التي ستقترض منها. وتابع أن الشركة ربما تقترض اجمالا نحو أربعة مليارات دولار لتسوية شراء طائرات بنحو خمسة مليارات دولار خلال السنوات الخمس القادمة. وذكر أن الشركة تستهدف امتلاك اسطول 70 في المئة من طائراته صغيرة مثل طائرات إيرباص ايه 320 وايه 319 وبوينغ 737 والنسبة المتبقية من الطائرات العرضية مثل إيرباص ايه 330 وايه 350 وبوينغ 777 و 787. وتهتم دبي لصناعات الطيران أيضا بطائرات الشحن بوينغ 747-8.

وقال جينجز «هذهنا هو امتلاك 30 طائرة بحلول نهاية العام... عندئذ، سيكون لنا سجل طلب من

## الدرهم الإماراتي قرب أعلى مستوى في 5 سنوات

دبي - من داليا مرزبان:

عملاتها بالدولار في حين تستخدم الكويت سلة عملات.

وقال محمد دوير كبير المتعاملين في العملات في بنك ابو ظبي الاسلامي «هناك قدر كبير من التشكك في السوق بشأن ما انا كانت السعودية ستعرف قيمة عملتها ام لا. وتأثير هذا يمتد الى الدرهم».

وبلغ الريال القطري 3,6367 ريال للدولار يوم الجمعة مسجلا أعلى مستوى منذ ترموز (يوليو) 2004.

وبلغ السعر الفوري 3,6380 ريال بحلول الساعة 1141 بتوقيت غرينتش بلخ الدرهم في العملات الفورية 3,6702 درهم للدولار، وارتفع الريال السعودي الى أعلى مستوى في 21 عاما أمام الدولار يوم الخميس

والجمعة بعد ان قالت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم انها لن تقضي اثر الزيادة في أسعار الفائدة الأمريكية بمقدار نصف نقطة مئوية

4.75 في بالمئة. وترتبط السعودية والامارات العربية وقطر وعمان والبحرين

والبحرين لا يريدون الاحتفاظ بالدولار في ايديهم في هذا الوقت الذي تتسم فيه

الصورة في السوق بعدم الوضوح». وكانت التكهانات بان السعودية قد تخلت عن ربط عملتها بالدولار قد عززت عمليات شراء الريال يومي الخميس والجمعة وبلغ السعر الفوري 3,37362 ريال للدولار يوم الجمعة مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 1986 وفقا لبيانات رويترز.

ولم تغير الملكة قيمة ربط عملتها بالدولار منذ ذلك الحسام. وبحلول الساعة 1135 بتوقيت غرينتش امس تراجع الريال الى 3,7390 ريال. وقال شاهين فوالي الحامل الاستراتيجي للصرف الاجنبي في بي.ان.بي بارينا بلندن «كانت هناك تكهانات كثيرة بشأن الريال السعودي الاسبوع الماضي وهو ما صرف الاهتمام عن الدرهم. والان نشهد الى حد ما انحسار الضغط عن الريال وترتكزه على الدرهم والريال القطري».

واضاف «... كلما تراجع الدولار وبلغت الكهانات بان السعودية قد تخلت عن ربط عملتها بالدولار قد عززت عمليات شراء الريال يومي الخميس والجمعة وبلغ السعر الفوري 3,37362 ريال للدولار يوم الجمعة مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 1986 وفقا لبيانات رويترز.

وبلغ التضخم في السعودية أعلى مستوى في سبع سنوات في أغسطس اب الماضي.

وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في الامارات 9,3 بالمئة في العام الماضي مسجلا أعلى مستوى منذ 19 عاما.

وترتبط دول مجلس التعاون الخليجي الست عملتها بالدولار منذ عام 2003 متطلعة الى طرح وحدة نقدية خليجية اعتبارا من عام 2010.

وليس لدينا متسع من الوقت»، ووجهه دعا رئيس اتفاقية الامم المتحدة حول المناخ ليقبل نو بويز يوم الجمعة الماضي في واشنطن في اتخاذ تدابير لمرحلة ما بعد كيو تو.

وينقسم لقاء نيويورك في الاربع جلسات تعقد بالتحوازي، حول التوافق مع سفينة المناخ وتخفيض الانبعاثات الغازات ذات مفعول الدفيئة، والتكنولوجيا والتمويل.

ومن المتوقع ان يعرض بان كي مون الخلاصات في نهاية يوم العمل الذي سيختتم بعشاء مع ممثلي الدول الاكتر تولويًا في العالم. وستعقد وزيرة الاحفاية كوندوليزا رايس يومي الخميس والجمعة في واشنطن ممثلي الدول الاكتر تولويًا للعالم وكذلك ممثلي الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة. وتمثل هذه الاتصديات معا حوالي 90 % من الانبعاثات العالمية.

وهذا اللقاء الاخير، الذي سيعقد بمبادرة من الرئيس جورج بوش، سيغطي الضوء الأخضر لعملية تستمر 15 شهرا ستتمكن خلالها هذه الاقتصادات من صياغة اهدافها في مجال مكافحة سفينة المناخ ودرس الأساليب التكنولوجية والاهتمام بالقطاعات الصناعية التي قد تسبح بالتوصل الى تخفيض الانبعاثات الملوكه بسرعة وبدون تأثير سلبي نسبيًا.

## توقع فوز دومينيك ستروس بمصب مدير عام صندوق النقد الدولي

واشنطن - من دافيد ديودونيه:

يرجح فوز الفرنسي دومينيك ستروس - كان مرشح الاتحاد الاوروبي للادارة العامة لصندوق النقد الدولي، على خصمه التشيكي جوزيف توفوسفسكي الدعوم من روسيا، قبل اسبوع من عملية الانتخاب في مجلس ادارة الصندوق.

وقال ادوين ترومان الخير في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي ان مرشح الكرملين الذي انضم متأخرا الى السباق «يعرف جيدا ان حظوظه بان ينتخب لا تتخطى فرصة واحدة من أصل عشرة الاف» الجمعة. وواحد من أصل عشرة ايام، السبت، وواحدة من أصل عشرة ايام، الاحد، وواحدة من أصل عشرة ايام، الاثنين.

وعما اذا كان لا يزال هناك احتمالا بحصول مفاجأة قال دانيال براندو الرئيس في معهد الحقوق في الجامعة الأمريكية في واشنطن «لا اعتقد ان

الامريكية في

## عمان تقرر عدم الاقتداء بخفض الفائدة الأمريكية

الفاضة الاقل في السلطنة. والامارات هي الدولة الوحيدة من خمس دول خليجية تربط عملاتها بالدولار أحجمت عن خفض أسعار الفائدة لتصبح بذلك ثالث دولة عربية لا تقبدي بالقرار الأمريكي لخفض الفائدة في اطار مساعي دول المنطقة لمكافحة التضخم المرتفع.

وقال محمد سعد السيارى محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) لروبيرز الاسبوع الماضي انه لن يحذو حذو مجلس

مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) لروبيرز الاسبوع الماضي انه لن يحذو حذو مجلس محافظي الاتحادية مما أثار تكهات بان السعودية أكبر منتج للنفط في العالم قد تقرر فك ربط عملتها بالدولار. وساهم ذلك في خفض الدولار الى مستوى قياسي مقابل اليورو الأوروبي الذي ارتفع عن 1,40 دولار الاسبوع الماضي.

وارتفع معدل التضخم في سلطنة عمان الى 5,98 في المئة في يوليو تموز الماضي. وتحدد عمان أسعار الفائدة في مزاد أسبوعي على شهادات

الائداء. وبيّع سعر الفائدة لاجل اسبوع 3,50 في المئة بالمقارنة مع سعر الفائدة على الأموال الاتحادية في الولايات المتحدة الذي يبلغ 4,75 في

الفائدة بين الولايات المتحدة وأسعار الفائدة للمنتج المحلي الإجمالي (البنك المركزي الأمريكي) خفضت أسعار الفائدة نصف نقطة مئوية

الاسبوع الماضي مما قلل فارق أسعار الفائدة بين الولايات المتحدة وأسعار الفائدة للمنتج المحلي الإجمالي (البنك المركزي الأمريكي) خفضت أسعار الفائدة نصف نقطة مئوية

## وزير المال القطري: العملة الخليجية الواحدة لن تعتمد في العام 2010

الدوحة - اف ب: استبعد وزير المال القطري يوسف حسين كمال اعتماد العملة الخليجية الواحدة المقرر اصلا في 2010، مؤكدا ان الريال القطري سيبقى مربوطا بالدولار الأمريكي.

وقال كمال «العملة الخليجية الموحدة لن تتحقق بحسب الجدول الزمني المرسوم لها حسب اعقادي». وأوضح الوزير «هناك دول لها وجهات نظر مختلفة» من هذا الاستحقاق مضيفا «ليس بيننا (دول مجلس التعاون الخليجي) احد ملتزما بمؤشر التضخم، ومعنى ذلك ان العملة الخليجية لن تكون حسب الجدول الزمني المرسوم لها». وفي ايار (مايو) الماضي قالت سلطنة عمان انها قد تتخلى عن المشاركة في العملة الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي بعدما اكدت انها لن تتمكن من احترام موعد العام 2010.

وقال كمال وهو وزير الاقتصاد بالوكالة كذلك ان قطر ليس لديها نية بفك ارتباط عملتها بالدولار الأمريكي كما فعلت الكويت موضحا ان «الكويت عندما فكت ارتباط عملتها واتجهت الى نظام سلة العملات (منذ بضعة اشهر) لم تتمكن سوى من تغطية حوالي 3 % من نسبة تدهور الدولار المفاضة بحوالي 30 %».

وقال كمال وهو وزير الاقتصاد بالوكالة كذلك ان قطر ليس لديها نية بفك ارتباط عملتها بالدولار الأمريكي كما فعلت الكويت موضحا ان «الكويت عندما فكت ارتباط عملتها واتجهت الى نظام سلة العملات (منذ بضعة اشهر) لم تتمكن سوى من تغطية حوالي 3 % من نسبة تدهور الدولار المفاضة بحوالي 30 %».

وقال كمال وهو وزير الاقتصاد بالوكالة كذلك ان قطر ليس لديها نية بفك ارتباط عملتها بالدولار الأمريكي كما فعلت الكويت موضحا ان «الكويت عندما فكت ارتباط عملتها واتجهت الى نظام سلة العملات (منذ بضعة اشهر) لم تتمكن سوى من تغطية حوالي 3 % من نسبة تدهور الدولار المفاضة بحوالي 30 %».

وقال كمال وهو وزير الاقتصاد بالوكالة كذلك ان قطر ليس لديها نية بفك ارتباط عملتها بالدولار الأمريكي كما فعلت الكويت موضحا ان «الكويت عندما فكت ارتباط عملتها واتجهت الى نظام سلة العملات (منذ بضعة اشهر) لم تتمكن سوى من تغطية حوالي 3 % من نسبة تدهور الدولار المفاضة بحوالي 30 %».

وقال كمال وهو وزير الاقتصاد بالوكالة كذلك ان قطر ليس لديها نية بفك ارتباط عملتها بالدولار الأمريكي كما فعلت الكويت موضحا ان «الكويت عندما فكت ارتباط عملتها واتجهت الى نظام سلة العملات (منذ بضعة اشهر) لم تتمكن سوى من تغطية حوالي 3 % من نسبة تدهور الدولار المفاضة بحوالي 30 %».

وقال كمال وهو وزير الاقتصاد بالوكالة كذلك ان قطر ليس لديها نية بفك ارتباط عملتها بالدولار الأمريكي كما فعلت الكويت موضحا ان «الكويت عندما فكت ارتباط عملتها واتجهت الى نظام سلة العملات (منذ بضعة اشهر) لم تتمكن سوى من تغطية حوالي 3 % من نسبة تدهور الدولار المفاضة بحوالي 30 %».

## 72 الفا من عمال جنرال موتورز يهددون بالاضراب عن العمل

ديترويت - رويترز: حدد اتحاد عمال مصانع السيارات امس الاثنين موعدا نهائيًا للتوصل الى اتفاق بشأن العقود مع جنرال موتورز كورب وهددوا باضرار وامر لنحو 73 الف عامل في مصانع جنرال موتورز بالاضراب عن العمل سال ما يتم التوصل الى اتفاق.

ويوافق هذا التهديد مشكلة المصادات العمالية بعد ان بدأن مساومات جز في مطلع الاسبوع بين الجانبين لجنحت في الاقتراب من إبرام اتفاق تاريخي لخفض التكلفة.

ومن شأن اضراب طويل عن العمل ان يمثل نكسة كبيرة لجهود جنرال موتورز للتعايش وبسبب احباطا للمستثمرين الذين دفعوا اسهم الشركة لارتفاع على أمل التوصل الى اتفاق عمالي.

وفي بيان نشر على موقعه على الانترنت قال اتحاد عمال مصانع السيارات انطرا لافشل جنرال موتورز في التعامل مع موضوع الالاطفي وقضايا الزامية اخرى خاصة وسريان الاتفاق الجديد.

## البرازيل تتحدث عن نجاحات هامة بحماية الغابات

برازيليا - اف ب: اعلن الرئيس البرازيلي لولا ايتاسيو دا سيلفا انه سيرعى نتائج جيدة، حول حماية الغابات في منطقة الامازون اثناء الجمعية العامة الثانية والسنتين للامم المتحدة اليوم الثلاثاء في نيويورك والتي ستبحث في التغييرات المناخية.

وقال لولا في برنامجها الاسبوعي الاذاعي الذي بث كل اثنين «لدينا نتائج جيدة نعرضها على انها برنامج عملنا للوقاية من التصحر ومراقبته. ففإن اب (اغسطس) 2005 الى تموز (يوليو) 2006 انخفض معدل قطع الاشجار في الامازون 25 %».

وبحسب الرئيس البرازيلي، فإن «المنطقة التي باتت خالية من الاشجار في البلاد تقلت من 27 الف كلم مربع في 2004 الى 14 الف كلم مربع في 2006». وهذا التراجع «جنب انبعاث 410 ملايين طن من الغازات السامة في الجو وتدمير 600 مليون شجرة» كما أوضح لولا.

ورأى لولا ان البرازيل «لديها ما تقوله في اي نقاش دولي» حول مسألة البيئة.

وسيلقي الرئيس البرازيلي خطابها امام الجمعية العامة للامم المتحدة حيث سيرعى قرار البرازيلية حيال التحديات التي تسببها التغيرات المناخية.







## الذات الرئاسية: حسني مبارك نموذجا

■ لم تعد صحة الرئيس حسني مبارك او مرضه هي المشكلة في ادراجها ضمن الاخبار اليومية، انما المشكلة لها بعد ثالث، وهي تنحصر اليوم في مفهومنا للذات الرئاسية والتحرير الرسمي بالنس بالوهيتها.

ليس على الرئيس بالطبع حرج في اعتقال وسجن رؤساء تحرير صحف عرفت بالتزاهة وصحة الضمير المهني -

## الصدريون والصراع بين عليوي وعلاوي

■ من المعروف ان هناك صراعا مستمرا على السلطة في بغداد بين زعما الكتل السياسية وان هذا الصراع لم يتوقف يوما منذ بداية الاحتلال لان من مصلحة قوات الاحتلال وجود الغرضي الخلافة ومن مصلحةهم تغيير الحكومات والحكام المحليين في العراق كل سنة بل كل شهر لاشغال الراي العام العراقي عن المشكلة الاساسية في العراق الا وهي وجود قوات الاحتلال في العراق، لكن ليس من مصلحة الصدريين مطلقا دعم اي حاكم من هؤلاء الذين قدموا الينا على ظهور الدبابات الامريكية لان دعم اي مسؤول عراقي ضد اخر انما هو دعم للمشروع الامريكي لان جميع هؤلاء المسؤولين بما فيهم قادة حزب الدعوة وباقى الاحزاب الاسلامية انما هم منافقون للمخطط الامريكي لاستعمار العراق ونهب ثروات العراق والقتل الجماعي للعراقيين وليس في برامجهم الحقيقية اي اهداف لخدمة الشعب العراقي.

ضمير الصحافي الذي لا يبيع ولا يشتري. ذنب هؤلاء الصحافيين الاوحد هو انهم كتبوا عن مرض رئيسهم، متتاسين ان رؤساءنا لا يمرضون «ما بيعيوش»، وان لهم خاصة انصاف الالهة، فهم خالدون، ولهم ملكوت الارض، ولا يكبرون ولا ييهمون، ولهم الولاء، وكلنا بالارواح نغديهم، وان غيبتهم الطبيعة، فهم احياء عند ضميرهم يرفزون.

(علاوي) الى هرم السلطة العراقية لانه جزار معروف ايضا وكل هولاء انما هم يخدمون المخطط الامريكي ليس اكثر ولذلك انا انصح القيادات الصدرية في النجف الاضرف انطلاقا من الواجب الوطني ان يقفوا على الحياض في الصراع الدائر بين عليوي وعلاوي وان لا يديموا طرفا ضد اخر في الصراع على السلطة لانه لا توجد مصلحة مؤكدة للصدريين في دعم اي طرف من الاطراف العراقية فالملكي قام بدور سيئ ضد الصدريين في انحاء العراق كافة منذ تطبيق خطة فرض القانون الامريكي كما ان اياد علاوي قام بمجازره المعروفة في النجف والفلوجة ومدينة الصدر وغيرها ابان الانتفاضة العراقية 2004 ضد الامريكيين وقل مثل ذلك عن بقية المسؤولين في المنطقة الخضراء بلا تفريق بين واحد منهم.

ان موقف الحياض الذي يجب ان يتخذه الصدريون من الصراع الدائر على السلطة في بغداد سيسجل من الصدريين قوة هائلة يحناتها جميع هولاء الهرزويين في المنطقة الخضراء وان موقف الحياض الذي على الصدريين اتخاذه هو افضل بعشرات المرات من ان يقف الصدريون

## غفرانك ربي غفرانك

■ خلقتنا لنعيدك ولا نشرك بك شيئا،

فأشرك البعض منا وعبد المال والسلطة والشهوة.

امرتنا باقامة العدل فاستبدلناه بالظلم، منحتنا الحرية فاستهوى بعضنا الذل والعبودية.

نهيتنا عن ارتكاب المعاصي والآثام، فاستلذنا البعض وتدافع نحوها بدون لجام. حرمت الخمر والميسر والربا والزنا، فكانت الخمرات والربا والبغى والنصيب والعمالات الربوية والمخورات.

حذرتنا من موالاة اليهود والنصارى، فاجتهدنا في كسب وهم ورضاهم واشترنا بأمرهم وعصبياتك.

غفرانك ربي غفرانك.

■ تشهد الساحة الفلسطينية مزيدا من التعقيدات ووضع العصا في الدواليب الوفاق الذي تسعى اليه اطراف عديدة عبورة على مصلحة القضية الفلسطينية، قضية العرب والمسلمين الاولى، وقد بات واضحا ان حركة حماس تنفق لإجراء حوار مفتوح مع حركة فتح ومع رئيس السلطة الفلسطينية السيد محمود عباس وذلك في محاولة منها لتوحيد الصف الفلسطيني ووضع حد لانشقاق الذي حصل بين فتح وحماس بعد أحداث غزة المؤسفة، ليس هنالك مواطن عربي أو مسلم الا وساءة الاقتال الفلسطيني في غزة وقد كدرت حماس قول انها ما لجأت الى القتال الا مضطرة وكارحة له وذلك من أجل ان تفوت الفرصة على محمد دحلان ومجموعته التي كانت مترصمة بالمقاومة الفلسطينية ومتهياة للانقضاض عليها بعد ان استقوت بالندم الامريكي والإسرائيلي.

واليوم ما زال السيد محمود عباس والرجال الذين حوله يرفضون نداءات المصالحة المحماسبوية ولا يعيرون أدنا صافية لها أو لحالات راب الصنع التي تعمل من أجلها اطراف عربية واسلامية عديدة وعلى رأسها السعاسي التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

## فلسطين والخريف الأمريكي

■ التطبيع مع الكيان الصهيوني لم يعد بالتابوهية التي كان عليه منذ استسلام كامب ديفيد، بحيث ان اسرائيل التي كانت تراود بعض العرب عن انفسهم لقبولها معها تطبعيا يضمن لهم اكثر من فائدة، أصبحت اليوم تتمتع وهي الراحبة، لان جمهور الملكيات والجمهوريات العربية كثير منها يرمي مقبلا ارجل حروف الاحتلال الجائفة على ارض الانتباه المغصوبة في ينال شرف خزي التطبيع مع اسرائيل، هذا وضع عام لم تسلم منه في العن الا قلة قليلة من انظمة العرب، اما في السرم فكل الطرق تؤدي الى التطبيع مع اسرائيل ولكن اهدى طريقتين يتم بهما التزاوج السافح الفاضح بين تل ابيب وبين اية عاصمة نظام عربي تكون في الغالب سياسية - امنية ترعاها واشغلت او اكااديمية كترية.

فخلال هذا الشهر دعا كبير ارهايي العالم جورج بوش الى عقد مؤتمر للسلام، وبعده باسبوع اقيم مؤتمر آخر لدراسة العلاقات الدولية في تل ابيب منظمته منظمة هرتزليا للدراسات الاستراتيجية وبين المؤتمرون اين تكمن كل المصالح اليهودية، بحيث تتحقق لاسرائيل غاية التطبيع رسميا وجماهيريا، فمؤتمر سلام بوش اتاح جمع اسرائيل والسعودية والامارات العربية المتحدة فيما يشبه التطبيع المقتنع الذي هدف ايضا الى تهريب العرب وايران وتحصيل قوى الممانعة في الشام والخليج ومسؤولية التمرير والاضطراب والالامان في المنطقة وكذا ترغيب العرب في الحركة اسرائيل وترك ما كانوا يكتونه لها من عدا.

اما مؤتمر هرتزليا فالهدف منه شرط ثان من التطبيع، وهو شرعنة التطبيع الرسمي ورفع الحرج عن الزعما لان مؤتمر مؤامرة هرتزليا، فضلا عما يحمله الاسم من دلالة، فقد ناقش

هو الآخر الازهاق كظاهرة دولية دعا له اكاديميون وباحثون متأمكرون ومتصهينون من بعض البلدان العربية.

### اخوة سلمى

■ يختلف العرب عن بقية خلق الله الاخرين بعاداتهم وتقاليدهم التي اقرها الاسلام وامر بالحنك عليها والتضحية دونها لانها تجلب العز والفخر لن ذكها بل وحافظ عليها من ان تنتهك، ولكن هذه العادات والتقاليد يخبو برقيها تارة وتبرز اخرى ،ويعتمد هذا المقياس على نوع الرجال ومقياس التزامهم بما تعارف اليه الالم والعشيرة وتتنوع تلك القصص والحكايات وتكاد تتشابه في المضمون والمنحى فاعليها تتكلم عن غزو ودفاع وتضحية ورد معندي وحفاظ على نزار الحمى والدار،ومن هذه القصص قصة الشيخ سليمان وهو احد فرسان قبيلة المعمار (المعامرة) نسبة لجدهم علي المعمار الذي يلتقي نسباً بالحسين بن علي عليهما السلام هذا الرجل ونتيجة لخلاف مع العشيرة ترك ديار اهله في الحجاز ويمع وجيه العراق وليس له حيلة للعيش سوى العمل في احد مضارب شيخ احدى القبائل الزبيدية ولما كانت الغزوات بين القبائل لخلاف تغزو وجارتها طلبا للمراعي او الاستئثار بالغنائم فاستغلت ادهما خروج رجال القبيلة الزبيدية برجالها وفرسانها للغزو ان دخلت قبيلة اخرى حمائها واستأقت اسمها مواشيها وابقار ونساء القبيلة سوى واحدة من بنات الشيخ التي استطاعت ان تخفي نفسها والنجاة من السبي.

# منبر القدس

السنة التاسعة عشرة - العدد 5698 الثلاثاء 25 ايلول (سبتمبر) 2007- 13 رمضان 1428هـ

كيفية يجرؤون وهو الرئيس ليس كمثلته بشر، ولا ينطق عن الهوى، ولولا انه يلد وله ولد لكان اوزيروس بعينه متبخترا على ارض مصر القرن العشرين؛ هو اله الخصب، الاول في الدخول على عروس النيل قبل عريسها، وهو الذي يهب اولاده فداء للامة ليكونوا رؤساء من بعده، ويطلق العنان لذريته في جني المال، سرا وعلانية، من اجل بناء هذا البلد العتيق وتأمين الرفاه لشعبه الذي اختاره ليكون ولي امره وريثه وسيد قراه الي ابد الابد.

الشعب، الصحافة والاعلام المرثي والمسموع، الاسواق والمتاجر، المزارع وكل الاراضي الاخضر منها واليابس، مياه

الى جانب ابي اسراء المالكي او الى جانب غيرهه من المتصارين على عرسي الحكم في المنطقة الخضراء وهو نفس الموقف الحمايد الذي اتخذه الصدريون من الصراع بين امريكا وصادم اذ انهم لو دعموا طرفا ضد اخر في ذلك الحين لكان هذا مخطلا بالنسب للصحة، الصدري القائمة على رفض الدكتاتورية والارهاب والاحتلال. ان التيار الصدري ارتكب خطأ كبيرا بدعمه للمالكي دون وجود تعهدات خطية من المالكي بتحقيق مطالب التيار الصدري الوطنية واهمها خروج قوات الاحتلال الامريكي من العراق ولذلك فان المالكي ما ان اصبح رئيسا للوزراء حتى قلب ظهر المجن للتيار الصدري بل يادر الى شن حملة دموية ضد الصدريين في كل انحاء العراق بدعم امريكي مباشر بينما لم يحرك ساكنا تجاه المليشيات الاخرى التي تسرح وتبترح في العراق والتي انضوت تحت لواء العلم الامريكي بحجة محاربة تنظيم القاعدة الارهابي.

**محمد حسن المالكي**  
**مدينة الصدر- بغداد- العراق**

فاحتكمتنا الى الجيت والطاغوت، ومن لم يحكم بما انزل له فالولك هم الظالمون. امرت باصلاح ذات البين وبمقاتلة الفتنه التي تبغي حتى تقني ء الى امر الله، ومن لم يحكم بما انزل

الله فالولك هم الفاسقون.

اقسمت باستنفاء الاربعة ممن لا يحكمون رسول الله فيما يشرب بيهم عن لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضى ويسلموا تسليما.

اذا دعينا الى الله ورسوله ليحكم بيننا اعراضنا، وان يكن لنا الحق اذعنا، افي قلوبنا مرض ام ارتبنا ام نخاف ان يحيف الله علينا ورسوله، ولم نقل سمعنا واطعنا، فصعينا الله ورسوله، ولم نخش الله ولم نتقه...

غفرانك ربي غفرانك.

«قلاربتنا ظلما انفسنا وان لم تغفر لنا

وترحمنا لنكونن من الخاسرين» صدق الله العظيم.

**رضوان بناني**  
**رسالة الكترونية**

السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ترأس الوفد الفلسطيني في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد في طهران مؤخرا تحت شعار «مؤتمر التنوع الثقافي وحقوق الانسان»، وقد ادى بصريحها فيه، اشاد فيها بالدور الذي تلعبه ايران من اجل المصالحة بين حماس وفتح لكنه طالب الاطراف العربية بالتحرك السريع لراب الصعد الخظير بين الفلسطينيين. يبدو ان جميع نداءات المصالحة ورأب الصعد تذهب ادراج الرياح طالما بقي السيد محمود عباس والحفيظين به من رخاله يصغون فقط للتحقق من انهم لم يترشرو من مصلحة حماس واعدا اياهم بجائزة كبرى في مؤتمر السلام المزمع عقده في الخريف القادم (في تشرين الثاني القادم كما ينتظر). ان خبرتنا في مثل هذه المؤتمرات تجعلنا نؤكد بان حصادها ان يكون غير التسويف والأرواه، وسوف تكون اسرائيل هي الرابع الوحيد منه. فمأذا ننظر من خريف كتب عليه صنع في امريكا؟

**عمر عبد الهادي**  
**omarjahadi@yahoo.com**

وفي النهاية فالنظام العربي يتبنى عقيدة البيت الابيض، وفيما يرى ان حب اسرائيل وان الايمان وان اللجنة تحت اقدام المارينز وجنازير اليريكاف الصهيونية، اولئك الذين تنورت عقولهم بالعلم طمسوها بالمطمع والعمالة واتخذوا من القوادة السياسية لصالح تل ابيب واشغلت مهمتهم الاولى، بينما يبقى المواطن العربي المسكين في واد غير الذي فيه نظامه ونخبته، وهذا هو التفسير الصحيح لكل نراه من ترشرو من جماهيري بحثا عن الزعيم القائد، خاصة عندما يحدث كل هذا في نفس الشهر الذي عرف عام 1970 انتقال الرجل العربي الوحيد الذي تزعم كل المصالحات الصحيح وقاده للممانعة، فني يشهد الذي مات فيه عبد الناصر الاب للهرب للمتصغفين ان يتذكروه، ووجب عليهم ان يبتحوا عن خليفته، ولما يجوده قرر كل فريق منهم ان يتبني قائدا مميئا، فبعضهم يجلد ذاته على صدام وبعضهم يتحصن نجاد رغم ما يؤخذ عليه من جرائم في العراق و فريق ثالث يعجب بشقا شافيزي وكاسترو او حتى بوت.

**عبد الله الراقي**  
**Abdellah\_errafii@hotmail.com**

يتأمون على ضيم او حين يدعو الداعي الى ضصرة مظلوم او دفاع عن عرض منتهك فغيرير، وسلمي ،وزينبي، وفاطمة تستصرحك لم ياتك فيك نخوة له بل عرق تابض كيف تبيستون وتاكلون وتنهانون وهناك المئات من النسوة وعششرات الالوف من الابرءاء من اخواتهن وابائهن ويعولتهن يقبعون في السجون سجانهن عربي اللسان يرفعون الايدي كلما اذنَ اذان رمضان ان يعيد اليهم الحرية وللوطن الامان.

وتحن نهبك بل رائيس الحكومة. انت عربي كما تدعي ما حزر لو اطقتم الناس من سجونكم فقد ضجت ملائكة السماء من ظلمكم وحلم الله عليكم فولله العربي لا يتحمل الاشارة وانتم وصل بكم الامر ان تنخسوا نخساً. لسان حال اهل العراق يشككي الى الله ويقول: هل ماتت حميتكم هل مات فيكم العرق والدين واليقين وبأبي العربي الام الشرف وانتم وحكمكم انك حين تدعو اى حرة بنخوة (وامعتصام) لا يعينكم دناؤها والله ان قنت اناديها الله منكم فلستم بعرب ولستم بامراء بل انتم شياطين امسك الله في طغيانكم حتى لا تتالوا الشفاعة. فكيف تتسحون لانفسكم، سجين يقول يا الله فيضرب ويعذب حتى الموت فتشوا اقبية الكاطمين وسجون (الجملون) الداخلية فستسجدون ما تتدى له البشرية ولم تغعله حتى وحوش الغاب.

**عبيد حسين سعيد**  
**obeadh@s.yahoo.com**

الانهار والجداول، وكل ما على الارض وما بباطنها كان قد تبسّر له من اربث ابيه المسجل في اوراق رسمية. هو الرئيس الذي يحيي ويميت، اللهم رضه عنا ورضنا به، واكرم افواه من يطالونه بالكلام الباطل عن وضعه الصحي، ومرضنا واشفيه، وخذ من عمرنا وضعه في عمر الرئيس. اللهم خفف من غضب علينا ولا تجعلنا من الجاحدين لتعصه، وانصره على الصحافة والصحافيين ورؤساء التحرير، يا قدير!

**عبد اللطيف المنير**  
**رسالة الكترونية**

## اليمنيون ودعاؤهم في رمضان!

■ رمضان اليمني هذا غير شكلاً كما يقول اخواننا في الشام، ليس فقط في حجم الارتفاعات السعرية المتفاخمة والهولة للمواد الغذائية الضرورية، ومحتنتها المتواصلة، كالدقيق والقمح من قبل نظامنا، كمصدر قوت رئيسي، بل حتى في اسعار اسلوانات الغاز، التي بلغت ارتفاعات أسعارها، منذ قرب شهر رمضان الفضيل، حتى دخوله في ايامه الحالیة، بين نحو 700ريال 1500 ريال يعني للاسطوانة، اضافة لانعدامها في بعض المحافظات اليمنية البعيدة من العاصمة صنعاء، كمحافظة أب (190 كيلومترا جنوب صنعاء) وتعز (256 كيلومترا جنوب صنعاء)، ومحافظه الضالع الجنوبية. تلك الارتفاعات القاتلة من قبل حكومتنا لشعب يعيش تحت خط الفقر، ومع رواتبها الشهرية الضئيلة والمتدنية، التي لا يمكن اعتبارها ضرورات اقتصادية او مقارنتها مع الارتفاعات الدولية لدول عربية شقيقة، كما تتحجج المسؤولون في نظامنا، لان ذلك هراء الفارتفاعات السعرية في اليمن تساوي الآف المرات ارتفاعات الاسعار في بقية الدول العربية، لانها ترتفع اضعافا مضاعفة، والدقيق الابيض الامريكي ذو الخمسين غراماً او الاسترالي كانا والى الشهر الماضي أب (اغسطس) بنحو 3300 ريال ، وما ان دخلنا في بداية الاسبوع الثاني من شهرنا الحالي ايلول (سبتمبر) واستقبالنا لايام رمضان الكريم فقد ارتفع بنحو الضعف او تزيد ، حتى وصلت تسعيرة كلاً منهما الى 7000 ريال يعني، (الدولار يساوي 198 ريالاً يعني) ، وبذا دعاؤنا نحن اليمنيين في رمضان، وقبل افطارنا: اللهم انتقم ممن قتلنا بالجرعات والزيادات السعرية الاقتصادية والتجارية، المعلقة وغير المعلنه من نظامنا، اللهم كن لنا ولا صدرونا، وللطعام والماكولات لم تعد تتذوق طعاما، وفرقونا بها عن اولادنا واهلنا، اللهم لا ترحم من كان للجرعات والارتفاعات السعرية مهندساً متفخرا في بلندا ، ومنقذاً ومستشاراً وعلماً سياسياً مآكراً لا يرحم، اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ونويت الصيام غداً ان شئت، ربي ابتك العروق وذهب الصمأ وبثذ الصمأ لاسعرا! مع اجرتنا ، في سائر مواننا الغناشية العيشية، وصلح الحاكم ولاة امورا بانذك يا الله، انصر مقاوماتنا العربية في فلسطين ولبنان وعراقنا العربي وسائر بلداننا العربية والسلمة، ثبت رجالاتنا وسد رصاصنا وصواريخها في عمق اعدائنا واعدائنا وارمهم وانصرنا عليهم، اقبل توبتنا وارحم اللهم ضعفنا، ولا تسلط علينا اعدائنا بتخاذل حكامنا، ولا تجعلنا من القوم القاطنين.

**محمد رشاد عبيد**  
**Obheid-2006@hotmail.com**

## المقاومة العراقية وحسابات بوش

■ من الملاحظ في خطابات واقوال الرئيس الامريكي بوش انه يذكر المقاومة العراقية في كلماته وما اكثرها، بل انه يركز في اقواله على القاعدة بشكل خاص مذكرا الامريكيين والعالم انهم رأس الارهاب وهم المسؤولون عن الاضطرابات والتفجيرات النووية التي تحدث في العالم وخاصة ما يحدث في العراق وان حربه على الارهاب لا يحد فيها وان القتال ضد القاعدة في العراق والقضاء عليهم سيجلب الامن والاستقرار الى العراق وسيساعد ذلك حكومة المالكي على المضي قدما في خطه من اجل جعل العراق دولة مستقرة، وهذا التركيز على القاعدة ليس الا غلظة يريد به بوش ان يبعد الامريكيين والعالم الاخر عن الحقيقة والواقع الذي يعيشه العراق ويعيشه الجيش الامريكي بعد اكثر من اربع سنوات فشل الرئيس في القضاء على ما يسميه القاعدة ومن ثم جلب الاستقرار للعراق.

ان الرئيس الامريكي كعادته لا يريد الاعتراف بانه ارتكب خطأ جسيما حينما قام بغزو العراق واحتلها ودمر بنيتها التحتية وقضى على حكومتها الشرعية التي كانت عضوا في الامم المتحدة ومعترفا بها من جميع دول العالم.

هذا الرئيس الاعمى الذي جلب الدمار والخراب والموت الى ارض كانت آمنة ومستقرة والتي لم تقم باي عمل عدواني ضد الشعب الامريكي او اي شعب من شعوب العالم ما زال مستمرا في عدوانه على العراق ولا يريد الاستجابة لصور التي يطالبه به شعبه وبلداته وسياسيوه ولا يريد الاستماع لاصوت المنادين وما اكثرهم بسبب قوته الخطة قبل قوات الوان، والدروس موجودة في جميع انحاء العالم بان الشعب هو الذي يبقى والشعب المظلوم من حقه ان يقاوم وهو يعلم ان المقاومة العراقية حق قولها وواقع معترف به وان المقاومة بعد اكثر من اربع سنوات اصبح لها قوة ومؤيدة من قبل الشعب العراقي ولا يمكن تجاهلها تحت اية سميات واهل اهمية نافذة في حل الكثير من المشاكل التي يواجهها عراق اليوم، وان هؤلاء الذين يتحكمون في العراق ليسوا بعمليين حقيقيين لشعب العراقي وهذا يفرض على الادارة الامريكية ان تعترف ان المخرج الوحيد لها من العراق ان تضع في حساباتها القبلية وضع المقاومة لانه لا يمكن تجاهلها.

**سمير اسحق**  
**اريزونا**

## من احق بالمحاكمة؟

■ ان الحكم بسجن اربعة صحافيين من الصحف المستقلة في مصر لافشائهم حقيقة عرض الرئيس الحاكم رغم انه يمثل قتلا متعمدا للحريات العامة ويثبت للقاصي والداني انه لا امل في هذا النظام الفاسد ووصمة عار على جبين هذا النظام، الا ان هذا الاجراء وما فيه من استهتار وسخرية لشعب مصر، ومثقفينا لكنه يطرح الكثير من التساؤلات فمن كان احق ان يقدم للمحاكمة هؤلاء الصحافيين الشرفاء الذين يحاربون الفساد باقلامهم لادلة نهار ويروضون التوريت وحكم الفرد، ام من يقوم ومنذ 27 عاما بتزوير اريد الشعب؟ ومن احق ان يقدم للمحاكمة هؤلاء الشرفاء ام من قام بسرطنة شعب مصر واضاع العباد واهلك البلاد؟

من كان احق بهذه المحاكمة اهم المرتدثون والمسدودن واصحاب الضمائر الملية، ام هؤلاء الحصين المحيين للبلاد؟ من احق بهذه المحاكمة من نهبوا اموال هذا الشعب وباغوا املاكه برخص التراب ام هؤلاء الابطال الذين يروضون التوريت؟ من احق بهذه المحاكمة من اضاع مصر ودورها في المنطقة وجعلها المنفذ لسياسات الصهاينة والامريكان؟

من احق بهذه المحاكمة من تسبب في العشرات من الكوارث التي راح ضحيتها الالاف من شعب مصر؟ من احق المحاكمة من يقومون بتعذيب شعب مصر واعتقال الالاف من شعب مصر؟ من احق بالمحاكمة هؤلاء الشرفاء ام من جعل مصر سجننا كبيرا لكل المصريين؟ والله حرام عليكم وعيب عليكم الله ينتقم منكم، وقلوبنا معكم ايها الصحافيين الشرفاء.

وتبشركم قريبا ستستع شمس الحرية بفضل تضحياتكم.

**السيد بيومي مصري**  
**فرنسا**

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

**menbar@alquds.co.uk**

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

**164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K**











**رأي القدس**

# لعنة النفط العراقي

فان هذا يعني ان الطلب سيصبح ضعيف العرض في السنوات العشر الماضية على الاقل، مما سيجعل النفط محور صراع وربما حروب في المستقبل.

ما لا يقله غريسيان، وهو الخبير المالي، ان تكاليف هذا الاحتلال الامريكي للعراق جاءت باهظة للأدارة والشعب الأمريكي، مظلما جاءه مكلفة للشعب العراقي ايضا.

فمن المقرر ان يتقدم الرئيس بوش الى الكونغرس في الاسبوع المقبل بطلب لميزانية اضافية تصل الى مئتي مليار دولار لتمويل الحرب في العراق وافغانستان للعام المقبل، وهذا يعني ان مجموع ما ستخسره الولايات المتحدة في حربها في البلدين يزيد عن ستمئة مليار دولار، اكبر من نفقات الحرب في فيتنام وكوريا.

تكاليف الحرب الأمريكية في العراق تصل إلى حوالي 12 مليار دولار شهريا على أقل تقدير، دون ان تحقق هذه المغامرة العسكرية اي انجاز حقيقي على الارض غير قتل اكثر من مليون ونصف المليون عراقي وتشريد خمسة ملايين آخرين.

الرئيس بوش لم يحصل على نفط العراق الذي كان يتطلع اليه، كما ان هيمنته على منطقة الخليج واحتياطاتها النفطية الهائلة باتت تواجه التحدي النووي الإيراني، فقانون النفط الذي وضعته الحكومة العراقية، وما يؤدي الى تسليم الصناعة النفطية للشركات الأمريكية العملاقة، لم يحظ حتى الآن بتصديق البرلمان، وصدرت فتاوى تحرم التصويت لصالح اقراره من مرجعيات دينية سنية وشيعية.

لعنة النفط العراقي تطارد الرئيس بوش حتى اليوم الاخير من ولايته، وربما تؤدي ليس فقط الى هزيمة عسكرية مهينة لقواته في العراق على غرار هزيمة فيتنام بل الى اخراج الولايات المتحدة من المنطقة بrompta.



# عن الخلافة والماكيايلية وسلطة الأمة

**د. عبد الوهاب الأفندي\***

يتهمونه بأنه انحراف عن نهج الحكم الراشد المرصى من قبل الأمة، فقد اتهم قيصر خصومه بأنه أراد ان يحول الجمهورية إلى ملكية، بينما اتهم عثمان قتلته هذه مقفلة لا يد منها لاستئناس القماش كما وعدنا في المقالة السابقة حول مسألة الخلافة وشرعية العمل باسمها، وبدا نقول اننا لا نرى تعارضاً بين تناول العلمى والموضوعى لقضية الخلافة وتاريخها، وبين تمثل قيم الإسلام في الحكم والتعامل مع تاريخنا بالاحترام اللازم. ذلك ان الأمة شهدت منذ مطلع العصر الحديث انقساماً بين من يرون أن واجبه احياء قيم الإسلام وتعاليمه في الحياة العامة والخاصة، وبين من يرون ان مثل هذا الجهد داعي له من جهة ولا فائدة منه من ناحية أخرى، وقد ظلت الطائفة الأولى ترى أن أي تناول نقدي للتجربة التاريخية الإسلامية مبعثه النية لتفويض بنينا الإسلام، بينما كانت الطائفة الأولى تحتكر النظرة النقدية للتاريخ الإسلامي والفكر الإسلامي التقليدي.

وقد سعت الليبراليين بالعمل في بعض كتاباتنا، وخاصة كتاب «من يحتاج الدولة الإسلامية؟» (1991)، والذي ظهرت ترجمته له في عام 2002 بعنوان «الإسلام والدولة الحديثة»، أن النظرة النقدية للتاريخ الإسلامي والفكر الذي يستلهمه لا تتناقض مع الاحترام الواجب لتجربتنا التاريخية وقبمنا الدينية، بل هي من الزم لوازمتها، والا كنا وتاريخنا وتراثنا كمثل الحمار يحمل أسفارا والعيان باله.

وكنا قد بيننا في ذلك البحث أن انهيار الخلافة الراشدة كان حتماً لازماً لأسباب موضوعية، هي نفسها التي أدت إلى انهيار ديمقراطية أثينا وجمهورية روما، وقد زدنا في مداخلة لاحقة (استصدر قريباً إن شاء الله) فاجريتنا مقارنة بينت تشابها مذهلبان الظروف والتسلسل التاريخي الذي أدى إلى انهيار الجمهورية الرومانية بعد مقتل بوليوس قيصر والخلافة الراشدة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه، ففي الحالين قتل الحاكم من قبل ثوار كانوا

هذا الوضع يفسر إلى حد ما الصعوبات العملية التي واجهت محاولات إعادة احياء النموذج الذي مثته الخلافة، بغض النظر عن نيات الحكام، فالثورة العباسية والثورات الشيعة من فاطمية وغيرها كلها انتهت إلى استنساخ النموذج الأموي-القيصري كما هو، وأحياناً في صورة أسوأ.

ولكن هذا لا يمنع من طرح السؤال المشروع حول ما إذا كان الزعماء جادين حقاً في محاولة استعادة نموذج الخلافة الراشدة، ألم ينجح عمر بن عبدالعزيز في محاولته بسبب جدية؟ لا شك ان موضوع صدق إنجاز المشل في الواقع بغرض التغلب على هذه العقبات، وليس بغرض البداية، فحكم هارون الرشيد على عنقه بعبارةه المشهورة: «ليس من طلب الحق فاقطع ما كان طلب الباطل فاقطعه»، والإمام كان هنا يسعى للتفريق بين المثالية التي ضلت طريقها عند الخوارج والماكيايلية التي حققت أهدافها لعسكر معاوية.

وهذا يعيدنا إلى لب الموضوع الذي أثار هذا الحوار في المقام الأول، وهو دعوى البعض بأن المثالية المبالغ فيها تقود إلى التطرف كما كان حال الخوارج، وكما هو حال بعض منطري العصر الحديث، ونحن نؤيد القول بأن المثالية العمياء هي طريق مختصر إلى الضلال المبين.

ولكن الخيار ليس هو فقط بين المثالية الضالة والماكيايلية المصيبة كما يستنتج البعض، فهناك أيضاً إمكانية المثالية المبرسة المستصرفة، التي تسعى لدراسة وتفهم العقبات الحقيقية التي تحول دون إنجاز المشل في الواقع بغرض التغلب على هذه العقبات، وليس بغرض تثيرير الحل الماكيايفلي والقول مثلاً- بأن الخلافة الراشدة أو الديمقراطية لا تصلح للعرب والمسلمين ولا يصلحون لها.

هناك بالطبع أسئلة كثيرة يصعب تجنيبها، مثل السبب في أن المسلمين (على اختلاف مذاهبهم وأجاسيمهم) قصروا طوال معظم تاريخهم عن استعادة نموذج الخلافة الراشدة أو استحداث نموذج محطون منها. فقس السؤال يمكن أن يطرح عن إشكالية الحكم في لندن عام 2002 بتوجيه امريكي، إلى الشعوب عن التخلص من الحكام المستبدين، وأهم من كل ذلك، تحول النماذج «الإسلامية» التي زعمت أنها تريد استعادة نموذج الحكم الإسلامي الصالح إلى

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

# حرب على العقل والتفكير العربي

**د. محمد صالح المسفر**

يشن على الإنسان العربي كل أنواع الحروب، حروب اقتصادية، وإعلامية، وثقافية، واجتماعية وخاصة في مجال المرأة، وحروب مياه، وحرب إشاعات وحروب على التعليم والدين وحروب حدود وأحداث هذه الحروب هي حرب الإشغال إلى جانب الحروب المسلحة التي لم تتوقف عن عالمنا العربي قط.

إننا لا نستغرب هذه الحروب على امتنا العربية الإسلامية، لكن استغرابي ينصب على ردود الفعل لهذه الحروب الشرسة. لن أكتب عن هذه الحروب كلها في هذه الزاوية اليوم ولكنني أتناول واحدة من هذه الحروب الشرسة علينا إنها «حرب الإشغال» والتي هي عندي من أخطر الحروب وأشرسها، وقد يجادل البعض بأن الحروب المسلحة هي الأخطر والأشرس ونتفق مع ذلك القول. ولكن تسبق تلك الحرب حرب التشكيك في قدراتنا وإرادتنا وقوتنا وفي الثقة ببعضنا البعض وتبع هذه الحرب حرب الإشغال.

تعالوا نستعرض جميعا ما شن على عقولنا خلال الأسبوعين الماضيين. أعلنت إسرائيل إن قطع غزة «كيانا معاديا» وأنشغل العقل العربي عبر وسائل الإعلام المختلفة في الحديث عن ذلك الإعلان، وهل كان القطع من قبل «كيان صديق المحتلة هي كيان صديق لأن محمود عباس ورهطه يراهن على وأد المقاومة الفلسطينية وملاحقه كل من يتادى بالكفاح المسلح ضد الاحتلال. وراحت بعض العواصم العربية تصدر بياناتا إنذاك للإعلان الصهيوني على استحياء والبعض أعلن رفضه لذلك الإعلان. وأعلن السيد محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية في التعبير عن أسفه الشديد لصور ذلك الإعلان، لم يقف عند التعبير عن أسفه وإنما وصف ذلك الإعلان- والذي هو في حقيقة الأمر إعلان حرب على قطاع غزة- بأنه تعسفي وراح يقول إن اعتبار غزة «كيانا معاديا، سيزيد من معاناة الشعب الفلسطيني.

لم يقف الأمر عند ذلك بل اجتسح الجيش الإسرائيلي مخيم العين في مدينة نابلس واختطف ذلك الجيش الصهيوني ما يزيد عن أربعين مواطنا فلسطينيا من قتلية وما جارها. كل هذا جرى قبل 24 ساعة من انعقاد اجتماع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع رئيس وزراء العدو الإسرائيلي. وكنت أمتنى أن يحتج عباس على ذلك الإعلان الصهيوني بالغاء الاجتماع مع السيد إيهود أولمرت ويتبعها إلغاء اللقاء مع كوندوليزا رايس احتجاجا على ذلك الإعلان الذي هو في حقيقة الأمر «إعلان حرب» على أهنا في قطاع غزة وبموجب مباركة أمريكية. بما نصف السيد عباس ومواقفه في هذه الحالة؟

اشغلتنا بالخبير الذي ادعته إسرائيل عن نيته ا لإطلاق سراح 90 أسيرا فلسطينيا لهم محمود عباس في مواقفه من أحداث غزة، لكننا لم نذكر إنهما اعتقلت وقتلت في الأسبوعين الماضيين ما يزيد عن 90 فلسطينيا، وهكذا اشغلتنا بخبر يقول إن إسرائيل قبلت 498 مهاجرا سودانيا في الوقت نفسه وتمنح وتحرم عود الفلسطينيين أصحاب الأرض إلى أرضهم.

(2)

نحن منشغلون بما ستبين لنا الأيام القادمة، أمريكا مرة تقول بان خطتها جاهزة لضربة عسكرية على إيران، وتدخل فرنسا على الخط، وتؤكد ذلك الخبر، تتراجع فرنسا وتراجع أمريكا مع الإصرار على أن كل الخيارات مفتوحة، روسيا تحذر من المغامرة في حرب في الشرق والعرب يتفجرون. تضرب إيران لا تضرب إيران، إيران سترد الصاع صاعين، أمريكا أقوى دولة في العالم تتمسح إيران من الوجود، إيران ستحول العالم إلى محرقة عالمية لكننا لم نسمع ما هي الترتيبات العسكرية والمادية لو انفجرت الحرب بين إيران وأمريكا. رأي آخر منشغلون به، أمريكا لن تتورط في الحرب ضد إيران مباشرة، لكنها ستدفع بإسرائيل لتشار لخسارتها وهزيمتها في لبنان وستشن حربا على حزب الله وبالضرورة ستتدخل إيران كما يعتقد العرب وتجتاح المنطقة حرب سروس.

تقول الأخبار ان كومانداو إسرائيلي اخترق السيادة السورية وأنه اختطف مواد شمعية وفي غاية الخطورة، وان مناورات عسكرية إسرائيلية تدار في الجولان العربي استعدادا للحرب ضد سورية، وان وفدا سوريا وصل إلى كوريا والتماسية للتعاقد على صفقات تسلح جديدة وهناك حرب إشاعة قوية تؤكد ان سورية تملك سلاح دمار شامل صناعة كورية وهذا يفر سموع به من قبل أمريكا وإسرائيل.

تذكر وسائل الإعلام ان حربا دبلوماسية شرسة بين السعودية واليمن وليبيا طرف فيها وفشل عقد اجتمع اللجنة المشتركة بين اليمن والسعودية.

هذه الحروب التي تدور على ساحتنا العربية، فهل فكرنا في عودة التضامن العربي وتفعل اتفاقية الداع العرب المشترك وإصلاح ما بين الفلسطينيين وكذلك يمحط حكامنا فيما بينهم لنندخل اجتمع الخريف ونحن موحدون في وجه الطغيان الأمريكي؟ أرجو ذلك.

السياسة بالقول: ان سماحة السيد لا يقد على سد بابيه امام من يقصد ويرغب في زيارته، فقلنا جميل هذه الفعل وحسن هذا العمل، ولكن يفترض بالسيد اامت بكراته، وهو الشيخ الجليل والعتك في دارته منذ ثمانينة أعوام بالتمام والكمال، ان يتبين مسبقا مقاصد الزوار ونواياهم من اللقاء به، وقلنا ايضا ما علاقة السيد حفظة الله ورعايه بحكومة تكتونقراط قال المالكي انه عرض على سماحته أمر تشكيلها وحصل على موافقته.؟ انها عملية توريث متعددة ومخطط لها حتى يقال عند اخفاق هذه الحكومة لو تشكلت، ماذا تفعل السيد أمرنا او طالبنا لها؟ لان لديهم القدرة على التلاعب في الالفاظ وتزوير الكلام وقلبه.

لقد كشفت أحداث كربلاء الاخيرة و ما رافقها من معارك وصدامات واعمال تخريبية ان الرجعية طرف فيها إلى جانب المجلس الاعلى ومليشياته البدرية، وجيش المهدي، وهذا الامر سوف تترتب عليه آثار غير محودة على منزلة المرجعية ومستقبلها، وهي التي يفترض بها ان تكون دائما أرفع من الأحزاب والمليشيات، واكثر من خلافاتها ومنافساتها، وأسمى من ممارساتها وسلوكيات قادتها، وليس بعيدا الاعتقاد ان اغتيال اثنين من وكلاء المرجعية بعد أحداث كربلاء واصابة آخر، ربما جاء على خلفية تلك الاعداث، وهذا يعني ببساطة ان مجلس الاعليات والاعتقالات والاعتقالات المتعاقبة سوف لن يتوقف الا بعد وقفة جادة من المرجعية تتمثل في بلاغ صريح من السيد السيستاني تحديدا يعلن فيه براءة المرجعية من المنظمات والحزب والمليشيات التي تحسب نفسها شيعية وتشلغل المظلة المرجعية في ادائها وتحركاتها السياسية، وعندها يتحين الخطيب الابيض عن الاسود، وتعود المرجعية إلى سابق عهدا مؤسسة تقية بعيدة عن التحزبات والاهواء السياسية الضيقة وتجنب الكتابين والسراق، وماسحي الكفاح وبياعي الكلام الناعم الذي يضرر أغراضا دوتية ونفعية.

\* كاتب وصحافي عراقي مقيم في لندن

■ لأول مرة في تاريخ المرجعية الشيعية في النجف، يتم استهداف وكلائها بالقتل والبطارة، وهم دائما رجال دين يحصلون على ترخيص شرعي من المرجع الاعلى، يصححون بوجبه دعاء ومبشرين بالمذهب الامامي الاثنى عشري، وتولون مهمات نقل فتاوى المرجعية وفقرانها وأرائها في الموضوعات والقضايا السياسية، تخصص مقلديها، إضافة الى تسلّم زكاة (الخصس) منهم وتحويلها إلى مكاتب وأرضه المراجع وفق سابقات سرية تكون بعيدة عن الا نظار والمراقبة، ودون تدخل من جهات رسمية او دينية من خارج المرجعية والعاملين فيها.

ففي غضون أقل من شهرين قتل أربعة وكلاء وجرح ثلاثة في عمليات اغتيال منظمة وفي مدن ومناطق تستكثها اغلبية سكاتية شيعية، وتنتشر فيها عشرات المقرات لتنظيمات ومليشيات شيعية، وجميع المسؤولين الاداريين وعسكريين والامينين ورؤساء واعضاء مجالس الشؤون فيها من المراكز المرجعية وقضايا الاحزاب الشيعية، وتكاد تخلو من منظمات وفصائل المقاومة ضد الاحتلال بعد ان هجر السلفية بالوقف والملاحقة منها، وتمت محاصرة من تبقى منهم، كما هو حاصل في مركز محافظة البصرة واقضيها، الزبير وابي الخضير والفاروق، واقضية الصويرة والعزيرية والتنصاعية في محافظة واسط (الكوت) وسوق الشيوخ في الناصرية، والنخيب في كربلاء والنوحي والقري الواقعة في البادية الجنوبية التابعة لمحافظة النجف والسماوة، الامر الذي يؤكد ان هذه الحوادث هي المرجعات والحزب والجماعات التي للسيطرة، والاحتقال من اجل الاستحواد الاحادي على النفوذ والامتيازات، وتكمن خطورتها بانها قد تشكل مقدمة لحرب اهلية (شيعية-شيعية) مقلبة بين المرجعات والحزب والجماعات التي تفرض هيمنتها على تسع محافظات، يسعى المجلس الاعلى الذي يقوده حاليا عمار عزيز نيابة عن والده الرضي، بانشاء اقليم شيعي فيها يفتن عن العراق تدريجيا ويلتحق بإيران لاحقا، وآخر التصريحات العبارية تهدد اما اقامة الاقليم أو الخراب، وبالتأكيد فان المرجعية الشيعية وعلى رأسها آية الله السيد علي

**القدس**  
يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير:  
**عبد الباري عطوان**

الاشتراكات:  
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
Email: [alquds.co.uk](mailto:alquds.co.uk) \* Internet: [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)

**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523

**Morocco Office:** 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 723152

**Amman Office:** Al Sahafa St. Badad Business Complex  
Tel/Fax: (9626) 5066089

**Paris Office:** Tel / Fax: (331) 420 57364

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو  
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف/فاكس: 5066089(9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)



## الذاكرة المثلومة



### الياس خوري

خلال اسبوع واحد احتفلت بيروت بذاكرتها المتناقضة ثلاث مرات:

المرّة الأولى كانت في الرابع عشر من ايلول (سبتمبر)، وكان الاحتفال مخصصاً للذكرى الخامسة والعشرين لاغتيال بشير الجميل.

المرّة الثانية كانت بعد يومين، أي في السادس عشر من الشهر نفسه، حين احتفل الفلسطينيون وبعض أصدقائهم اللبنانيين والأوروبيين بذكرى مرور ربع قرن على مجزرة شاتيلا وصبوا.

المرّة الثالثة كانت في السادس عشر من ايلول (سبتمبر) أيضاً، حين احتفل اليساريون والديموقراطيون اللبنانيون بذكرى انطلاقه جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

ثلاثة تواريخ لذاكرة لم تلتئم. كيف نتذكر الماضي، حين يكون الماضي حاضراً ومستمراً، من جريمة نهر البارد إلى جرائم الاغتيال السياسي، حيث كان النائب انطوان غانم ضحيتها الأخيرة؟

كيف تحتفل بالذاكرة حين لا يلتئم الواقع على نصاب سياسي، فتختلط الأمور، وتضعب المعاني، ويصور هم الأحياء رثق فتوق الحاضر بدلا من تحليل الماضي واستيعاب دروسه؟

يبعد المشهد اللبناني غرائباً، كأننا في مسرح تراجيدي لا يتوقف، أو كأن الذاكرة المثلومة تستعيد نفسها، ولا تمل من تكرار حكاياتها، ولا تستطيع أن تجد ما يوحدنا ويخلصها في الماضي والتاريخ.

بصرف النظر عن الانقسامات السياسية الحادة التي جسدتها التواريخ الثلاثة، فإن احداً لم يكلف نفسه عناء تحليل الماضي واستخلاص عبره.

الكتابيون الذين هشمتهم الحروب الأهلية والصراعات الداخلية لم يتوقفوا أمام الخطيئة المميتة التي ارتكبتها قيادتهم بالتحالف مع إسرائيل، التي دكت جيوشها لبنان، وحطمتها في اجتياح عام 1982. وأمام كون انتخاب زعيمهم بشير الجميل لرئاسة الجمهورية تم بفضل دبابات الاحتلال، وعلى إيقاع الموت الذي لعن لبنان من جنوبه إلى شماله. كما لم يعتذر أحد منهم عن جريمة المذبحة التي ارتكبتها قواتهم بالتعاون مع الاسرائيليين في شاتيلا وصبوا.

والفلسطينيون أقاموا احتفاليين منفصلين في ذكرى المذبحة، الأولى لفصائل منظمة التحرير والثاني لحماس وحزب الله، ولم يخطر في بال أحد أن هذا التشرد السياسي كان في أساس نكبة نهر البارد، وأن احترام الضحايا يحتم على الأحياء التوحد أمام ذكرى تضحياتهم الهائلة، والخجل من هذا التكرار الخفيف الذي حول الفلسطينيين ضحايا في حرب المخيمات الاجرامية، وصولاً إلى الكارثة الجديدة في الشمال.

أما اليسار اللبناني فإنه لم يجد ما يقال أمام ذكرى اهم تجاربه السياسية واشدها نضوعاً. وسط الحصار والدمار والموت، اطلق اليساريون قرار مقاومة الاحتلال الذي بدأ في بيروت وامتد إلى الجنوب. لكن المقاومة الوطنية انتهت تحت سيف الاغتيالات الوحشية، التي اودت بالكثير من كوادرها. ووسط الحصار الذي فرضته المخابرات السورية من أجل تطويقها، فانتهى الأمر بخروج الشبيوعيين واليساريين من المقاومة التي صارت في عهدة حزب الله، ووصل الأمر إلى ذروته مع اغتيال مؤسسها جورج حاوي عام 2005، لينضم إلى شهداء الاستقلال الثاني.

بل إن تكون الذكرى مناسبة مراجعة النفس، والانحناء أمام تضحيات المقاومين الهائلة، كانت لأسف مناسبة جديدة لتأكيد انقسام اليسار اللبناني وضياعه، في الحلبة السياسية اللبنانية التي صارت ملعباً للموت.

من الصعب أن نجد ما يوحد الذكارات الثلاث في ذاكرة واحدة، الا اذا اعتبرنا الهزيمة والفشل عنصر توحيد.

الاطراف الثلاثة في الحرب اللبنانية الاولى التي امتدت من عام 1975 الى العام 1982، أي الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية الطائفية لا مكان لمراجعة الأخطاء ونقد الخطايا. أما وكان عليها أن تضمد جراحات من الصعب أن تلتئم. غير أن الهزيمة وحدها لا تكفي كي يعيد اعداء الأمن النظر في تجاربهم، ويبداً أو بنقد ذاتي حقيقي. ففي منطق البني السياسية الطائفية لا مكان لمراجعة الأخطاء ونقد الخطايا. أما بالنسبة للييسار اللبناني فإنه يعاني أزمة فكرية حادة، تمنعه من أن يشكل وعاءً جديداً للقوى العلمانية والديموقراطية اللبنانية التي تجد نفسها اليوم خارج السياسة. أما القوى الفلسطينية فإنها لم تخرج من كارثة العام 1982، الا لتجد نفسها في مصيبة حرب المخيمات، قبل أن تتبخر وعود الانتفاضة الأولى، ويدخل الفلسطينيون دورة انقساماتهم الجديدة بعد فشل الانتفاضة الثانية.

كان ايلول حزينا هذه السنة، لم تعطر في او اسبوع ايلول، مثلما كانت تعطر في بيروت، ولم يأت موسم التين والعنب ينكهها الأرض. جاء ايلول، مثلما كان يجيء منذ ربع قرن بذاكرة الموت ورائحة الخيبة. وايلول الذي ظننا أنه اكتفى بسواده القديم في عمان، ابى الا ان يرسم هالات الموت في شاتيلا، جاعلاً من المخيم المنكوب نصيباً لذاكرة النكبة المستمرة منذ تسعة وخمسين عاماً.

ماذا فعلت بذاكرتنا حين يستمر القتل والخراب، وحين لا وقت للتذكر لأننا لا نزال نعيش الهول نفسه؟

لا احد يستطيع أن يرشدنا الى وسيلة تسمح لنا بأن نعيش في ذاكرة مثلومة. كتب التاريخ والأدب تمر على الأعوام والقرون وكانها لحظات يمكن اختزلها في سطر واحد. لكن الحياة ليست مصنوعة من سطور، وعلينا نحن أبناء زمن النكبات أن نجد وسيلة لتنظيم ذاكرتنا ووضعها في سياق الأمل بأن يكون موتنا عبرة للأجيال القادمة، هذا إذا استطعنا كتابة العبر أو التأمل فيها، ومواجهة انحطاط اللغة.

# سعوديات يحين حملة لانهاء الحظر على قيادة السيارات

الاحتلاط بحرية رجال ليس لهم بهن علاقة، يطبق رجال الدين منعاً صارماً للاختلاط في السعودية الدولة الوحيدة في العالم التي لا يمكن للنساء فيها أن يقدن السيارة، ويبدع الكثير من الرجال السعوديين هذا الحظر. وينظر عديدون من السعوديين إلى الملك عبدالله على أنه مؤيد لبعض الإصلاحات الاجتماعية والسياسية بما فيها السماح للنساء بقيادة السيارات ولكن دبلوماسيين يقولون أن هامش المناورة المتاح امامه ضيق بسبب معارضة رجال الدين وامراء بارزين.

والموقع على هذا الخطاب ما أكدته عليه في كثير من المناسبات (من أن مسألة قيادة المرأة للسيارة مسألة اجتماعية وليست دينية) .. وقال البيان ان النساء في المناطق النائية وداخل المجمعات السكنية الخاصة يقمن بالفعل بقيادة السيارات ولكن في المدن تضطر الأسر إلى الاتفاق المال على سائقين اجانب من الذكور. ونشر المستعرة في بلادنا.. لكي يكون تشريع حق قيادة المرأة للسيارة أحد مشاريعكم التي تهدونها بهذه المناسبة إلى نساء الوطن». وأضاف البيان «نستذكر نحن- النساء والرجال- الموقعات

الرياض-رويتزر: قالت ناشطة امس الاثنين ان أكثر من 1000 سعودي وسعودية أرسلوا التماسا إلى الملك عبدالله مطالبين بأن يسمح للنساء بقيادة السيارات في المملكة الإسلامية المحافظة. وقالت وجبهة الحويزر ان الالتماس ارسل الاحد وهو اليوم الوطني السعودي من قبل مجموعة من الداعمين عن النساء تحمل اسم لجنة حملة المطالبة بحق المرأة في قيادة السيارة). ويمثل الالتماس اول محاولة جادة لكسر حظر رسمي على قيادة النساء منذ اوائل



النجمة روزالين سانشيز حضرت حفل العرض الأول لفيلم «خطة اللعب» الذي تشارك في بطولته في هوليوود بولاية كاليفورنيا الأمريكية والذي سيعرض على الجمهور ابتداء من يوم 28 من الشهر الحالي (رويتزر)

## روزالين.. نجمة «خطة اللعب»

والتليفزيون» أجرى عملية قسطرة في القلب وتركيب دعائمين.

توفي في السعودية أثناء أدائه العمرة، الزميل الصحافي المصري بمجلة «روزاليوسف» أيمن النهامي.

الفنان المصري طلعت زكريا توقف من عدة أيام عن تصوير مشاهد دوره، في الفيلم السينمائي «طباخ الرئيس»، بعد دخوله المستشفى اثر اصابته بارتقاع في درجة حرارته وضغط الدم.

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اختار الأردني فادي زريقات، امين عام اتحاد غرب اسيا، عضوا في لجنة الرؤية الآسيوية، الهادفة الى تطوير اللعبة في اسيا ورفع مستواها على جميع الأصعدة، سواء الفنية أو الادارية أو العلمية.

ويشغل زريقات منصب مدير عام مدينة الحسين للشباب، وهي أكبر صرح رياضي في الأردن، كما عمل امينا عاما للاتحاد الأردني لكرة القدم لمدة تسعة اعوام، قبل ان يستقيل من منصبه في حزيران (يونيو) الماضي.



أعلنت إدارة مهرجان روما السينمائي، الذي ينعقد الشهر المقبل في دورته الثانية، أسماء مدعويه الترحوم، ومنهم صوفيا لورين وجسبين فوندا وجيراردو من باردو وبيرناردو بيرنولوتشي وفرانسيس فوردي كوبيولا وتيرنس مالك. وستمنح صوفيا لورين جائزة المهرجان للتتمثيل.

الزميل الصحافي المصري ياسر زرق، عضو مجلس نقابة الصحفيين، ورئيس تحرير مجلة «الإذاعة

العامل الأردني الملك عبد الله الثاني حضر امس الاول مائدة افطار، اقامها وزير العدل الأسبق والعين رياض الشكعة. وحضر المائدة شخصيات سياسية واقتصادية واعلامية، وذلك بعد تلقيه الملك لدعوة وزير الإعلام الأسبق ناصر اللوزي لإفطار مائل، بحضور والد المضيف الرئيس الأسبق للحكومة ومجلس الاعيان أحمد اللوزي.

عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية، شارك في اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية، وفي افطار العمل الذي عقده للجنة مع الرباعية الدولية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

مؤسسة «المورد الثقافي» دعت المطربة السورية الفائزة بجائزة مسابقة اذاعة مونت كارلو العام الماضي ليلى شاماميان، للغناء في مسرح الجنتية في حدائق الازهر يوم الجمعة المقبل.

وقالت بيسمة الحسيني مديرة المؤسسة، التي تضم مندوبين من كل الاقطار العربية، ان الدعوة تأتي ضمن البرنامج الرمضاني للتعريف بالمواهب العربية الشابة.

## الأطباء المسلمون في بريطانيا يرفضون تطبيق قانون يسمح لمرضاهم بالموت

لندن-يو بي أي: افادت صحيفة «ديلي ميل» الصادرة امس الإثنين أن الأطباء المسلمين في بريطانيا يرفضون التقيد بقانون جديد يسمح للمرضى بمطالبة أطباءهم بعدم إنقاذ حياتهم وتركهم يموتون عند أصابتهم بالعجز. وقالت صحيفة إن الأطباء المسلمين حذروا من أنهم «يفضلون الذهاب إلى السجن على السماح لمرضاهم بالموت طبقاً لقانون الوصايا الحية». ويسمح قانون الأهلية العقلية الجديد للمرضى بكتابة الوصايا والطلب من أطباءهم عدم السعي إلى إنقاذ حياتهم حين يصبحون مقعدين، كما يسمح لهم بتوكيل صديق أو قريب لطالبة الأطباء بتجويبعهم حتى الموت إذا ما صاروا عاجزين. ويواجه الأطباء الذين يرفضون تنفيذ هذه التعليمات خطر المحاكمة ودخول السجن بتهمة الإعتداء على

## مصر تستعد لإرسال مومياء توت عنخ آمون للعرض في لندن

القاهرة-يو بي أي: تستعد مصر لإرسال مومياء أشهر ملوكها القدماء، توت عنخ آمون إلى العاصمة البريطانية، لندن، للعرض هناك ضمن معرض أكتون الفرعون الشاب يقام هناك بعد انتهاء جولته الحالية في الولايات المتحدة. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط شبه الرسمية عن مصدر آثارى قوله ان الاستعدادات لعرض «توت عنخ آمون والعصر الذهبي للفرعون» بدأت في لندن استعداداً لافتتاحه في الخامس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال المصدر انه تم بيع 132 ألف تذكرة وحجز 134 ألفاً آخرى لمشاهدة عتوز الملك الشاب التي يتراوح عمرها ما بين

3000 و3500 سنة. ومن المقرر أن تستمر فترة العرض حتى 30 آب (أغسطس) 2008. وسبق عرض كنوز «توت عنخ آمون» مليون 700 ألف زائر. وكانت جولة مومياء الملك الفرعونى الأشهر في أميركا والتي استمرت عامين وزار خلالها أربع ولايات أمريكية أثارت جدلا حول أصل الفرعون الشاب وجذوره، وبخاصة بعد ادعاء البعض أنه من سلالة نوبية. وتخطط مؤسسات دولية مهمة بالتاريخ المصري القديم لعقد مؤتمر في تموز (يوليو) المقبل لمناقشة الموضوع الذي يثير منذ فترة نقاشا حادا في الأوساط الأكاديمية.

## عرض اللحظات الأخيرة للأميرة ديانا... كاملة

لندن-يو بي أي: سيعرض البرنامج الوثائقي الذي يتناول اللحظات الأخيرة من حياة الأميرة ديانا، على الرغم من الاعتراضات، بعد أن اعتبرت هيئة متابعة الإعلام البريطاني «أوفكام» أنه لا يخترق المعايير الإعلامية. وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي. بي. سي، أن اعتراض الأميركيين وليم وهاري على عرض الوثائقي «ديانا: الشهود في النفق»، على القناة الرابعة، بسبب أحوائه مشاهد «تقلل من احترامها بشكل فاضح»، أدى إلى تعرضه لانتقادات كثيرة.

تظهر ديانا في أحد مشاهد الوثائقي أثناء تلقيها الأكسجين من قبل أحد المنقذين الفرنسيين، بعد تعرضها لحادث السيارة. واعتبرت «أوفكام»، أن الوثائقي تعامل بحساسية مع المواد المصورة، وأنه اضطر لاستعمالها لدعم رواية الشهود على الحادث. وقال حميش ميكورا، منتج الوثائقي، «إن الفيلم يساعد على تبديد بعض الخرافات التي تناولت الحادث». وأنا سعيد أن أوفكام وافقت على الطريقة التي تعاملنا بها مع موضوع حساس كهذا».

كلام النجوم	الجمعة 21-الجمعة 23	السبت 24-الجمعة 26	الجمعة 27-الجمعة 29	الجمعة 30-الجمعة 1	الجمعة 2-الجمعة 4
ابتعد عن اي ضغط او عمل جديد، فحاليا انت بحاجة الى السلام الداخلي.	البرهان: الكورنيل، 22 أيلول	طبعك اللطيف وتفاؤلك غير المحدود يجعل منك الشخص المفضل في تقديم نتيجة أفكارك الجديدة.	البرهان: اللؤلؤ، 23 أيلول	كن حذرا من الشخص الذي تشككي له. فليس كل الناس اهلا للثقة.	العرب: اللؤلؤ، 23 أيلول
مساعدة من النجوم ستعينك على ابراز مواهبك الكبيرة في هذا الاتجاه.	الكورنيل، 23 أيلول	انت عصبي جدا هذه الايام لا تجعل محيطك يفرض عليك ما لا تريد.	العراق، 23 أيلول	مساعدة من العائلة تساعدك في اتخاذ الحل المنشود.	العراق، 23 أيلول
لماذا الوجه الكئيب؟ تعبيراً عن الوجاهة، لا تنسى ان هذا المظهر يعبر ايضا عن مشاعرك.	الجمعة 24 أيلول، 24 أيلول	ركز على النظر في لب الموضوع، لن تصيح مراتحا ثانية حتى تفعل ذلك.	السبت 25 أيلول، 25 أيلول	الحب في وضع قلق نتيجة عدم وجود حوافر لذلك لا تجعل اليأس يسيطر عليك.	السبت 25 أيلول، 25 أيلول

## الرجال أشد ذكاء لكن أكثر بلاهة من النساء

لندن-يو بي أي: كشفت دراسة بريطانية جديدة أن الرجال الذين ظلوا على مدى العقود الماضية يعتبرون أنفسهم أشد ذكاء من النساء وينظرون إلى الإناث على أنهم صالحات فقط للواجبات الزوجية هم أكثر بلاهة من النساء رغم تفوقهم عليهن بالذكاء. وقالت صحيفة «ديلي ميل» الصادرة امس الإثنين إن العلماء في جامعة إدنبره البريطانية قاسوا معدلات الذكاء لدى شريحة مكونة من أكثر من 2500 من الأخوة والأخوات فوجدوا عدداً غير متجانس من الذكور بين نسبة 2% في قمة التصنيف ونسبة 2% في ذيله.

## لصة مصارف لا تحمل الإحقاظ يد فآخرة

جاسكونفيل-يو بي أي: تبحت شرطة ولاية فلوريدا الأمريكية، عن امرأة سرتقت 3 مصارف خلال 3 أسابيع، وحملت في كل مرة حقيبة يد من النوع الفاخر جداً. وتكررت محطة «دبليو. جي. اكس. تي.» أن السارقة، وهي امرأة سوداء تحبقة ترندي قبعة رياضية ونظارات شمسية وحقيبة من نوع «لويس فويتون»، دخلت إلى المصرف الأول وخرجت بمبلغ 5 آلاف دولار أمريكي. وحملت السارقة خلال السطو على المصرف الثاني، حقيبة يدوية من نوع «كوتش».

## النهم 5 كيلو من الشطائر في 12 دقيقة

بورتلاند-يو بي أي: التهم شخص حوالي 5 كيلو من شطائر البوريو المكسيكية خلال 12 دقيقة، في مسابقة للاك في ولاية أوريغون الأمريكية. وتكررت صحيفة «بورتلاند برس هيرالد» أن تيم جانوس، المعروف ب«الأك ظ»، فاز بمباريات الأكل بعد انتصاه 11 شطيرة، ثم وقع بطاقات للعديد من المعجبين به.

وقالت ايرين سالفادور، التي كانت تشاهد المباراة، انها فقدت اهتمامها بالموضوع بالإضافة إلى شهيتها، بعد دقائق على بداية التبارين في التهام الطعام.

## هواية التجميع أخرجته من بيته... بأمر قضائي

ويست بالم بيتش-يو بي أي: أدت هواية المتطرفه لرجل من ولاية فلوريدا الأمريكية، بتجميع الأشياء من كل لون ونوع، إلى إخراجها من منزله بأمر قضائي. وتكررت صحيفة «الم بيتش بوست» أن جيم باري (61 عاماً) عشق هواية تجميع الأشياء منذ كان طفلاً، وازداد هوسه مع الوقت، حتى احتوى منزله على خليط من الأشياء الغريبة والعجيبة، بدءاً بقطع النقود وصولاً إلى الحشرات والبطاريات والطايات وغير ذلك مما لا يمكن أن يحظر على بال، ويعتبر باري نفسه هاويا للتجميع، بينما اعتبره جيرانه مجرد مجنون، فرفعوا عدة دعاوى قضائية ضده منذ حوالي 10 سنوات، لتعريضه حبه السكتي للخطر، بسبب الأغراض الغريبة الموجودة في بيته.

## بيضة مسلوقة في بريد قاض

كوتكورد-يو بي أي: وجد قاض من ولاية نيو همشاير الأمريكية، بيضة مسلوقة في بريد، مرسله من أحد الذين حكم عليهم بالسجن، فرد برسالة شعر إلى المرسل. وتكررت صحيفة «بوسطن غلوب» أن تشارلز وولف، الذي أدخل إلى السجن في قضية اغتصاب طفل بعد أن حكم عليه بذلك القاضي جايمن مويرهيد، أجبر يومياً على تناول بيضة مسلوقة على الإفطار، رغم تكراره للمسؤولين عن السجن بأنه لا يأكل البيض المسلوقة. وعندما ياس وولف من الاستجابة لطلبه وتغيير طعام الفطور، قام بإرسال بيضة مسلوقة إلى القاضي مويرهيد، طالباً منه التدخل لتغيير الأمر.